

الإمام الشافعي



دار الكتب العلمية

الإمام الشافعي

الإمام المصنف
محمد بن إدريس الشافعي
١٥٠-٢٠٤ هـ

تحقيق وشرح
أحمد محمد شاكر

دار الكتب العلمية
بيروت - لبنان



لِلْإِمَامِ الْمُطَهَّرِ مُحَمَّدِ بْنِ دِيرِ الشَّافِعِيِّ

١٥٠ - ٢٠٤

لَمَّا نَظَرْتُ الرِّسَالَةَ لِشَافِعِيٍّ أَذْهَلَنِي،
لَا تُنْيِي زِلَّتْ كَلَامَ رَسُولِ عَلِيٍّ فَصِيحُ نَاصِحٍ،
فَبَاقِي لَأُكْثِرَ الدُّعَاءَ لَهُ .
عبد الرحمن بن مهدي

عن أصل بخط الريع بن سلمان
كتبه في حياة الشافعي

بتحقيق وشرح
أحمد محمد شاكر

هذا السفرُ القيمُ يضمُّ بين دَفَتَيْهِ :

١ — المقدمة

٢ — السماعات

٣ — اللوحات المصوّرة

٤ — كتاب الرسالة مشروحا محققاً :

الجزء الأول س ٠٠٥ — ٢٠٣

د الثاني ٢٠٤ — ٣٨٧

د الثالث ٣٨٩ — ٦٠١

٥ — الاستدراك ٦٠٣ — ٦٠٨

٦ — جريدة المراجع ٦٠٩ — ٦١٠

٧ — مفاتيح الكتاب :

١ — فهرس الآيات ٦١٢ — ٦٢٠

٢ — د الأبواب ٦٢١ — ٦٢٣

٣ — د الأعلام ٦٢٤ — ٦٤٦

٤ — د الأماكن ٦٤٧ — ٦٤٨

٥ — د الأشياء ٦٤٩ — ٦٥٤

٦ — د المفردات ٦٥٥ — ٦٥٨

٧ — د الفوائد الفوقية ٦٥٩ — ٦٦٢

٨ — الفهرس العلمى ٦٦٣ — ٦٧٠

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله رب العالمين . وصلى الله على محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً .
هذا كتاب (الرسالة) للشافعي .

وكنى الشافعي مَدْحًا أَنَّهُ الشافعي .

وكنى (الرسالة) تَقْرِيطًا أَنَّهُ تَأَلَّفَ الشافعي .

وكفاني فخراً أَن أَنشَرَ بَيْنَ النَّاسِ عِلْمَ الشافعي .

[مَعَ إِعْلَامِهِمْ نَهْيَهُ عَنْ تَقْلِيدِهِ وَتَقْلِيدِ غَيْرِهِ] ^(١) .

ولو جازَ لعالمٍ أَن يُقَلَّدَ عالماً كان أَوْلَى النَّاسِ عِنْدِي أَن يُقَلَّدَ - : الشافعي .
فإني أعتقد - غير غالٍ ولا مسرفٍ - أَن هذا الرجل لم يظهر مثله في علماء
الإسلام ، في فقه الكتاب والسنة ، ونفوذ النظر فيهما ودقة الاستنباط . مع قوة
العارضة ، ونور البصيرة ، والإبداع في إقامة الحجة وإخغام مناظره . فصيحُ اللسان ،
ناصح البيان ، في الذروة العليا من البلاغة . تأدب بأدب البادية ، وأخذ العلوم
والمعارف عن أهل الحضرة ، حتى سَمَا عن كل عالمٍ قبله وبعده . نبغ في الحجاز ،
وكان إلى علمائه مرجعُ الرواية والسنة ، وكانوا أساطين العلم في فقه القرآن ،
ولم يكن الكثيرُ منهم أهلَ لَسَنِ وَجَدَلٍ ، وكادوا يعجزون عن مناظرة أهل الرأي ،
فجاء هذا الشابُّ يناظر وينافح ، ويعرف كيف يقوم بحجته ، وكيف يُلْزِمُ أهلَ
الرأي وجوبَ اتباعِ السُنَّةِ ، وكيف يُثَبِّتُ لَهُمُ الحجةَ في خبر الواحد ، وكيف

(١) اقتباس من كلام المزني في أول مختصره بحاشية الأم (ج ١ ص ٢) .

يُفَصِّلُ للناس طرقَ فهم الكتاب على ما عَرَفَ من بيان العرب وفصاحتهم ، وكيف يدبُّهم على الناسخ والمسنوخ من الكتاب والسنة ، وعلى الجمع بين ما ظاهره التعارض فيهما أو في أحدهما . حتى سماه أهل مكة « ناضر الحديث » . وتواترت أخباره إلى علماء الإسلام في عصره ، فكانوا يفتنون إلى مكة للحجِّ ، ينظرونه ويأخذون عنه في حياة شيوخه ، حتى إن أحمد بن حنبل جلس معه مرة ، فجاء أحد إخوانه يعتب عليه أن ترك مجلس ابن عُيينة - شيخ الشافعي - . ويجلس إلى هذا الأعرجي ! فقال له أحمد : « اسكت ، إنك إن فاتَكَ حديثٌ بعلوِّ وجدته بنزولٍ ، وإن فاتَكَ عقلٌ هذا أخافُ أن لا تجده ، مارأيتُ أحداً أفتَه في كتاب الله من هذا الفتى » . وحتى يقول داودُ بن علي الظاهري الإمام في كتاب مناقب الشافعي : « قال لي إسحاقُ بن راهويه : ذهبتُ أنا وأحمد بن حنبل إلى الشافعي بمكة فسألته عن أشياء ، فوجدته فصيحاً حسنَ الأدب ، فلما فارقتاه أعلمني جماعةٌ من أهل الفهم بالقرآن أنه كان أعلم الناس في زمانه بمعاني القرآن ، وأنه قد أوتي فيه فهماً ، فلو كنتُ عرفته لكَرِمْتُهُ . قال داود : ورأيتُه يتأسف على ما فاتته منه » . وحتى يقول أحمد بن حنبل : « لولا الشافعي ما عرفنا فقهَ الحديث » . ويقول أيضاً : « كانت أقضيتنا في أيدي أصحاب أبي حنيفة ماتنزع ، حتى رأينا الشافعي » ، فكان أفتَه الناس في كتاب الله ، وفي سنة رسول الله . ثم يدخلُ العراقَ ، دارَ الخلافة وعاصمة الدولة ^(١) ، فيأخذ عن أهل الرأي علمهم ورأيهم ، وينظر فيه ، ويجادلهم ويحاجُّهم ، ويزداد بذلك بصراً

(١) دخل الشافعي بغداد ثلاث مرات ، الأولى وهو شاب سنة ١٨٤ أو قبلها في خلافة هرون الرشيد ، والثانية في سنة ١٩٥ ومكث سنتين ، والثالثة سنة ١٩٨ فأقام بها أشهراً ، ثم خرج إلى مصر .

بالفقه ، ونصرًا للسنة ، حتى يقول أبو الوليد المكيُّ الفقيه موسى بن أبي الجارود :
« كُنَّا نَتَحَدَّثُ نَحْنُ وَأَهْلَابُنَا مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ أَنَّ الشَّافِعِيَّ أَخَذَ كِتَابَ ابْنِ جُرَيْجٍ ^(١) »
عن أربعة أنفسٍ : عن مسلم بن خالد ، وسعيد بن سالم ، وهذان ققيهان ، وعن
عبد الحميد بن عبد العزيز بن أبي رَوَّادٍ ، وكان أعلمهم بابن جريج ، وعن عبدالله
بن الحرث الخزومي ، وكان من الأثبات ، وَاثْتَهَتْ رِيَاسَةُ الْفَقْهِ بِالْمَدِينَةِ إِلَى مَالِكِ
بْنِ أَنَسٍ ، رَحَلَ إِلَيْهِ وَلاَزَمَهُ وَأَخَذَ عَنْهُ ، وَاتْتَهَتْ رِيَاسَةُ الْفَقْهِ بِالْعِرَاقِ إِلَى
أَبِي حَنِيفَةَ ، فَأَخَذَ عَنْ صَاحِبِهِ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ جَهْلًا لَيْسَ فِيهَا شَيْءٌ إِلَّا وَقَدْ سَمِعَهُ
عَلَيْهِ ، فَاجْتَمَعَ لَهُ عِلْمُ أَهْلِ الرَّأْيِ وَعِلْمُ أَهْلِ الْحَدِيثِ ، فَتَصَرَّفَ فِي ذَلِكَ ، حَتَّى
أَصَلَ الْأَصُولَ ، وَقَعَدَ الْقَوَاعِدَ ، وَأَذْعَنَ لَهُ الْمَوَافِقُ وَالْمُخَالَفُ ، وَاشْتَهَرَ أَمْرُهُ ، وَعَلَا
ذِكْرُهُ ، وَارْتَفَعَ قَدْرُهُ ، حَتَّى صَارَ مِنْهُ مَا صَارَ .

ثم دخل مصر في سنة ١٩٩ ف أقام بها إلى أن مات ، يعلمُ الناسَ السنةَ
وقفَ السنة والكتاب ، وينظر مخالفيه ويحاجُّهم ، وأكثرُهم من أتباع شيخه
مالك بن أنس ، وكانوا متمسِّين لمذهبه ، فبهزم الشافعيُّ بعلمه وهديه وعقله ،
رأوا رجلاً لم تر الأعينُ مثله ، فلزموا مجلسه ، يفيدون منه علم الكتاب وعلم
الحديث ، يأخذون عنه اللغةَ والأنسابَ والشعرَ ، ويفيدون منه بعضَ وقته
في الطبِّ ، ثم يتعلمون منه أدبَ الجدلِ والمناظرة ، ويؤلف الكتبَ بخطه ،
فيقرؤون عليه ما ينسخونه منها ، أو يملئ عليهم بعضها إملاءً ، فرجع أكثرُهم عما
كانوا يتعصبون له ، وتعلموا منه الاجتهادَ ونَبَذَ التقليدَ ، فلأُ الشافعيُّ طباقَ
الأرضِ علماً .

ومات ودفن بمصر ، وقبره معروف مشهور إلى الآن . وعاش ٥٤ سنة ،

(١) انتهت رياسة الفقه بمكة إلى ابن جريج .

ولد سنة ١٥٠ بفرّة ، ومات ليلة الجمعة ودفن يوم الجمعة بعد العصر آخر يوم من رجب سنة ٢٠٤^(١) (الجمعة ٢٩ رجب سنة ٢٠٤ يوافق ١٩ يناير سنة ٨٢٠ ميلادية ، ٢٣ طوبة سنة ٤٣٦ قبطية) .

وليس الشافعى ممن يترجم له فى أوراق أو كراريس ، وقد ألف العلماء الأئمة فى سيرته كتباً كثيرة وافية ، وجد بعضها وقد أكثرها . ولعلنا نوفق إلى أن نجتمع ماتفرق من أخباره فى الكتب والدواوين ، فى سيرة خاصة به ، إن شاء الله .

وقد يفهم بعض الناس من كلامى عن الشافعى أنى أقول ما أقول عن تقليد أو عصبية ، لما نشأ عليه أكثر أهل العلم من قرون كثيرة ، من تفرقهم شيعاً وأحزاباً علمية ، مبنية على العصبية المذهبية ، مما أضر بالمسلمين وأخرم عن سائر الأمم ، وكان السبب الأكبر فى زوال حكم الإسلام عن بلاد المسلمين ، حتى صاروا يحكمون بقوانين تخالف دين الإسلام ، خنعوا لها واستكانوا ، فى حين كان كثير من علمائهم يأبون الحكم بغير المذهب الذى يتمصبون له ويتمصب له الحكم فى البلاد . ومعاذ الله أن أَرْضَى لِنَفْسِي خلة أنكرها على الناس ، بل أبحث وأجد ، وأتبع الدليل الصحيح حيثما وجد . وقد نشأت فى طلب العلم وتفقهت على مذهب أبى حنيفة ، ونلت شهادة العالمية من الأزهر الشريف حنفياً ، ووليت القضاء منذ عشرين سنة أحكم كما يحكم لإخوانى بما أذن لنا فى الحكم به من مذهب الحنفية . ولكنى بجوار هذا بدأت دراسة السنة النبوية أثناء طلب العلم ، من نحو ثلاثين سنة ، فسمعت كثيراً وقرأت كثيراً ، ودرست أخبار العلماء والأئمة ، ونظرت فى أقوالهم وأدلتهم ، لم أتمصب لواحد منهم ، ولم أحد عن سنن الحق فيما بدا لى ، فإن أخطأت فكما يخطئ الرجل ، وإن أصبت فكما يصيب الرجل . أحترم رأى ورأى غيرى ، وأحترم ما أعتقده حقاً قبل كل شيء وفوق كل شيء . فمن هذا قلت ماقلت واعتقدت ما اعتقدت فى الشافعى ، رحمه الله ورضى عنه .

(١) ذكر المرحوم مختار باشا فى التوفيقات الالهامية أن الشافعى مات فى ٤ شعبان ، وهو خطأ .

كتاب الرسالة

ألف الشافعي كتباً كثيرة ، بعضها كتبه بنفسه وقراه على الناس أو قرؤه عليه ، وبعضها أملاه إملاءً ، وإحصاء هذه الكتب عسير ، وقد فقد كثيرٌ منها . فآلف في مكة ، وآلف في بغداد ، وآلف في مصر . والذي في أيدي العلماء من كتبه الآن ما آلفه في مصر ، وهو كتاب (الأم) الذي جمع فيه الربيع بعض كتب الشافعي ، وسماه بهذا الاسم ، بعد أن سمع منه هذه الكتب ، وما فاته سماعه يبين ذلك ، وما وجده بخط الشافعي ولم يسمعه بينه أيضاً ، كما يعلم ذلك أهل العلم ممن يقرؤون كتاب (الأم) . و (كتاب اختلاف الحديث) وقد طبع بمطبعة بولاق بحاشية الجزء السابع من الأم . و (كتاب الرسالة) . وهما مما روى الربيع عن الشافعي منفصلين ، ولم يدخلهما في كتاب (الأم) .

ولمناسبة الكلام عن كتب الشافعي وكتاب الأم خاصة ، يجدر بنا أن نقول كلمة فيما أثاره صديقنا الأديب الكبير الدكتور زكي مبارك - حول كتاب (الأم) منذ بضعة أعوام ، فقد تعرض للجدل في هذا الكتاب ، عن غير بيئة ولا دراسة منه لكتب المتقدمين وطرق تأليفهم ، ثم طرق رواية التأخرين عنهم لما سمعوه ، فأشبهت عليه بعض الكلمات في (الأم) فظنها دليلاً على أن الشافعي لم يؤلف هذه الكتب . واستند إلى كلمة رواها أبو طالب المكي في (قوت القلوب) ، ونقلها عنه الغزالي في الإحياء ، معناها : أن كتاب الأم آلفه البويطي ، ثم أخذه الربيع بعد موته فادعاه لنفسه . ثم جادل الدكتور زكي مبارك في هذا جدالاً شديداً ، وألف فيه كتاباً صغيراً ، أحسن ما فيه أنه مكتوب بقلم كاتب بليغ ، والحجج على نقض كتابه متوافرة في كتب الشافعي نفسها . ولو صدقت هذه الرواية لارتفعت الثقة بكل كتب العلماء ، بل لازتفعت الثقة هؤلاء العلماء أنفسهم ، وقد رووا لنا العلم والسنة ، بأسانيدهم الصحيحة الموثوق بها ، بعد أن قد علماء الحديث سير الرواة وتراجهم ، ونفوا رواية كل من حامت حول صدقه أو عدله شبهة ، والربيع المرادى من نفات الرواة عند المحدثين ، وهذه الرواية فيها تهمة له بالبليس والكذب ، وهو أرفع قدراً وأوثق أمانة من أن نظن به أنه يختلس كتاباً آلفه البويطي ثم ينسبه لنفسه ، ثم يكذب على الشافعي في كل ما يروى أنه من تأليف الشافعي ، بل لو صح عنه بعض هذا كان من أكذب الوضاعين وأجرئهم على الفرية !! وحاش لله أن يكون الربيع لإتقانه أميناً . وقد ردّ مثل هذه الرواية أبو الحسين الرازي الحافظ محمد بن عبد الله بن جعفر التوفي سنة ٣٤٧ ، وهو والد الحافظ تمام الرازي ، فقال : « هذا لا يقبل ، بل

البوطي كان يقول: الربيع أثبت في الشافعي مني ، وقد سمع أبو زرعة الرازي كتب الشافعي كلها من الربيع قبل موت البوطي بأربع سنين . انظر التهذيب للمعافى ابن حجر (٢٤٦ : ٣) .

وقد يظن بعض القارئ أني آسفو في الرد على الدكتور ، ومعاذ الله أن أقصد إلى ذلك ، وهو الأخ الصادق الود ، ولكن ماذا أصنع ؟ وهو يرى أوثق رواة كتب الشافعي - الربيع المرادى - بالكذب على الشافعي ، ثم ينتصر لرأيه ، ويسرف في ذلك ، ويخونه قلبه ، حتى ينقل عن الأم تلامذة صحيح ، ينتهي به إلى أن يرمى الشافعي نفسه بالكذب !! فيزعم في كتابه أن عبارة « أخبرنا » لا تدل على السماع في الرواية ، وأن الإخبار مثناه أحيانا النقل والرأى ، ثم ينقل عن الأم أن الشافعي قال في (ج ١ ص ١١٧) « أخبرنا هشيم » ويقول : « إن الشافعي لم يلق هشيم ، فقد توفي هشيم ببغداد سنة ١٨٣ والشافعي إنما دخل إلى بغداد سنة ١٩٥ . وأصل هذا الاستدراك للسراج البلقيني ، وهو مذكور بحاشية الأم ، ولكن ليس في كلام الشافعي « أخبرنا هشيم » بل فيه « هشيم » فقط ، وهذا يسمى عند علماء الحديث تعليقاً ، وذلك أن يروى الرجل عن لم يلقه من الشيخ شيئاً فيذكر اسمه فقط على تقدير « قال » ، أو يقول صريحاً « قال فلان » . وليس بهذا بأس ، بل هو أمر معروف مشهور ، ولا مطمئن على الراوى به . ولذلك بين البلقيني الأمر ، فان لكلامه بقية حذفها الدكتور ، وهي : « فلكونه لم يسمع منه يقول بالتعليق : هشيم ، يعني : قال هشيم » . ولكن الدكتور زكي مبارك فاته معنى هذا عند علماء المصطلح ، فحذفه . ثم زاد فيما قل عن الشافعي كلمة « أخبرنا » ليؤيد بها رأيه الذي اندفع في الاحتجاج له .

* فائدة : أخطأ السراج البلقيني في هذا الموضع ، في إيهامه أن الشافعي لم يدخل ببغداد إلا سنة ١٩٥ لأنه ثبت أنه دخلها سنة ١٨٤ وسمع من محمد بن الحسن كثيراً من العلم . كما أخطأ أيضاً في حاشية أخرى كتبها بعد هذا الموضع (الأم ١ : ١١٨) عند قول الشافعي « أخبرنا ابن مهدي » فقال : « هكذا وقع في نسخة الأم أن الشافعي يقول : أخبرنا ابن مهدي ، والشافعي لم يجتمع بابن مهدي » . ووجه الخطأ أن الشافعي وابن مهدي تاصرا ، وكلاهما دخل ببغداد ، والغالب أن ابن مهدي كان يدخل الحجاز ، والمعروف بالديهي عند علماء الحديث أن الراوى العدل إذا قال « حدثنا » أو « أخبرنا » كان الحديث متصلاً ، وأنه إذا قال « عن فلان » لمن ثبت لقاءه إياه ولو مرة واحدة حمل على الاتصال أيضاً ، لا يخالف أحد منهم في ذلك . (انظر الرسالة رقم ١٠٣٢) وإنما اختلفوا فيمن يقول « عن فلان » لشخص عاصره ولم يثبت أنه لقيه ولو مرة ، فالبخاري لا يحمله على الاتصال ، ومسلم وأكثر أهل العلم يحملونه متصلاً أيضاً ، وهو الراجح الصحيح . ولا يخالف أحد من العلماء أن الراوى الذي يقول « حدثنا » أو « أخبرنا » لما لم يسمع فأنما هو كذاب وضاع ، فالشافعي الصادق الأمين إذا قال « أخبرنا ابن مهدي » فقد أخبره ، لا يجوز فيه غير هذا .

و (كتاب الرسالة) ألفه الشافعي مرتين . ولذلك يعمده العلماء في فهرس مؤلفاته كتاين : الرسالة القديمة ، والرسالة الجديدة . أما الرسالة القديمة فالراجح

عندى أنه ألفها في مكة ، إذ كتب إليه عبد الرحمن بن مهدي ^(١) « وهو شاب أن يضع له كتاباً فيه معاني القرآن . ويجمع قبول الأخبار فيه ، وحجة الإجماع وبيان الناسخ والمنسوخ من القرآن والسنة . فوضع له كتاب الرسالة » ^(٢) وقال علي بن المديني : « قلت لمحمد بن إدريس الشافعي أجيب عبد الرحمن بن مهدي عن كتابه ، فقد كتب إليك يسألك ، وهو متشوق إلى جوابك . قال : فأجابه الشافعي ، وهو كتاب الرسالة التي كتبت عنه بالعراق ، وإنما هي رسالته إلى عبد الرحمن بن مهدي » ^(٣) . وأرسل الكتاب إلى ابن مهدي مع الحرث بن سريج النقال الخوارزمي ثم البغدادي ، وبسبب ذلك سُمي « النقال » ^(٤) .

والظاهر عندى أن عبد الرحمن بن مهدي كان إذ ذاك في بغداد ، دخلها سنة ١٨٠ ، ولكن الفخر الرازي يقول في كتاب مناقب الشافعي (ص ٥٧) : « اعلم أن الشافعي رضي الله عنه صنف كتاب الرسالة ببغداد ، ولما رجع إلى مصر أعاد تصنيف كتاب الرسالة ، وفي كل واحد منهما علم كثير » . وأياً ما كان فقد ذهبت الرسالة القديمة ، وليس في أيدي الناس الآن إلا الرسالة الجديدة ، وهي هذا الكتاب . وقد تبين لنا من استقراء كتب الشافعي الموجودة التي ألف بمصر أنه ألف هذه الكتب من حفظه ، ولم تكن كتبه كلها معه . انظر إليه يقول في كتاب الرسالة (رقم ١١٨٤) . « وغاب عني بعضُ كتبي ، وتحققتُ بما يعرفه أهل العلم مما حفظتُ ، فاختصرتُ خوف طول الكتاب ، فأتيتُ

(١) عبد الرحمن بن مهدي الحافظ الإمام العلم ، قال الشافعي : لأعرف له نظيراً في الدنيا . ولد سنة ١٣٥ ومات في جادى الآخرة سنة ١٩٨ . (٢) رَوَاهُ الحُطْبِيُّ بِإِسْنَادِهِ فِي تَارِيخِ بَغْدَادٍ (٢ : ٦٤ - ٦٥) وَسَيَأْتِي فِي السَّمَاعَاتِ بِرَقْمِ (٥٢) وَرَوَاهُ أَيْضاً الْبَيْهَقِيُّ بِإِسْنَادِهِ ، قَلَّ عَنْهُ يَاقُوتٌ فِي مَعْجَمِ الْأَدْبَاءِ (٦ : ٣٨٨ - ٣٨٩) . (٣) رَوَاهُ الحُطْبِيُّ بِإِسْنَادِهِ فِي تَارِيخِ بَغْدَادٍ (٢ : ٦٤ - ٦٥) وَسَيَأْتِي فِي السَّمَاعَاتِ بِرَقْمِ (٥٢) وَرَوَاهُ أَيْضاً الْبَيْهَقِيُّ بِإِسْنَادِهِ ، قَلَّ عَنْهُ يَاقُوتٌ فِي مَعْجَمِ الْأَدْبَاءِ (٦ : ٣٨٨ - ٣٨٩) . (٤) الْإِسْتِثْنَاءُ (ص ٧٢ - ٧٣) . (٥) الْإِسْتِثْنَاءُ (ص ٧٢) وَالْأَنْسَابُ (ورقة ٥٧٦) وَطَبَقَاتُ الشَّافِعِيَّةِ (١ : ٢٤٩) .

ببعض ماقيه الكفاية ، دون تَقْصِي العلم في كل أمره . ويقول في كتاب اختلاف الحديث (ص ٢٥٢) : « وقد حدثني الثقة أن الحسن كان يدخل بينه وبين عبادة حِطَّانَ الرَّقَاشِيِّ ، ولا أدري أَدْخَلَهُ عَبْدُ الوَهَّابِ بينهما فزال من كتابي حين حوَّلْتُهُ من الأصل أم لا ؟ والأصلُ يوم كتبتُ هذا الكتاب غائبٌ عني » .

والظاهر عندي أيضاً أنه أعاد تأليف كتاب الرسالة بعد تأليف أكثر كتبه التي في (الأم) ، لأنه يشير كثيراً في الرسالة إلى مواضع مما كتب هناك ، فيقول مثلاً (رقم ١١٧٣) : « وقد فسرْتُ هذا الحديث قبل هذا الموضع » . وهذه إشارة إلى ما في الأم (٦ : ٧٧) .

والراجح أنه أملى (كتاب الرسالة) على الربيع إملاءً ، كما يدل على ذلك قوله في (٣٣٧) : « خَفَّفَ فقال : عَلِمَ أَنْ سَيَكُونُ مِنْكُمْ مَرْضَى . قَرَأَ إِلَى : فاقْرؤا ما تيسر منه » . فالذي يقول « قرأ » هو الربيع ، يسمع الإملاء ويكتب ، فإذا بلغ إلى آية من القرآن كتب بعضها ثم يقول « الآية » أو « إلى كذا » ، فيذكر ما سمع الانتهاء إليه منها ، ولكن هنا صرَّح بأن الشافعي قرأ إلى قوله « فاقْرؤا ما تيسر منه » .

والشافعي لم يسم « الرسالة » بهذا الاسم ، إنما يسميها (الكتاب) أو يقول « كتابي » أو « كتابنا » . وانظر الرسالة (رقم ٩٦ ، ٤١٨ ، ٤٢٠ ، ٥٧٣ ، ٦٢٥ ، ٧٠٩ ، ٩٥٣) وكذلك يقول في كتاب (جامع العلم) مشيراً إلى الرسالة « وفيما وصفنا ههنا وفي (الكتاب) قبل هذا » . (الأم ٧ : ٢٤٣) . ويظهر أنها سميت « الرسالة » في عصره ، بسبب إرساله إياها لعبد الرحمن بن مهدي^(١) .

(١) وقد غلبت عليها هذه التسمية ، ثم غلبت كلمة « رسالة » في عرف المتأخرين على كل كتاب صغير الحجم ، مما كان يسميه المتقدمون « جزءاً » . فهذا العرف الأخير غير جيد ، لأن « الرسالة » من « الإرسال » .

وهذا كتاب (الرسالة) أول كتاب أُلِّفَ في (أصول الفقه) بل هو أولُ كتاب أُلِّفَ في (أصول الحديث) أيضاً . قال الفخر الرازي في مناقب الشافعي (ص ٥٧) : « كانوا قبل الإمام الشافعي يتكلمون في مسائل أصول الفقه ، ويستدلون ويعترضون ، ولكن ما كان لهم قانونٌ كليٌّ مرجوع إليه في معرفة دلائل الشريعة ، وفي كيفية معارضاتها وترجيحاتها ، فاستنبط الشافعيُّ علم أصول الفقه ، ووَضَعَ للخلق قانوناً كلياً يرجع إليه في معرفة مراتب أدلة الشرع . فثبت أن نسبة الشافعيِّ إلى علم الشرع كنسبة أرسطاطاليس إلى علم العقل » . وقال بدر الدين الزركشي في كتاب البحر المحيط في الأصول (مخطوط) : « الشافعيُّ أول من صنف في أصول الفقه ، صنف فيه كتاب الرسالة ، وكتاب أحكام القرآن ، واختلاف الحديث ، وإبطال الاستحسان ، وكتاب جماع العلم ، وكتاب القياس » . وأقول : إن أبواب الكتاب ومسائله ، التي عرَّضَ الشافعيُّ فيها للكلام على حديث الواحد والحجة فيه ، وإلى شروط صحة الحديث وعدالة الرواة ، وردَّ الخبر المرسل والمنقطع ، إلى غير ذلك مما يعرف من الفهرس العلميِّ في آخر الكتاب - : هذه المسائل عندي أدقُّ وأغلى ما كتب العلماء في أصول الحديث ، بل إن المتفقه في علوم الحديث يفهم أن ما كُتِبَ بعده إنما هو فروعٌ منه ، وعالةٌ عليه ، وأنه جمع ذلك وصنّفه على غير مثال سبق ، لله أبوه .

و (كتاب الرسالة) بل كتب الشافعيُّ أجمعُ ، كُتِبَ أدبٌ ولغة وثقافة ، قبل أن تكون كتبُ فقهٍ وأصولٍ ، ذلك أن الشافعيُّ لم يُهَجِّجْهُ عُجْمَةٌ ، ولم تَدْخُلْ على لسانه لَكَنَةٌ ، ولم تُحَفَظْ عليه لَحْنَةٌ أَوْ سَقَطَةٌ . قال عبد الملك بن هشام النحوي صاحب السيرة : « طالت مجالستنا للشافعيِّ فاسمعتُ منه لَحْنَةً قط ، ولا كلمةً غيرُها أحسنُ منها » . قال أيضاً : « جالستُ الشافعيَّ زماناً ، فما

سمعتُه تكلم بكلمة إلا إذا اعتبرها المعتبر لا يجد كلمة في العربية أحسن منها» -
وقال أيضاً: « الشافعي كلامه لغةٌ يحتجُّ بها ». وقال الزعفراني: « كان قوم من أهل
العربية يختلفون إلى مجلس الشافعي معنا ، ويجلسون ناحية ، فقلت لرجل من
رؤسائهم : إنكم لاتعاطون العلم فلم تختلفون معنا ؟ قالوا : نسمع لغة الشافعي » .
وقال الأصمعي : « صححتُ أشعار هذيل على فتى من قریش ، يقال له محمد بن
إدريس الشافعي » . وقال ثعلب : « المعجبُ أن بعض الناس يأخذون اللغة
عن الشافعي ، وهو من بيت اللغة ! والشافعي يجب أن يؤخذ منه اللغة ، لا أن
يؤخذَ عليه اللغة » . يعني يجب أن يحتجوا بألفاظه نفسها ، لا بما نقله فقط . وكفى
بشهادة الجاحظ في أدبه وبيانه ^(١) ، يقول : « نظرتُ في كتب هؤلاء النبغة ^(٢)
الذين نبغوا في العلم ، فلم أر أحسنَ تأليفاً من المطلبي » ، كأنَّ لسانَه ينظمُ الدرَّ » .
فكتبه كلها مُثلُّ رائعة من الأدب العربي النقي ، في الذروة العليا من البلاغة ،
يكتب على سجيَّته ، ويمثلي بفطرته ، لا يتكلف ولا يتصنع ، أفصحُ نثرٍ تروُّه
بعد القرآن والحديث ، لايساميه قائلٌ ، ولا يدانيه كاتبٌ .

وإني أرى أن هذا الكتاب (كتاب الرسالة) ينبغي أن يكون من الكتب
المقروءة في كليات الأزهر وكليات الجامعة ، وأن تُختار منه فقراتٌ لطلاب
الدراسة الثانوية في المعاهد والمدارس ، ليفيدوا من ذلك علماً بصحة النظر
وقوة الحججة ، وبياناً لا يَرَوْنَ مثله في كتب العلماء وآثار الأدباء .
وقد عني أئمة العلماء السابقين بشرح هذا الكتاب ، كما ظهر لنا من

(١) الجاحظ صنو الشافعي ، ولد في أول سنة ١٥٠ التي ولد فيها الشافعي ، وعمر نحواً من
ضئى عمره ، مات في المحرم سنة ٢٥٥ (٢) « نبغة القوم » بفتح النون والباء : وسطهم .

تراجم بعضهم ومن كتاب (كشف الظنون) ، والذين عرفت أنهم شرحوه
خمسَةً تَقْرِ :

١ — أبو بكر الصيرفي محمد بن عبد الله ، كان يقال : إنه أعلم خلق الله بالأصول بعد
الشافعي ، تفقه على ابن سريج ، مات سنة ٣٣٠ ذكر شرحه في كشف الظنون وطبقات
الشافعية (٢ : ١٦٩ - ١٧٠) والزركشي في خطبة البحر .

٢ — أبو الوليد النيسابوري الإمام الكبير حسان بن محمد بن أحمد بن هرون القرشي
الأموي ، تلميذ ابن سريج ، وشيخ الحاكم أبي عبد الله ، وصاحب المستخرج على صحيح مسلم ،
ولد بعد سنة ٢٧٠ ومات ليلة الجمعة ٥ ربيع الأول سنة ٣٤٩ (الطبقات ٢ : ١٩١ - ١٩٢)
ولم يذكر شرحه ، وذكره الزركشي وكشف الظنون .

٣ — القفال الكبير الشافعي ، محمد بن علي بن إسماعيل ، ولد سنة ٢٩١ ومات في آخر
سنة ٣٦٥ ذكره الزركشي وكشف الظنون والطبقات (٢ : ١٧٦ - ١٧٨) .

٤ — أبو بكر الجوزقي النيسابوري الإمام الحافظ محمد بن عبد الله الشيباني ، تلميذ الأعم
وأبي نعيم ، وشيخ الحاكم أبي عبد الله ، وصاحب المسند على صحيح مسلم ، مات في شوال
سنة ٣٨٨ وله ٨٢ سنة (الطبقات ٢ : ١٦٩) ولم يذكر شرحه ، وذكره كشف الظنون .

٥ — أبو محمد الجويني الإمام ، عبد الله بن يوسف ، والد إمام الحرمين ، مات سنة ٤٣٨
(الطبقات ٣ : ٢٠٨ - ٢١٩) ولم يذكر الشرح ، وذكره الزركشي وكشف الظنون .

ولعل غيرهم شرحه ولم يصل خبره إلينا . ولكن هذه القرواح التي عرفنا أخبارها لم أسمع
عن وجود شرح منها في أية مكتبة من مكاتب العالم في هذا العصر .

نُسَخُ الْكِتَابِ

لم أرَ نسخةً مخطوطةً من (كتاب الرسالة) إلا أصلَ الربيع ونسخةَ ابنِ
جماعة . ولكننا نجد في السماعات - التي سيراها القارئ - أن أكثرَ الشيوخ وكثيراً
من السامعين كانت لهم نسخٌ يصححونها على أصلِ الربيع ، وأن نسخةَ ابنِ جماعة
قوبلت على أصول مخطوطة عديدة ، فأين ذهبت كل هذه الأصول ؟! لأدري .
وقد طبع الكتاب في مصر ثلاث مرات :

١ — الأولى بالمطبعة العلمية سنة ١٣١٢ بتصحیح (يوسف صالح محمد الجزماوی) ، في (١٦٠ صفحة) بقطع الثمن ، وهي طبعة مملوءة بالأغلط . وهي التي نشير إليها بحرف (ج) .
٢ — الثانية بالمطبعة الشرفية سنة ١٣١٥ في (١٤٤ صفحة) بقطع الربع ، وقد طبعت عن أصل الربيع بالواسطة ، قلها أولا (محمد مصطفى الكاتب بالكتبخانه الخديوية سنة ١٣٠٨ ثم نسخت عنها نسخة فرغ منها كاتبها (في يوم الأحد ١٤ صفر سنة ١٣١٠) على ذمة ناشرها (الشيخ سليم سيد أحمد إبراهيم شرارة القباني) ، وهذه النسخة أقل من سابقتها أغلطا في الجزء الأول من تقسيم الربيع ، ثم يظهر أن مصححها عارض بنسخ أخرى أو بالطبعة السابقة ، فكثرت مخالفته لأصل الربيع ، وكثرت فيها الأغلط ، ولكن ميزتها أن فيها كل الساعات التي على الأصل ، وإن أخطأ الناسخ في قراءة كثير منها ، وهو في ذلك معذور . وهي التي نشير إليها بحرف (ش) .

٣ — الثالثة بمطبعة بولاق سنة ١٣٢١ على نفقة السيد أحمد بك الحسيني المحامي رحمه الله ، في (٨٢ صفحة) بالقطع الكبير ، وهي مملوءة بالأغلط أيضاً ، ومخالفة في كثير من المواضع لأصل الربيع ، ولا أدري عن أي النسخ طبعت ، وإن كنت أظن أن مصححي مطبعة بولاق رجعوا كثيراً إلى نسخة ابن جماعة . وهي التي نشير إليها بحرف (ب) .

وقد ذكرنا في تعليقنا على الرسالة مواضع مخالفة هذه النسخ للأصل ، ليكون القارئ على بينة من أمرها ، فلا يظن أننا أخطأنا في مخالفتها ، أو قصرنا في المقابلة ، وليوقن أن هذه الطبعة أصح الطبعات وأجودها .

ويجمل بي في هذه المناسبة أن أنوه بفضل إخواني (أنجال المرحوم السيد مصطفى البابي الحلبي) إذ ساروا على الخطئة المثلثي ، خطة أبيهم رحمه الله ، في إحياء الكتب العربية القيمة ، وإخراجها للناس تملأ العين وتسر القلب ، محافظين على آثار سلفنا الصالح رضي الله عنهم ، فبدلوا ما بدلوا من جهد ومال ، في سبيل إخراج هذا الكتاب ، فكان لي من تشجيعهم وأناتهم عون كبير في تحقيقه وشرحه ، حتى سلخت في ذلك نحو ثلاث سنين ، والحمد لله على توفيقه .

أصل الربيع

من أول يوم قرأتُ في أصل الربيع من (كتاب الرسالة) أيقنتُ أنه مكتوبٌ كله بخط الربيع ، وكلما درسته ومارسته ازددتُ بذلك يقيناً ، فتوقيعُ الربيع في آخر الكتاب بخطه بإجازة نسخهِ إذ يقول : « أجاز الربيعُ بن سليمان صاحبُ الشافعيّ نسخَ كتاب الرسالة ، وهي ثلاثة أجزاء في ذى القعدة سنة خمس وستين ومائتين ، وكتب الربيعُ بخطه »^(١) - : فهم منه أنه كان ضنياً بهذا الأصل ، لم يأذن لأحدٍ في نسخه من قبلُ ، حتى أذن في سنة ٢٦٥ بعد أن جاوز التسعين من عمره ، وعبارةُ الإجازة تدلُّ على ذلك ، لخالفها المعهودُ في الإجازات ، إذ يجيزُ العلماء لتلاميذهم الرواية عنهم ، أما إجازةُ نسخ الكتاب فشيءٌ نادرٌ ، لا يكون إلا لعمى خاصٍ ، وعن أصلٍ حجةٍ لاتصل إليه كلُّ يدٍ .

والخابرُ بالخطوط القديمة يجزمُ بأن هذه الإجازة كتبها اليدُ التي كتبتُ الأصلَ ، وأن الفرقَ بين الخطين إنما هو فرقُ السنِّ وعلوها ، فاضطربتُ يدُ الكاتب بعد أن جاوز التسعين ، بما لم يوجد في خطه في فتوته لم يجاوز الثلاثين^(٢) وقد خشيتُ أن أثق برأى وحدى في ذلك ، فأردتُ أن أثبتَ ، فاستشرتُ أحدَ إخواني ممن لهم خبرةٌ بينةٌ وعلمٌ بالخطوط ، فواظني على أن كاتبَ الإجازة ركائبُ الأصل وكاتبُ عناوين الأجزاء الثلاثة شخصٌ واحدٌ ، لا فرقَ بينها إلا أنه كتبَ العناوين بالخط الكوفي ، وكتبَ الإجازة وهو شيخ كبير .

(١) انظر صورتها في اللوحة (رقم ٩) وفي (ص ٦٠١) من الكتاب .

(٢) ولد الربيع سنة ١٧٤ ومات في ٢٠ شوال سنة ٢٧٠ .

وأنا أرجح ترجيحاً قريباً من اليقين أن الربيع كتب هذه النسخة من إملاء الشافعي ، لما بينتُ فيما مضى ، ولأنه لم يذكر الترحم على الشافعي في أي موضع جاء اسمه فيه ، ولو كان كتبها بعد موته لدعاه بالرحمة ولو مرة واحدة ، كمادة العلماء وغيرهم .

وقد حاول الدكتور (ب . موريتس ^(١)) أن يُدخل الشك على تاريخ هذه النسخة ، فادّعى في كتاب الخطوط العربية أنها مكتوبة سنة ٣٥٠ تقريباً . فمن ذلك تردد بعض إخواني ممن تحدثت إليهم في أن الربيع كتبها ، وزعموا أنها نسخة مكتوبة بعد الربيع بدهر ، وأن ناسخها نقلها ونقل نص الإجازة ، ثم لم يبين أنه نقلها !! وهذا رأى لا يثبت على النقد ، لأن المعروف في نقل الكتب أن الناسخ إذا نسخ الكتاب وتاريخ كتابته وما كتب عليه من إجازة أو سماع مثلاً - : أثبت أن هذا نص ما كان على النسخة التي ينقل منها . ثم الذي ينقضه نقضاً ارتعاش القلم الظاهر في كتابة الإجازة ، فلو كانت منقولة عن نسخة أخرى ما اختلف خطها عما قبلها ، ولكان الجميع على نسق واحد .

وكان مما احتجوا به لرأيهم ورأى الدكتور موريتس أنها مكتوبة على الورق ، وأن الورق لم يكن معروفاً في ذلك العهد كثيراً ، بل كان جُلُّ الكتابة على البردي . وهذا مردود بأن الورق كثروا في القرن الثاني من الهجرة . (انظر مثلاً صبح الأعشى ٢ : ٤٨٦) . واحتجوا أيضاً بأن خطها ليس بالقلم الكوفي ، الذي كان يكتب به أهل القرن الثاني والثالث . ومن العجب أن هذه الشبهة عرضت أيضاً لبعض العلماء الأقدمين ، وردّها القلقشندي قال : « ذكر صاحبُ

(١) كان مديراً لدار الكتب المصرية من ٢٥ أكتوبر سنة ١٨٩٦ إلى ٣١ أغسطس سنة ١٩١١ .

إطاعة المنشئ أن أول ما نقل الخط العربي من الكوفي إلى ابتداء هذه الأقلام المستعملة الآن - : في أواخر خلافة بنى أمية ، وأوائل خلافة بنى العباس : قلتُ : على أن الكثير من كُتّاب زماننا يزعمون أن الوزير أبا علي بن مُقلة^(١) هو أول من ابتدع ذلك . وهو غلط ، فانا نجد من الكتب بخط الأولين فيما قبل المائتين مائيس على صورة الكوفي ، بل يتغير عنه إلى نحو هذه الأوضاع المستقرة ، وإن كان هو إلى الكوفي أميل لقربه من نقله عنه « (صبح الأعشى ٣ : ١٥) » وكأنَّ القلقشندي بهذا يصف نسخة الرسالة ، ففي حروفها شبه بالخط الكوفي ، ولم يكن الخط الكوفي مهجوراً في تلك العصور ، بل كانوا يكتبون به المهارق والوثائق ، وكانوا يتأقنون به في كتابة المصاحف وغيرها ، ولذلك نرى الربيع يكتب في عناوين الأجزاء الثلاثة كلمات (الجزء الأول . الجزء الثاني . الجزء الثالث) بالخط الكوفي ، ويكتب تحتها كلمات (من الرسالة رواية الربيع بن سليمان عن محمد بن إدريس الشافعي) بخط وسط بين الكوفي وبين خطه في داخل الكتاب (انظر اللوحات رقم ٣ ، ٤ ، ٥ ، ٦ ، ٧ ، ٨ ، ٩) . والخطوط العربية القديمة التي وجدت في دور الكتب ودور الآثار تدل على أن هذا الخط كان معروفاً في القرن الثاني ، قبل ابن مقلة ، كما قال القلقشندي . ومن مُثل ذلك أن من الأوراق البردية الموجودة بدار الكتب المصرية ورقة مؤرخة سنة ١٩٥ يشبه خطها خط كتاب الرسالة ، بل إن الشبه بينهما قريب جداً ، حتى ليَكادُ المطلعُ عليهما أن يظنَّ أن كاتبيهما تعلَّمَا الخطَّ على معلمٍ واحدٍ ، وهذه الورقة منشورة في الجزء الأول من كتاب (أوراق البردى العربية) الذي ألّفه المستشرق جرومان وترجمه الدكتور حسن إبراهيم ، وطبع بدار الكتب

(١) الوزير أبو علي محمد بن علي بن الحسن ، من وزراء الدولة العباسية ، ولد سنة ٢٧٢ ومات سنة ٣٢٨

سنة ١٩ وهى (برقم ٥١ فى اللوحة رقم ٨) وقد صَوَّرَناها ، وصَوَّرَنا قطعةً من (ص ٣٦ من الأصل) ووضعناها متجاورتين فى صفحة واحدة (لوحة رقم ١٠ ، ١١) ليسهل على القارئ المقارنة بينهما ، ورسمنا سهماً أمام تاريخ ورقة البردى (سنة ١٩٥) . ومما لاشك فيه أن خط الربيع يعتبر من خط أهل القرن الثانى ، لأنه ولد سنة ١٧٤ والشافى دخل مصر فى أواخر سنة ١٩٩ فاتخذ الربيع خادماً له وتلميذاً خاصاً ، وكان الشافى يقول له : « أنت راوية كتبى » . وحين قدم الشافى مصر كان الربيع مؤذناً بالمسجد الجامع بفسطاط مصر - جامع عمرو بن العاص - وكان يقرأ بالألحان ، ومعنى هذا أنه كان كاتباً قارئاً فى أواخر القرن الثانى ، فقد تعلم الخط والقراءة صغيراً كما يتعلم الناس .

ثم يرفع كلُّ شك فى نسب هذه النسخة احتفالاً العلماء ، والأئمة الحفاظ الكبار بها ، منذ سنة ٣٩٤ إلى سنة ٦٥٦ وإثباتُ خطوطهم عليها وسماعتهم ، بل إثباتُ أنهم صحَّحوا نُسخَهم وقابلوها عليها ، كما ترى فيما يأتى من السماعات والتوقيعات ، ويحرصون على إثبات سماعتهم فيها طلاباً صغاراً ، ثم إسماعهم إياها لغيرهم شيوخاً كباراً . وترى الأسر العلمية الكبيرة يتسابقون إلى سماعها ، فيسجلون أسماءهم عليها .

فانك ترى - مثلاً - من أئمة الحفاظ الكبار من أهل العلم ، الذين سمعوا الكتاب فى هذه النسخة - :الحافظ الحميدى صاحب الجمع بين الصحيحين ، وصديقه الحافظ الأمير ابن ماكولا (فى السماعات رقم ٨ - ١١) والحافظ أبا الفتيان الدهستانى (فى رقم ١٢) والحافظ الكبير ابن عساكر صاحب تاريخ دمشق (فى رقم ١٨ ، ٢١) والحافظ عبد القادر الراوى (فى رقم ٢٢ ، ٢٣)

والحافظ تاج الدين القرطبي (في رقم ٢٤ ، ٢٦ ، ٢٧) والحافظ زكي الدين البرزالي (في رقم ٢٧ ، ٢٨) .

وترى أن أسرةَ الحافظ ابن عساكر سمع منها في هذه النسخة أحد عشر رجلا : الحافظ ابن عساكر علي بن الحسن بن هبة الله ، وأخواه محمد وأحمد ، وابناه : القاسم والحسن ابنا علي ، وحفيده : محمد وعلي ولدا القاسم ، وأبناء أخيه : عبد الله وعبد الرحمن ونصر الله وعبد الرحيم : أبناء محمد بن الحسن (انظر السماعات ١٨ ، ١٩ ، ٢١ ، ٢٤ ، ٢٥) . وأسرة الخشوعي سمع منها سبعة نفر : أولهم طاهر بن بركات بن إبراهيم الخشوعي ، ثم ابنه إبراهيم ، ثم بركات بن إبراهيم ، ثم أولاده : إبراهيم وأبو الفضل وعبد الله أبناء بركات بن إبراهيم ، ثم عثمان بن عبد الله بن بركات (انظر السماعات ١٢ ، ١٦ ، ١٨ ، ٢٢ - ٢٨) .

ثم الحافظ ابن عساكر لا يكتفي أن يسجل اسمه في السماعات ، فيكتب بخطه أربع مرات على النسخة : « سمع جميعه وعارض بنسخته علي بن الحسن بن هبة الله » (انظر التوقيع رقم ٣٩) . وكذلك غيره من الحفاظ والعلماء ، مما يظهر من التوقيعات (٣٢ - ٤٥) .

ثم يثلج الصدر ويملؤه يقيناً أن نجد شهادة بخط أحد العلماء الحفاظ الأتبات القدماء ، يسجل فيها أن هذه النسخة بخط الربيع ، فترى هبة الله بن أحمد بن محمد بن الألفاني (المتوفى في ٦ محرم سنة ٥٢٤ عن ٨٠ سنة) يكتب بخطه ثلاثة عناوين للأجزاء الثلاثة ، يسوق فيها إسناده إلى الربيع ، ثم يكتب فوق عنوان الأول منها مانصه : « الجزء الأول من الرسالة لأبي عبد الله الشافعي بخط الربيع صاحبه » . ويكتب فوق عنوان الثالث ما نصه : « الجزء الثالث

من الرسالة بخط الربيع صاحب الشافعي . وأما عنوان الجزء الثاني فقوله :
« الثاني من الرسالة » ويظهر أن باقي الكلام محوٌ بعارض من عادات
الزمان . وتجد صورة عنوان الجزء الأول في (اللوحة رقم ١) قترى فيها في الزاوية
العليا اليمنى خطَّ الحافظ ابن عساكر ، وبجواره خط شيخه ابن الأَكفاني .
وقد ظننتُ أولَ الأمر أن هذه الشهادة بخط ابن عساكر ، ثم تبين لي من
دراسة خطوط السماعات والعناوين أنها خط ابن الأَكفاني .

ثم نرى أيضاً أن هؤلاء العلماء - وهم أقرب منّا عهداً بالربيع - يتكفون
النصَّ في السماعات كلها أو أكثرها على اسم مالك النسخة ، إشارةً إلى شدة
العناية بها ، وإشادةً بما لمالكها من ميزة وفخر ، أن حاز هذا الأثرَ الجليلَ
النفيسَ .

أفيظنُّ ظانُّ أو يتوهم متوهمٌ أنهم يصنعون كل هذا لنسخة مزورة ؟!
أو يخفى عليهم من شأنها ما لم يخفَ على الدكتور موريتس ، وهم أخبرُ بالخطوط
وأعلم بالعلم ، وهم يروون الكتابَ بأسانيدهم رواية سماعٍ وقراءة ؟!

وكثيراً ما عجبتُ : لماذا عيَّن تاريخها الذي زعم ، سنة ٣٥٠ تقريباً ، ثم
تبَيَّنَتْ مِن أين الوهم . فوجدتُ في حاشية نسخة العماد ابن جماعة بجوار الفقرة
(١٢٦ من الكتاب) مانصه : « بلغ مقابلةً على أصلٍ سُمع مراتٍ ، تاريخه
من حين نُسخَ ثلاثمائة وثمان وخمسون سنة » ثم كُتِبَ بحاشيتها
في مواضعٍ أخرى : « بلغ مقابلةً على النسخة المذكورة » . فرجحتُ من هذا أنه
رأى هذه الكتابة ، وليس بدار الكتب نسخ قديمة من الرسالة غير أصل
الربيع ونسخة ابن جماعة ، فظنَّ أن نسخة ابن جماعة قوبلت على نسخة الربيع ،
وأن هذا يدل على أن نسخة الربيع كتبت حول سنة ٣٥٠ ولكنَّ هذا النصَّ

لا يُوَدَّى هذا المعنى ، فإن نسخة ابن جماعة نرجَّح أنها كُتبت له قُبيل قراءتها على جدّه سنة ٨٥٦ وقوبلت على نسخة مضى عليها من حين كتابتها إلى حين مقابلة نسخة ابن جماعة عليها ٣٥٨ سنة ، أى أنها كُتبت قُبيل سنة ٥٠٠ فالرقم (٣٥٨) هو عدد السنين التى تفرق بين النسختين ، لانتاريخ النسخة الأولى ، فهى غيرُ نسخة الربيع يقيناً .

وصف النسخة

عدد أوراقها ٧٨ ورقة ، منها ٦٢ ورقة هى أصل الكتاب الذى بخط الربيع ، والباقي أوراقٌ زِيدت فى أوله وآخره ووسطه ، كُتب فيها السماءاتُ وغيرها ، وغُلِّفت النسخةُ بجلدٍ قديم ، لا أستطيع الجزم بتاريخه ، واهله فى القرن السادس أو السابع الهجرى . وطول الورقة من أصل الكتاب (٢٥ و ٨ سنتيمتر) وعرضها (١٤ س) والكتابة تملأ الصفحة تقريباً ، فإن طول السطر الواحد (١٢ و ٥ س) وعدد السطور يختلف فى الصفحات ما بين (٢٧ ، ٣٠) سطراً ، تشغل من طولها نحو (٢٤ و ٨ س) . وقد صورنا صوراً منها مصغرة قليلاً إلى نحو الثلثين ، حتى تتسع لها مساحة الورق الذى تطبع عليه ، وهى اللوحات (رقم ٦ - ٩) . والخط مقروء واضح لمن خَبَرَ هذه الخطوط القديمة ، إلّا فى بعض المواضع النادرة ، مما يتبين لقارىُّ الكتاب بما علّقنا به عليه .

وقواعد الرسم التى كُتبت بها تختلف كثيراً عن القواعد التى يكتب بها المتأخرون ، وإحصاء ذلك لا تسمعه هذه المقدمة ، ولكننا نذكر بعض أنواعها . فمن ذلك أنه يكتب كل ما ينطق ألفاً فى أواخر الكلمات بالألف ، وإن كان مما يكتب بالياء ، إلا كلمة ، « هكذا » وحرفى « إلى » و « على » فبالياء ، فيكتب مثلاً

« حتى » بالألف « حتا » . و « حَكى » « حكا » . و « مستغنى » « مستغنا » .
و « سِوى » « سِوا » الخ . وإذا كانت الكلمة تنطق بإمالة الألف لم يكتبها ألفا ،
بل كتبها ياء ، إشارة إلى الإمالة ، مثل « هؤلاء » كتبها « هاولى » وكذلك
« الإيلاء » كتبها « الايلى » . ويحذف ألف « ابن » مطلقاً ، وإن لم تكن بين
علمين ، فيكتب مثلاً « عن بن عباس » . ويكتب كلمة « ههنا » « هاهنا » .
وكلمة « هكذا » برسمين : الأكثر : « ها كذى » والبعض : « هكذى » .
ويقسم الكلمة الواحدة في سطرين إذا لم يسعها آخرُ السطر ، فمثلاً كلمة « استدللنا »
كتب الألف وحدها في سطر وباقيها في السطر الآخر (ص ٤٤ من الأصل
س ١٠ ، ١١) وكلمة « زوجها » الزاى والواو في سطر والباقي في سطر (ص
٥٠ س ١٨ ، ١٩) . وهذا كثير فيها .

وأما الثقة بها فما شئت من ثقة ، دقة في الكتابة ، ودقة في الضبط ،
كمادة المتقنين من أهل العلم الأولين . فإذا اشتبه الحرف للهمل بين الإهمال
والإعجام ، ضبطه بإحدى علامتى الإهمال : إما أن يضع تحته نقطة ، وإما أن يضع
فوقه رسم هلال صغير ، حتى لا يُشَبَّه فيتصحف على القارئ . ومن أقوى الأدلة
على عنايته بالصحة والضبط ، أنه وضع كسرة تحت النون في كلمة « النذارة »
(رقم ٣٥ ص ١٤ من الأصل) وهى كلمة نادرة ، لم أجدها فى المعاجم إلا فى
القاموس ، ونصَّ على أنها عن الإمام الشافعى . وهى تؤيد ما ذهبتُ إليه
من الثقة بالنسخة ، وتدل على أن الربيع كان يتحرَّى نطق الشافعى ويكتب عنه
عن بينة . ومن الطرائف المناسبة هنا أنى عرضت هذه الكلمة على أستاذنا
الكبير العلامة أمير الشعراء على بك الجارم ، فيا كنت أعرض عليه من على
فى الكتاب ، فقال لى : كأنك بهذه الكلمة جئت بتوقيع الشافعى على النسخة .
وقد صدق حفظه الله .

ومما يلاحظ في النسخة أن الصلاة على النبي لم تكتب عند ذكره في كل مرة ، بل كتبت في القليل النادر ، بلفظ « صلى الله عليه » . وهذه طريقة العلماء المتقدمين ، في عصر الشافعي وقبله ، وقد شدد فيها المتأخرون ، وقالوا : ينبغي المحافظة على كتابة الصلاة والتسليم ، بل زادوا أنه لا ينبغي للناسخ أن يتقيد بالأصل إذا لم توجد فيه . وقد ثبت عن أحمد بن حنبل أنه كان لا يكتب الصلاة ، وأجابوا عن ذلك بأنه كان يصلي لفظاً ، أو بأنه كان يتقيد بما سمع من شيخه فلا يزيد عليه . والذي أختاره أن يتقيد الناسخ بالأصل الذي يعتمد عليه في النقل ، أما إذا كتب لنفسه فهو بخير ، وليس معنى هذا أن يفعل كما يفعل الكتاب « المجددون !! » في عصرنا ، إذ يذكرون النبي باسمه « محمد » صلى الله عليه وسلم ، ولا يكتبون الصلاة عليه ، بل يذكره بصفة النبوة أو الرسالة أو نحوها ، لأن الله سبحانه نهانا عن مخاطبته باسمه : ﴿ لَا تَجْعَلُوا دُعَاءَ الرَّسُولِ بَيْنَكُمْ كَدُعَاءِ بَعْضِكُمْ بَعْضًا ﴾ ولأن الله لم يذكره في القرآن إلا بصفة النبوة أو الرسالة ، أو باسمه الكريم مقرونا بإحداها . وانظر شرح العراقي على مقدمة ابن الصلاح (ص ١٧٤ - ١٧٥) وتدريب الراوى (ص ١٤٣) وشرحنا على ألفية السيوطي (ص ١٥١) وشرحنا على مختصر علوم الحديث لابن كثير ص (١٥٨ - ١٥٩) وشرحنا على الترمذي (٢ : ٣٥٤ - ٣٥٥) .

أصحاب النسخة

تبعَتُ الساعاتِ الآتية ، وعرفتُ منها أكثرَ مالِكِي النسخة من أواخر القرن الرابع إلى منتصف القرن السابع . فأولُ مالِكِيها فيما أظن الأخوان : عليّ وإبرهيمُ ابنا محمد بن إبراهيم بن الحسين الحنَّائي أو أحدهما ، إذ سَمِعَا فيها الكتاب

من عبد الرحمن بن عمر بن نصر في سنتي (٣٩٤ و ٤٠١) ولكن لم ينص في سماعاتهما على ذلك (رقم ١ - ٦) . وإنما ظننت ذلك لأن ابني أخيهما الحسين بن محمد الحنائي ، وهما عبد الله وعبد الرحمن - : سمعا فيها على أبي بكر الحداد سنة ٤٥٧ ونص في السماعات على أنهما صاحبا الكتاب (رقم ٨ - ١١) فظننت من هذا أن الكتاب كان في ملك عميهما عليّ وإبراهيم ، ثم انتقل إليهما بالميراث أو غيره . ولكن سرعان ما انتقل من ملكهما إلى ملك الحافظ هبة الله بن الأكراني ، فسمع فيه على أبي بكر الحداد سنة ٤٦٠ ويظهر أن النسخة بقيت في ملكه إلى حين وفاته سنة ٥٢٤ أو على الأقل إلى آخر مجلس سمعت فيه عليه سنة ٥١٩ (رقم ١٩) . ثم لم يتبين لي في ملك من كانت إلى شهر رجب سنة ٥٦٦ فقد كتب الفقيه العالم ضياء الدين عليّ بن عقيل بن علي التظلي (المولود سنة ٥٣٧) أنه سمع الكتاب من أبي المكارم عبد الواحد بن هلال في سنة ٥٦٣ وأنه نقل سماعه إلى هذه النسخة في رجب سنة ٥٦٦ (رقم ٢٠) ثم سمعه مرة أخرى على الحافظ ابن عساكر سنة ٥٦٧ ونص في مجلس السماع على أنه صاحب النسخة (رقم ٢١) ثم كذلك سمعه هو وابنه الحسن في سنة ٥٧١ على أبي المعالي الشلمى وأبي طاهر الخشوعي (رقم ٢٢ ، ٢٣) . ثم لم يتبين أيضا في ملك من كانت ، إلى أن ذكر في سنة ٦٣٥ أنها في ملك الإمام الحافظ تاج الدين القرطبي ، وتاج الدين القرطبي سمع الكتاب هو وأخوه إسماعيل قبل ذلك ثمان وخمسين سنة ، قد سمعاه على أبي طاهر الخشوعي في سنة ٥٨٧ (رقم ٢٤ - ٢٧) فإما أن يكون أبوما أبو جعفر القرطبي (ولد سنة ٥٢٨ ومات سنة ٥٩٦) ملك الكتاب فأسمعهما فيه على أبي طاهر ، وإما أن يكون تاج الدين

نفسه ملكها بعد ذلك ثم سُمعت عليه . ثم ثبت ملكها بعدُ في سنة ٦٥٦ للقاضي محي الدين عمر بن موسى بن جعفر (رقم ٢٨) . وكل هؤلاء الذين ملكوها كانوا في دمشق ، ولم نعرف ما كان من أمرها قبل ذلك من عهد الربيع (المتوفى سنة ٢٧٠) إلى عصر عبد الرحمن بن نصر في آخر القرن الرابع . ولم نعرف أيضاً ما كان من أمرها بعد القاضي محي الدين بن جعفر ، إلى أن دخلت في ملك الأمير مصطفى باشا فاضل ، وانتقلت مع مكتبته كلها إلى دار الكتب المصرية ، فحُددت إلى بلدها الذي فيه أُلِّفَتْ و كُتِبَتْ .

وأُلِّفَتْ عصاها واستقرَّ بها النوى * كما قرَّ عينا بالإياب المسافرُ

نسخة ابن جماعة

لو افتردت لكنت أصلاً جيداً للكتاب ، ولكنها جاءت بجوار أصل الربيع ، فكانت فرعاً ضئيلاً ، إذ خالفته في مواضع كثيرة ، وكان الأصل هو الأصل ، وأين الثرى من الثريا . عُني كاتبها بتجويد الخط ، ثم عُني صاحبها بمقابلتها وقراءتها ، ولكنه لم يتقن ذلك . ولعل عذره أن النسخة التي قابل عليها لم تكن عمدة ، وكتب بحاشيتها تقسيمها إلى أجزاء سبعة ، ولكنه نسي من التقسيم الأول والخامس ! فذكر عند الفقرة (٥٥١) « آخر الجزء الثاني » وعند (٨٢٧) « آخر الجزء الثالث » وعند (١١٢٨) « آخر الجزء الرابع » وعند (١٤٦٢) « آخر الجزء السادس » . وكتب بلاغات بالمقابلات على النسخة القديمة عند الفقرات (١٢٦ ، ٢٧٥ ، ٣٨٣ ، ٥١١ ، ٧٥٨) وسُمعت على الجلال ابن جماعة ، جدَّ العماد ، في ستة مجالس ، كُتبت بلاغات أربعة منها بالهامشية

أمام الفقرات (٢٠٨ ، ٥٦٩ ، ٨٦٣ ، ١١٧٣) ولم يكتب الخامس ، وأما السادس فينتهى بآخر الكتاب .

وهي مكتوبة على ورق جيد ، بخط نسخي جميل واضح ، مضبوطة مشكولة في الأكثر . وعدد أوراقها ١٢٤ ورقة ، في الصفحة منها ١٩ سطراً ، وطول السطر (١١ س) وتشغل السطور من طول الورقة (١٨ و ٥ س) وطول الورقة (٢٤ و ٧ س) وعرضها (١٧ و ٥ س) . وكانت أوراقها أكبر من ذلك ، ولكن لاندرى من الذى أعطاها لأحد المجلدين ، فانتقص من أطرافها ، حتى أضاع بعض ما كتب في حاشيتها . وقد صورنا منها الصفحة الأولى والأخيرة مصفرتين ، في اللوحتين (١٢ ، ١٣)

وبعد : فلست بمستطيع أن أختم هذه المقدمة قبل أن أؤدى ماوجب على من الشكر لإخوانى الذين أثقلوا كاهلى بفضلهم ، بما لقيت من معوتهم في إخراج هذا الأثر الجليل ، والسفر النفيس : ابن عمى السيد محمد السنوسى الأنصارى . والأخ الخالص البار ، صديقى وزميلى من أول طلب العلم ، العالم المتقن المتفنن ، الشيخ محمد خيس هيبه ، وقد قرأت عليه الكتاب حرقاً حرقاً ، ورجعت إليه في كل مشكل عرض لى فيه . والاخوان العالمان الجليلان : الشيخ محمد نور الحسن ، والشيخ محمد محيى الدين عبد الحميد ، أستاذنا العربية بكلية اللغة بالأزهر ، وقد عرضت عليهما كثيراً من مشكلات العربية في الكتاب . ثم القأمون على نشر الكتاب (أنجال المرحوم السيد مصطفى الحلبي) وقد أناحوا لى فرصة إخراجة وتحقيقه وشرحه ، فكانت منة لهم على وعلى كل قارئ ومستفيد .

واليد البيضاء التى لاتنسى ، ما لقيت من معونة أستاذنا العظيم ، العلامة الفيلسوف (الدكتور منصور فهمى بك) المدير العام لدار الكتب المصرية ، فقد

أمر حفظه الله بأن تُصَوَّرَ لى نسخةُ الربيع كُلُّها ، وأمرَ بإعلوقى نسخةَ ابن جماعة ، وبأن يُسَهَّلَ لى كُلِّ ما أريد من مصادر ومراجع . أحسن الله جزاءه ، ووقفه لخدمة العلم والدين .

ونسأل اللهَ المبتدئ لنا بنعمه قبلَ استحقاقها ، المديمها علينا ، مع تقصيرنا فى الإتيان على ما أوجبَ به من شكره بها ، الجاعِلنا فى خير أمةٍ أُخرجت للناس : أن يرزقنا فهمًا فى كتابه ، ثم سُنَّةَ نبيه ، وقولاً وعملاً يودى به عَنَّا حقَّه ، ويوجبُ لنا نافلةً مزيده^(١) . ونسأله سبحانه العصمةَ والتوفيقَ ما

كتب
أبو الشبال
أحمد محمد رشيد

عن كوبرى القبة ضحوة الجمعة

{ ١٨ ذى القعدة سنة ١٣٥٨ }
{ ٢٩ ديسمبر سنة ١٩٣٩ }

(١) اقتباس من الرسالة (رقم ٤٧) .

السماعات وما ألحق بها

السماعات المثبتة في أصل الربيع تبدأ من سنة ٣٩٤ وتنتهي في سنة ٦٥٦ وهي متتالية متصلة الأسانيد ، أعنى أن الشيوخ الذين يُقرأ عليهم الكتاب أو يُسمع منهم نجدهم سمعوه قبل ذلك من شيوخهم ، وهكذا إلى عبد الرحمن بن عمر بن نصر الشيباني ، أقدم الشيوخ الذين أُثبت إسماعُهم للكتاب . ثم نسخة ابن جماعة فيها سماع واحد ، سنة ٨٥٦ متصل الإسناد بسماعات الأصل ، كما سيتبين القارئ . وقد جعلت لها كلها أرقامًا متتالية يشار إليها بها .

وسماعات الأصل ثبت بعضها على عناوين الأجزاء الثلاثة التي بخط الربيع (لوحة رقم ٣ ، ٤ ، ٥) وباقيها كتب في أوراق ألصقت بالأصل وألحقت به في أوائل الأجزاء وأواخرها . وأكثرها تكرر إثباته ثلاث مرات في الأجزاء الثلاثة . وقد أُثبت كل السماع مرتبة ترتيب وقوعها التاريخي ، الأقدم فالأقدم . وتوخّي للاختصار ذكرت من كل سماع متكرر واحدًا منه ، مع الإشارة إلى غيره وما فيه من زيادة فأئدة إن وجدت . ولم أستثن من ذلك إلا السماع التي بخط عبد الرحمن بن نصر ، لقيمتها التاريخية أولاً ، ولأنها مصورة في اللوحات على عناوين الربيع ثانياً ، ولأن صيغتها مختصرة ثالثاً . واستثنيت أيضاً بعض السماع حين وجدت ضرورةً لذلك . والسماعات هي (رقم ١ - ٢٨) ومن السماع الأسانيد ، وهي أسانيد كاتبيها من العلماء إلى الربيع راوي الكتاب رقم (٢٩ - ٣١)

ومن السماع أيضاً نوع مختصر ، يسجل أحد العلماء فيه سماعه بخطه ، كأن يقول « سمع فلان » أو « سماع فلان » ونحو ذلك . وكل الذين كتبوا ذلك ذكرت أسماءهم في مجالس السماع إلا واحداً ، هو أبو القاسم البوري هبة الله بن

معدِّ الدِّمياطى المتوفى سنة ٥٩٩ (انظر رقم ٤٣) . وقد جمعها كلها من ثنايا السماعات ، وحذفت المكرر منها مع الإشارة إليه ، ورتبتها الأقدم فالأقدم ، وسميتها « التوقيعات » (رقم ٣٢ - ٤٥) .

ومما ألحق بالسماعات فى أصل الربيع ، مما كتب العلماء بخطوطهم - :
أحاديثُ وآثارُ رَووها بأسانيدهم ، ذكرتها أيضاً بنصها (رقم ٤٦ - ٥٩) .
ثم يتلو ذلك ما كتب على نسخة العماد ابن جماعة ، من أسانيد وفوائد وسماعه على جده (رقم ٦٠ - ٦٨) .

والأعلام المذكورون فى هذه السماعات وما ألحق بها يزيدون على ثلاثمائة نفس ، أحصيتهم كلهم فى فهرسٍ فى آخر هذه المقدمة . فأما الذين ذكروا فى أسانيد الأحاديث والآثار فلم أقصد إلى ذكر تراجمهم ، خشية الإطالة ، ولأنه لا صلة بينهم وبين رواية الكتاب . وأما الآخرون : المذكورون فى السماعات والتوقيعات فقد بذلتُ الوسع فى البحث عن تراجمهم ، فمن وجدتُ منهم ترجمته ، أشرتُ إليها بإيجاز ، وأحلتُ القارىء إلى موضعها ، ومن لم أجِدْ سكتُ عنه ، ولا ادَّعى فى ذلك غايةَ الكمال ، فما ذلك لأحدٍ من الناس ، ولكنى اجتهدتُ وتحريتُ ، وحسبى هذا أداءٌ للواجب على . وقد تكون ترجمَةُ الرجل ممن لم أجِدْ على طَرَفِ الثَّامِ مَنِ ، ثم أُخطئها من حيث لأدرى . ومن وجدتُ ترجمته وضعتُ صورة نجم (*) بجوار اسمه فى الفهرس .

وقد رمزت لكتب التراجم التي رجعت إليها بحروف طلبها للاختصار، وهامو اصطلاحى فيها :

ع	تاريخ دمشق للحافظ ابن عساكر المتوفى سنة ٥٩٩ . مخطوط بمكتبة تيمور باشا بدار الكتب المصرية .	
مع	مختصر هذا التاريخ للمرحوم الشيخ عبد القادر بدران	طبع منه ٧ أجزاء بدمشق
ش	شذرات الذهب لابن العماد الحنبلى المتوفى سنة ١٠٨٩	طبع مصر ٨ أجزاء
ك	البداية والنهاية للحافظ ابن كثير المتوفى سنة ٧٧٤	طبع منه بمصر ١٣ جزءاً
ح	تذكرة الخناط للحافظ الذهبي المتوفى سنة ٧٤٨	طبع الهند ٤ أجزاء
ذ	ذبول تذكرة الحفاظ للحسين وابن فهد والسيوطى	طبع مصر ١
ق	طبقات القراء لابن الجزرى المتوفى سنة ٨٣٣	طبع مصر ٢
خ	الوفيات لابن خلكان المتوفى سنة ٦٨١	طبع بولاق ٢
ط	طبقات الشافعية لابن السبكي المتوفى سنة ٧٧١	طبع مصر ٦
ل	لسان الميزان للحافظ ابن حجر المتوفى سنة ٨٥٢	طبع الهند ٦
در	الدرر الكامنة » » »	طبع الهند ٤
ض	الضوء اللامع للسخاوى المتوفى سنة ٩٠٢	طبع مصر ١٢
نس	الأنساب للحافظ السمعاني المتوفى سنة ٥٦٢	طبع تصوير بأوربة

أصل الربيع

السماعات^(١)

١ — سماع على عبد الرحمن بن عمر بن نصر بخطه سنة ٣٩٤

في الجزء الأول

يقول عبد الرحمن بن عمر بن نصر بن محمد^(٢) : إن علي بن محمد بن إبراهيم [١٢]
بن الحسين الحنّائي^(٣) ، بارك الله فيه ، سمع مني هذا الجزء ، وهو سماعي من أبي علي
الحسن بن حبيب بن عبد الملك الحصري^(٤) ، عن الربيع بن سليمان المرادي ،
في شعبان من سنة أربع وتسعين وثلاثمائة ، نفعنا الله بالعلم في الدنيا والآخرة ،
ولا جعله حجة ، وحسبنا الله وحده ، بقراءتي عليه من أصل كتابي .

٢ — سماع آخر عليه بخطه سنة ٤٠١

في الجزء الأول

وسمع هذا الجزء مني أبو عبد الله أحمد بن علي الشرابي ، وإبراهيم بن محمد [١٢]
بن إبراهيم بن الحسين الحنّائي^(٥) ، بقراءة أبي بكر محمد بن محمد بن عبد الله الشاشي ،

(١) الأرقام بالهامشية أرقام مصحف الأصل وقد حافظنا على ألفاظ السماعات وإن كانت خطأ ،
أو شاذة في الإعراب .

(٢) عبد الرحمن بن عمر بن نصر بن محمد البزار المؤدب ، مات في ١٩ رجب سنة ٤١٠
(ش ٣ : ١٩٠) (ع ٢٣ : ١١٩) (ل ٣ : ٤٢٤) . (٣) « الحنّائي » نسبة إلى

بيع الحناء ، كما بينه السماعي في الأنساب في ترجمة أخيه « أبي عبد الله الحسين بن محمد » وعلى
هذا مقرر في محدث حافظ ، مات في ربيع الأول سنة ٤٢٨ وله ٥٨ سنة (ش ٣ : ٢٣٨) .

(٤) الحصري الفقيه راوي الأم عن الربيع ٢٤٢ — ٣٣٨ (ش ٢ : ٣٤٦) (ع ٩ :

٣٩٥) (ط ٢ : ٢٠٦) (ق ١ : ٢٠٩) . (٥) مات في ١٧ ذي الحجة سنة ٤٢٠

(ع ٤ : ٣٢٩) .

حفظهم الله . وكتب عبد الرحمن بن عمر بن نصر بن محمد ، في شهر رمضان من سنة إحدى وأربعمئة .

وسمع هذا الجزء مني أيضاً ظفر بن المظفر الناصري^(١) ، حفظه الله^(٢) .

٣ — سماع في الجزء الثاني بخطه أيضاً سنة ٣٩٤

[٦٢] يقول عبد الرحمن بن عمر بن نصر بن محمد : إن علي بن محمد بن إبراهيم الحنائي نفع الله به سمعه مني مع ما قبله ، بما حدثني أبو علي الحسن بن حبيب بن عبد الملك الحصري عن الربيع ، وذلك في شعبان من سنة أربع وتسعين وثلاثمائة ، وأنا قرأته عليه وعارضه بأصل كتابي .

٤ — سماع في الجزء الثاني بخطه سنة ٤٠١

[٦٢] سمع هذا الجزء وما قبله أبو عبد الله أحمد بن علي الشراي ، وإبراهيم بن محمد بن إبراهيم الحنائي ، وعلي بن الحسين بن صدقة الشراي ، وعبد الله بن أحمد بن الحسن النيسابوري ، وأحمد بن إبراهيم النيسابوري ، بقراءة الشيخ أبي بكر محمد بن محمد بن عبد الله الشاشي ، في شهر رمضان من سنة إحدى وأربعمئة . وكتب عبد الرحمن بن عمر بن نصر بن محمد بخطه .

وسمع هذا الجزء أيضاً ظفر بن المظفر الناصري ، ومحمد بن علي الحداد^(٣) ، حفظهما الله ، وكتب بخطه^(٤) .

(١) أحملي التاجر الفقيه الشافعي ، مات في شوال سنة ٤١٩ (ع ١٨ : ٥٢٦) (ط ٣ : ١٩٨) وذكر تاريخ الوفاة سنة ٤٢٩ . (٢) يفهم مما يأتي في رقم (٦ ، ٩ ، ٣٠ أن هذا السماع كان في سنة ٤٠٨) .

(٣) محمد بن علي بن محمد بن موسى أبو بكر السلمي الحداد ، مات سنة ٤٦٠ (ع ٣٩ : ٩ — ١١) (ل ٥ : ٣١١) . (٤) لم يذكر هنا تاريخ هذا السماع ، ولكن علنا مما سيأتي في الاسناد (رقم ٣٠) أن سماع ابن الحداد كان في سنة ٤٠٨

٥ - سماع في الثالث بخطه (بدون تاريخ والمفهوم أنه سنة ٣٩٤)

سمع هذا الكتاب من أوله إلى آخره ، بقراءتي ومعارضة كتابي بهذا [١١٢]
الكتاب : أبو علي الحسن بن علي بن إبراهيم الأهوازي^(١) حفظه الله ، وعلي بن محمد
بن إبراهيم الحناني ، نفعه الله بالعلم ، ومحمد بن علي النصيبي كلاًه الله ، والحمد لله
كثيراً ، والصلاة على نبيه محمد وآله وسلم كثيراً ، وحسبنا الله وحده .
وكتب عبد الرحمن بن عمر بن نصر بن محمد بخطه .

٦ - سماع بخطه على الثالث سنة ٤٠١

وسمع هذا الكتاب من أوله إلى آخره أبو عبد الله أحمد بن علي الشراي ، [١١٢]
وعبد الله بن أحمد النيسابوري الخفاف ، وأحمد بن إبراهيم النيسابوري
وأبو إسحق إبراهيم بن محمد بن إبراهيم الحناني ، بقراءة الشيخ أبي بكر محمد
بن محمد بن عبد الله الشاشي ، في شهر رمضان ، من سنة إحدى وأربع مائة ،
وحسبنا الله وحده .

وسمع ظفر بن المظفر الناصري هذا الكتاب من أوله إلى آخره^(٢)

(١) هو المحدث القرشي ، مقرئ أهل الشام ، ولد في المحرم سنة ٣٦٢ ومات في ذي القعدة
سنة ٤٤٦ (ش ٣ : ٢٧٤) (ل ٢ : ٢٣٧) (مع ٤ : ١٩٤) (ق ١ : ٢٢٠) .
(٢) لم يؤرخ هذا السماع ، ويضم من الاسناد الآتي (برقم ٣٠) ومما مضى في (رقم ٤)
من سماع ابن المظفر مع ابن الحداد أن هذا كان في سنة ٤٠٨

٧ - سماع على أبي الحسن الحنائي بخط حمزة القلانسي سنة ٤١٦

[١٢] سمع جميعه من الشيخ أبي الحسن على بن محمد الحنائي ، رضى الله عنه ، حمزة بن أحمد بن حمزة القلانسي^(١) ، وذلك في ربيع الأول . من سنة ست عشرة وأربعمائة . والحمد لله وحده ، وصلواته على محمد رسوله وعبداه ، وعلى أئمة الهدى من بعده ، وحسبنا الله ونعم الوكيل .

ثم كرر هذا بنحوه في (ص ١٠٣ أصل) وزاد في آخره (بعد القراءة والمعارضة بالأصل) . وتاريخه (جادى الآخرة سنة ٤١٦) . ثم كرر ثالثا في (ص ١١١ أصل) ولكن ضاع أكثره وبقي منه سطران .

٨ - سماع على أبي بكر الحداد السلمي في سنة ٤٥٧ بقراءة الحميدى

[٥٣] سمعَ هذا الجزء من أوله إلى آخره على الشيخ الجليل أبو بكر محمد بن على السلمى الحدّاد : أصحابه أبو الحسن عبد الله^(٢) ، وأبو الحسين عبد الرحمن ، بقراءة

(١) كنيته أبو يعلى ، مات يوم الأربعاء ٤ جادى الآخرة سنة ٤٥٠ (ع ١١٠ : ٤٩٥) (مع ٤ : ٤٣٨) ويشبهه بأبي يعلى حمزة بن أسد بن على القلانسي ، صاحب التاريخ المطبوع في بيروت سنة ١٩٠٨ ، فهذا متأخر ، بدأ تاريخه من سنة ٣٦٠ تقريبا إلى صفر سنة ٥٥٥ ومات في ربيع الأول سنة ٥٥٥ وهو في عشرين التسعين ، وله ترجمة في مختصر ابن عساكر (٣ : ٤٣٩) .

(٢) هو عبد الله بن الحسين بن محمد الحنائي ، كما سيأتى (رقم ٩ ، ١١) وله ترجمة في (مع ٧ : ٣٦٨) وذكر أنه مات سنة ٤٦٠ ولم يحدث إلا لمصر الدهستاني ، يعنى أبا الفتيان الآتى في السماع (رقم ١٢) . وأما أخوه عبد الرحمن فلم أجده . ولهما أخ ثالث اسمه « أبو طاهر محمد بن الحسين بن محمد الحنائي الدمشقي » من بيت الحديث والعدالة ، مات في جادى الآخرة سنة ٥١٠ عن ٧٧ سنة (ش ٤ : ٢٩) . ولأبيهم « الحسين بن محمد بن إبراهيم الحنائي » ترجمة في (نس ورقة ١٧٨) وذكر أنه من أهل دمشق وأنه مات سنة ٤٠٥ ، وهو خطأ من الناسخ . وله ترجمة في (مع ٤ : ٣٥٥) وأنه مات سنة ٤٥٩ وهو الموافق (ش ٣ : ٣٠٧) .

الشيخ أبو عبد الله محمد بن أبي نصر الحميَّدي^(١) ، الرئيسُ أبو نصر هبة الله بن علي البغدادي^(٢) ، والشيخ أبو محمد عبد الله بن الحسن بن طلحة التَّنيسي^(٣) ، وولده محمدٌ وطلحة ، وعبد الملك بن علي الحُصْرِي ، ومعضد بن علي الداراني ، وحسين بن محمد المحوزي ، وعبد الله بن أحمد السمرقندي^(٤) ، وحيدرة بن عبد الرحمن الدَّرَبَنْدِي ، ومحمد بن محمد بن علي الطرسوسي ، ومحمد بن أبي الوفاء السمرقندي . وذلك في سلخ صفر سنة سبع وخمسين وأربعمائة .

وهو سماعه من تَمَّام^(٥) وعبد الرحمن بن عمر بن نصر ، جميعاً عن ابن حبيب الحِصَارِي ، عن الربيع ، في التاريخ المذكور والمدة .

(١) هو الحافظ الحجة ، صاحب الجمع بين الصحيحين ، مات في ذي الحجة سنة ٤٨٨ وله نحو ٧٠ سنة (ش ٣ : ٣٩٢) (ح ٤ : ١٧) .

(٢) كذا في هذا السماع ، ويوجد في هذا العصر (أبو نصر هبة الله بن علي بن محمد البغدادي الحافظ المتوفى سنة ٤٨٨ عن ٤٦ سنة) ولكن سياق في الثلاث سماعات بعده باسم (علي بن هبة الله بن علي) وهو الأمير ابن ماكولا الحافظ الكبير المولود سنة ٤٢٢ والمتوفى سنة ٤٧٨ أو نحوها . وهو مترجم في (ش ٣ : ٣٨١) و (ح ٤ : ٢) وهو الصواب ، وكان ابن ماكولا صديقاً للحميدي الحافظ القاري في هذا السماع .

(٣) هو أبو محمد المعروف بابن النحاس ، من أهل تنيس ، قدم دمشق ومعه ابنه محمد وطلحة ، ومات سنة ٤٦٢ قاله ابن عساكر (مع ٧ : ٣٦٣) وذكره ياقوت في البلدان (٢ : ٤٢٣) وأنه ولد سنة ٤٠٤ .

(٤) عبد الله بن أحمد بن عمر بن أبي الأشعث أبو محمد السمرقندي ، سمع من الخطيب ، وأجاز لابن عساكر ببعض مسموعاته ، مات يوم الاثنين ١٢ ربيع الآخر سنة ٥١٦ وله ٧٢ سنة (ع ١٩ : ٦٢٩) (ش ٤ : ٤٩) .

(٥) تمام بن محمد بن عبد الله بن جعفر الرازي الحافظ أبو القاسم ، قال أبو بكر الخزاز : « مارأينا مثل تمام في الحفظ والخبرة » . مات في ٣ محرم سنة ٤١٤ وله ٨٤ سنة (ش ٣ : ٢٠٠) (ع ٧ : ٣١٣) (مع ٣ : ٣٤٢) (ح ٣ : ٢٤٣) .

٩ - سماع آخر عليه في سنة ٤٥٧

بقراءة الحافظ الحميدى وبخطه

[١٠٣] سمع جميعه من الشيخ أبو بكر محمد بن علي الحداد: أصحابه، وهم عبد الله وعبد الرحمن ابنا الحسين بن محمد الحنّائي، والرئيس أبو نصر علي بن هبة الله البغدادي، بقراءة محمد بن أبي نصر بن عبد الله الحميدى، وأبو محمد عبد الله بن الحسن بن طلحة التّئيسي، وولده محمد وطلحة، ومعضد بن علي الداراني. وهو سماعه من عبد الرحمن بن نصر وتمّام بن محمد، عن الحسن بن حبيب. وذلك في جمادى الأولى من سنة سبع وخمسين وأربعمائة.

١٠ - سماع آخر عليه في سنة ٤٥٧ بقراءة الحميدى

بخطين مختلفين، ولكن كنى فيه (أبو عبد الله)

[١١١] سمع هذا الجزء من أوله إلى آخره على الشيخ أبو عبد الله محمد بن علي بن موسى السلمي الحداد، بقراءة الشيخ أبو عبد الله محمد بن أبي نصر الحميدى: الشيخان أبو الحسين عبد الرحمن، وأبو الحسن عبد الله، والشيخ الرئيس أبي نصر علي بن هبة الله البغدادي. وذلك في شهر ربيع الأول من سنة سبع وخمسين وأربعمائة.

وهو رواية الشيخ أبي عبد الله محمد بن علي بن موسى السلمي الحداد عن أبي القاسم تمام بن محمد الرازي وأبي القاسم عبد الرحمن بن عمر بن نصر جميعاً عن الحسن بن حبيب، عن الربيع بن سليمان، عن الشافعي.

١١ - سماع الكتاب على ابن الحداد بخطه نفسه سنة ٥٧٤

سمع مني هذا الجزء وما قبله من الأجزاء ، وهي رسالة أبي عبد الله الشافعي [١١١] رحمه الله ، وهو ، روايتي عن الشيخين المذكورين المسميين أمام خطي هذا وعارض الشيخين^(١) صاحبه أبو الحسن عبد الله ، وأبو الحسين عبد الرحمن ابنا محمد الحنائي ، والشيخ الرئيس أبي نصر علي بن هبة الله بن علي ، بقراءة الشيخ أبي عبد الله محمد بن أبي نصر الحيدى . وذلك في ربيع الأول سنة سبع وخمسين وأربعمائة . حامداً لله ومصلياً على رسوله وآله وسلم .

١٢ - سماع عليه أيضاً بخط ظاهر بن بركات الخشوعي سنة ٦٠٤

سمع جميعه على الشيخ الحافظ محمد بن علي بن محمد الحداد السلمي : صاحبه [١٢] أبو محمد هبة الله بن أحمد الأكفاني^(٢) ، بقراءة أبي الفتيان عمر بن أبي الحسن الدهستاني^(٣) ، وعبد العزيز بن علي الكازروني^(٤) ، وعبد الله بن أحمد السمرقندي ، وأبو الكرم الحضرمي عبد المحسن الفراء^(٥) ، وكاتب الأسماء ظاهر

(١) كذا بخطه ، وموضع النقط كلمات لم أستطع قراءتها .

(٢) هو هبة الله بن أحمد بن محمد بن هبة الله الأكفاني الأنصاري الدمشقي الحافظ ، مات في ٦ محرم سنة ٥٢٤ وله ٨٠ سنة (ش ٤ : ٧٣) (تاريخ ابن الفلاني ص ٢٢٧) وابن الأكفاني سمع الجزء الأول أيضا سنة ٥٥٨ وسجل سماعه بخطه (ص ٩ أصل) كما سيأتي برقم (٣٤) .

(٣) عمر بن أبي الحسن عبد الكريم الدهستاني أبو الفتيان الحافظ ، ولد سنة ٤٢٨ ومات في ربيع الآخر سنة ٥٠٣ (ش ٤ : ٧) (ع ٣٢ : ٨٦) (ح ٤ : ٣٣) .

(٤) عبد العزيز بن علي بن عبد الله أبو القاسم الكازروني ، حدث بدمشق ، ذكره (ع ٢٤ : ٢٢١) وسمع من تلميذه ، ولم يذكر وفاته .

(٥) أبو الكرم الحضرمي عبد المحسن بن أحمد بن بكر القيسي الفراء ، سمع منه أبو الفتيان . ذكره (ع ١٢ : ٥٠٢) ولم يذكر وفاته .

بن بركات بن إبراهيم الخشوعي^(١). وسمع من أول الجزء إلى الزكاة إبراهيم بن حمزة
الجزائري، وحيدرة بن عبد الرحمن الدربندي، ومحمد بن أحمد الدرابجودي،
في شهر ربيع الآخر سنة ستين وأربعمائة .

ثم كرر هذا السماع بنحوه (ص ٦٢ من الأصل) بخط طاهر الخشوعي في التاريخ
المذكور، ولم يذكر فيه «إبراهيم بن حمزة» ومن بعده .

ثم كرر أيضاً بنحوه في (ص ١٠٩ من الأصل) بخط طاهر، في جمادى الأولى
سنة ٤٦٠ وزيد فيه بين السطور: (وسمع مع الجماعة عبد الله بن أبي بكر السمرقندي بالتاريخ)
لأنه لم يذكر فيه . ثم كتب تحته بخط ابن الأكفاني (وعبد الله بن أحمد السمرقندي مسموع
مع الجماعة في التاريخ . وكتب هبة الله بن أحمد الأكفاني، وصح وثبت) .

١٣ - سماع على هبة الله بن الأكفاني

بخط عبد الرحمن بن صابر السلمي سنة ٤٩٥

[١٠] سَمِعَ جميع ما في هذا الجزء، وهو ما في الورقة البيضاء وعلى وجهها (الجزء
الأول من رسالة محمد بن إدريس الشافعي رحمه الله^(٢)) على الشيخ الفقيه الأمين
أبي محمد هبة الله بن أحمد بن محمد الأكفاني رضي الله عنه - : الشيخ الفقيه
أبو الفتح نصر الله بن محمد بن عبد القوي المصيصي^(٣)، وأبو الحسن محمد بن الحسين

(١) طاهر بن بركات بن إبراهيم بن علي بن محمد بن أحمد بن العباس بن هاشم، أبو الفضل
القرشي المعروف بالخشوعي، سمع من الخطيب وغيره، وكتب عنه أبو الفتيان الدهستاني،
سأل ابن عساكر ابنه: لم سموا الخشوعيين؟ فقال: كان جدنا الأعلى يؤم الناس، فتوفي في
الحراب، فسمى الخشوعي. مات طاهر سنة ٤٨٢ (مع ٧: ٤٧)

(٢) الورقة البيضاء هي (ص ٤ من الأصل) وعليها عنوان الجزء الأول بخط ابن الأكفاني،
وهي المصورة في اللوحة (رقم ١) وباطنها (ص ٥ من الأصل) صفحة بيضاء .

(٣) سمع أيضاً من الخطيب البغدادي، وهو آخر من حدث عنه بدمشق، مات سنة ٤٤٢ هـ
في ربيع الأول وله ٩٤ سنة (ش ٤: ١٣١) (ع ٤٤: ٤٢٤) (ط ٤: ٣١٩)
(٢٢٣: ١٢٤) .

بن الحسن الشهرستاني ، بقراءة كاتب الأسماء عبد الرحمن بن أحمد بن علي بن صابر السلمي^(١) ، في سنة خمس وتسعين وأربعمائة ، في المسجد الجامع بدمشق .

١٤ — سماع عليه بخط محمد بن الحسين الشهرستاني سنة ٤٩٦

[٥٨] سمع هذا الجزء ، وهو الجزء الثاني من كتاب الرسالة ، على الشيخ الفقيه الأمين جمال الأمانة أبو محمد هبة الله بن أحمد بن محمد الألفاني ، بقراءة الشيخ أبو محمد عبد الرحمن بن أحمد بن علي بن صابر السلمي ، والشيخ الفقيه الإمام أبو الفتح نصر الله بن محمد بن عبد القوى المصيصي ، وكاتب السماع محمد بن الحسين بن الحسن القفهي الشهرستاني . وذلك في التاسع والعشرين من رجب سنة ست وتسعين وأربعمائة ، وصح وثبت . وسمع مع الجماعة علي بن الحسن بن أحمد الحوراني القطان ، في تاريخه .

١٥ — سماع عليه أيضا بخط علي بن الحسن المرّي سنة ٤٩٩

[١١١] سمع جميع هذا الجزء من أوله إلى آخره على الشيخ الفقيه الأمين أبي محمد هبة الله بن أحمد بن محمد الألفاني رضي الله عنه - : الشيخ الفقيه الإمام أبي الفتح نصر الله بن محمد بن عبد القوى المصيصي ، بقراءة أبي محمد عبد الرحمن بن أحمد

(١) سمع منه المحافظ ابن عساكر ، وسمع بقراءته كثيراً ، وقال : « كان ثقة متحرراً » . ولد في رجب سنة ٤٦١ (ع ٢٢ : ٢٩٩) وأرخ وفاته في ٧ رمضان سنة ٥٠١ وهو خطأ قطعاً من النسخ ، لأنه سيأتي السماع بقراءته (رقم ١٧) في سنة ٥٠٩ ولأن ابن عساكر يقول « حضرت دفنه » وابن عساكر ولد سنة ٤٩٩ ولم أجده ترجمته في موضع آخر لأصح تاريخ وفاته .

بن علي بن صابر السلمي ، وأبو المعالي سعيد^(١) بن الحسن بن الحسن الشهرستاني ،
وأبو الفضل محمد^(٢) ، وأبو المكارم عبد الواحد^(٣) ، ابنا محمد بن المسلم بن هلال ،
وأبو منصور عبد الباقي بن محمد بن عبد الباقي التميمي ، وأبو القاسم عبد الرحمن بن
أحمد بن الحسن بن زرعة ، ومحمد بن عبيد بن منصور الهلالي ، وسمع جميعه كاتب
الأسماء علي بن الحسن بن أحمد بن عبد الوهاب المرّبي . وذلك في شهر ربيع الآخر ،
وفي العشر الأول من جمادى الأولى سنة تسع وتسعين . وسمع النصف الأخير
أبو الحسن أحمد بن عبد الباقي بن الحسين القيسي مع الجماعة في التاريخ المذكور .
ثم كتب تحته بخط آخر : وسمع جميع الجزء مع الجماعة القاضي أبو المحاسن محمد بن
الحسين بن الحسن الشهرستاني ، وعارض بنسخته .

١٦ — سماع آخر عليه بخط عبد الباقي بن محمد التميمي سنة ٥٠٩

[١٠] سمع جميع مافي هذا الجزء ، وهو مافي الورقة البيضاء وعلى وجهها (الجزء الأول
من رسالة أبي عبد الله محمد بن إدريس الشافعي) علي الشيخ الفقيه الأجل
الأمين جمال الأمانة أبي محمد هبة الله بن أحمد بن محمد الأكفاني رضي الله عنه ،
بقراءة الشيخ أبي محمد عبد الرحمن بن أحمد بن علي بن صابر السلمي - : ابنه
أبو المعالي عبد الله^(٤) ، والشيوخ أبو الفضل محمد ، وأبو المكارم عبد الواحد ،
ابنا محمد بن المسلم بن الحسن بن هلال ، وأبو البركات الخضر بن شبل بن الحسين

(١) لم أحسن قراءة هذا الاسم في الأصل ، فكنتبه كما ظننت !! وقد يمكن أن يقرأ
(أسعد) . (٢) محمد بن محمد بن المسلم بن الحسن بن هلال أبو الفضل ، ولد سنة ٤٨٤
ومات ليلة الجمعة ٥ أو ٦ صفر سنة ٥٣٧ (ع ٣٩ : ٣٢٩) .

(٣) عبد الواحد بن محمد بن المسلم بن الحسين بن هلال أبو المكارم ، ولد سنة ٤٨٩ ومات
في ١٠ جمادى الآخرة سنة ٦٥٥ (ش ٤ : ٢١٥) (ع ٢٥ : ١١٩) .

(٤) أبو المعالي بن صابر السلمي ولد سنة ٤٩٩ ومات في رجب سنة ٥٧٦ (ش ٤ :
٢٥٦) وقال : « لعب في شبابه ، وباع أصول أبيه في شبابه بالهوان ، توفي في رجب علي
طريقة حسنة »

الحارثي^(١) ، وأبو طاهر إبراهيم بن الحسن بن طاهر بن الحصني ، وأبو إسحق إبراهيم بن طاهر بن بركات الخشوعي^(٢) ، وأبو طالب بن محسن بن علي الطاردي ، وتمام بن محمد بن عبد الله بن أبي جميل ، وكاتب السماع عبد الباقي بن محمد بن عبد الباقي بن محمد التميمي الموضلي . وسمع مع الجماعة أبو المعالي عبد الصمد بن الحسين بن أحمد بن تميم التميمي^(٣) . وسمع من (الفرائض المنصوصة التي سن رسول الله صلى الله عليه معها) القاضي أبو الفوارس مطاعن بن مكارم بن عمار بن عجرة الحارثي ، وأبو الحسين أحمد بن راشد بن محمد القرشي ، وأبو القاسم نصر بن المسلم بن نصر النجار ، وابنه عبد الرزاق^(٤) ، وتمام^(٥) بن حيدرة الأنصاري . وذلك في جمادى الآخرة سنة تسع وخمسمائة ، بدمشق ، حماها الله تعالى ورسوله . والحمد لله ، وصلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم . وسمع الجماعة المذكورون بأعلى ظهر الجزء الأول أيضاً في التاريخ المذكور ، والحمد لله وحده . وسمع من (باب فرض الله طاعة رسول الله مقرونة بطاعة الله ومذكورة وحدها) إلى آخر الجزء - :

(١) الفقيه الشافعي ، عرف بابن عبد، ولد سنة ٤٨٦ ومات في ذي القعدة سنة ٥٦٢ (ش ٤ : ٢٠٥) (ع ١٢ : ٤٩٨) (مع ٥ : ١٦٢) (ط ٤ : ٢١٨) (ق ١ : ٢٧٠) .

(٢) إبراهيم بن طاهر بن بركات بن إبراهيم بن عبي بن محمد أحمد بن العباس بن هاشم ، أبو إسحق القرشي المعروف بالخشوعي الرفا الصواف . (ع ٤ : ٢٢٠) (مع ٢ : ٢٢٠) وقال : « كتبت عنه ، وكان ثقة خيراً ، توفي ليلة الجمعة ودفن يوم الجمعة ٢٢ شعبان سنة ٥٤٣ وشهدت دفنه بباب الفراديس » .

(٣) عبد الصمد بن الحسين بن أحمد بن عبد الصمد بن محمد بن تميم بن غانم بن الحسن ، أبو المعالي التميمي (ع ٢٤ : ١٣٥) وقال : « كان أميناً لم يعرف بتسمع في شهادة » . ولد في النصف من جمادى الأولى سنة ٤٩٣ ومات في نصف رمضان سنة ٥٦١ .

(٤) عبد الرزاق بن نصر النجار ، مات في ربيع الآخر سنة ٥٨١ عن ٨٤ سنة (ش ٤ : ٢٧٢) ولم أجد ترجمة أبيه .

(٥) هنا بين السطور كلمة محمودة ولعل أصله (وسيدم بن تمام) وانظر ماسبق في رقم (١٧) .

أبو محمد عبد الهادى بن عبد الله الأتابكي^(١) ، وأبو عبد الله محمد بن شبل بن الحسين الحارثي ، في التاريخ المذكور . والحمد لله ، وصلى الله على سيدنا محمد نبيه وآله وسلم .

هذا السماع مكرر بنحوه في الجزء الثاني (س ٥٩ أصل) بخط أحمد بن راشد بن محمد القرشي في نفس التاريخ ، وفيه (وسيدم بن حيدرة الأنصارى) وسيأتى الكلام عليه في السماع بعده . ثم كرر في الثالث كذلك (س ١٠٩ أصل) وفيه زيادة (وأبو تمام كامل بن أحمد بن محمد بن أبي جيل) .

١٧ - سماع آخر عليه بخط أحمد بن راشد القرشي سنة ٥٠٩

[١٠] سمع من أول هذا الجزء إلى آخر (الفرائض المنصوصة التي سن رسول الله صلى الله عليه معها) على الشيخ الفقيه الأمين جمال الأمناء أبي محمد هبة الله بن أحمد بن محمد الأصفهاني ، صان الله قدره ورضى عنه ، بقراءة الشيخ أبي محمد عبد الرحمن بن أحمد بن علي بن صابر السلمي ، أبو الرضا سيدهم بن تمام بن حيدرة الأنصارى^(٢) ، وأبو المجد عبد الواحد بن مهذب التنوخي^(٣) ، وأبو بكر محمد بن الفقيه أبي الحسن علي بن المسلم السلمي^(٤) ، وكاتب الأسماء أحمد بن

(١) مما يلاحظ من دقة التوثيق في السماع : أن الأتابكي هذا كتب في أصل السماع بعد الحشوى ، ثم ضرب الكاتب على اسمه ، لأنه لم يسمع الجزء جميعه .

(٢) هكذا أرجح قراءة هذا الاسم ، بمد مقارنته في خطوط السماعات ، وقد ذكر في بعضها باسم « سيدم بن حيدرة » كأنه نسب إلى جده ، ولم أجد له ترجمة ، وقد يستغرب اسم « سيدم » ، ولكني رأيت في كتب التراجم هذا الاسم لبعض العلماء المتقدمين .

(٣) عبد الواحد بن محمد بن المهذب بن الفضل بن محمد بن المهذب التنوخي ، مات سنة ٥٥٤ (ع ٢٥ : ١٢١) .

(٤) هو محمد بن علي بن المسلم بن الفتح السلمي ، لم أجد ترجمته ، وسيأتى مسماعه مع أبيه في (رقم ١٨) .

راشد بن محمد القرشي الكبير ، في رجب سنة تسع وخمسمائة . وكل له
سماع الجزء جميعه .

١٨ — سماع آخر عليه سنة ٥١٨

بخط عبد الكريم بن الحسن الحصني

سمع جميع هذا الجزء ، وهو الجزء الأول ، على الشيخ الفقيه الأمين جمال الأمناء
أبي محمد هبة الله بن أحمد بن محمد الأصفهاني رضي الله عنه ، وعرض به
نسخة فيها ذكر سماعه - : الفقيه الأجل الأوحده أبو الحسن علي بن المسلم بن
محمد بن الفتح السلمي^(١) ، وولده أبو بكر ، وسمع الشيخ أبو القاسم النجيب
يحيى بن علي بن محمد بن زهير السلمي^(٢) ، وأبو علي الحسن بن مسعود بن
الوزير^(٣) ، وأبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله بن عبد الله^(٤) ،
وأبو عبد الله الحسين بن الخضر بن الحسين بن عبدان ، وأبو التمام كامل
بن محمد بن كامل التميمي ، وأبو بكر محمد بن علي بن أحمد بن منصور الفسافي^(٥) ،

(١) ذكره النووي في المجموع (٥ : ٣٦٧) فقال : « الإمام أبو الحسن علي بن المسلم
بن محمد بن الفتح بن علي السلمي الدمشقي ، من متأخري أصحابنا » وله ترجمة في (ط : ٤ : ٢٨٣)
و (ش : ٤ : ١٠٢) ولقباه « جمال الاسلام » مات في صلاة الفجر ساجداً في ذي القعدة
سنة ٥٣٣ .

(٢) مات ليلة الثلاثاء ٣ رمضان سنة ٥٤٢ ودفن بمقبرة الفراءيس ، وسمع منه الحافظ
ابن عساكر شيئاً يسيراً (ع : ٤٦ : ٣٤٧) .

(٣) الحسن بن مسعود بن الحسن بن علي بن الوزير ، مات بدمشق ، في ١٧ بحرم سنة ٥٤٣
(ع : ١٠ : ٣٠١) .

(٤) هو الإمام الحافظ الكبير ، محدث الشام ، فخر الأئمة ، ثقة الدين أبو القاسم بن عساكر ،
مؤلف (تاريخ دمشق) في ٤٨ مجلداً ، ولد في أول سنة ٤٩٩ ومات في ١١ رجب سنة ٥٧١
(ش : ٤ : ٢٣٩) (ط : ٤ : ٢٧٣) (ح : ٤ : ١١٨)

(٥) ترجم له ابن عساكر (ع : ٣٨ : ٤٩٧) وقال « الفقيه الشافعي ، ابن شيخنا أبو الحسن
المالكي ، وكان متميزاً في العلم ، سمعت بعض أصحابنا يفضلونه على أبيه ، وتوفي في حدائقه » =

وأبو القاسم الحسين بن أحمد بن عبد الواحد^(١) الاسكندراني ، وأبو الثناء محمود بن معالي بن الحسن بن الخضر الأنصاري النجار ، وأبو بكر عبد الرحمن بن أحمد بن الحسين القيسي^(٢) ، وكاتب السماع عبد الكريم بن الحسن بن طاهر بن يمان الحصني ثم الجعوي^(٣) ، بقراءة الفقيه أبي القاسم وهب بن سلمان بن أحمد السلمي^(٤) ، وذلك في العشر الثاني من رمضان سنة ثمان عشرة وخمسمائة. وسمع مع الجماعة المذكورين أبو محمد إسماعيل بن إبراهيم بن محمد بن أحمد^(٥) المقيسي ، وعيسى بن نيهان الضرير البرداني ، وأبو طاهر يونس بن سلمان بن أحمد السلمي ، وبركات بن إبراهيم بن طاهر الخشوعي^(٦) ، وعمر بن ناصر النجار ، وأبو عمر عثمان بن علي بن الحسن اليوسي الربيعي ، في التاريخ .

== ثم ذكر أنه ولد في غرة جمادى الآخرة سنة ٤٦٣ وتقل عن أبي محمد بن الأكفاني أنه مات في يوم الأربعاء ٣ جمادى الأولى سنة ٤٩٤ وهذا خطأ في تاريخ الوفاة ، أرجح أنه من الناسخين . لأن سماعه ثابت هنا في سنة ٥١٨ . ولم أجده ترجمة في غير ابن عساكر ، وأما أبوه أبو الحسن المالكي النحوي الزاهد فهو شيخ دمشق ومحدثها ، مات سنة ٥٣٠ . وله ترجمة في (ش ٤ : ٩٥)

(١) لم أجده ترجمة ، وذكر في سماع الجزء الثاني باسم « الحسين بن أحمد بن عبد الوهاب » .
(٢) لم أجده ، وذكر في الثاني باسم « عبد الرحمن بن أبي الحسين القيسي القرشي » وفي الثالث « عبد الرحمن بن أحمد بن عبد الباقي القيسي » .

(٣) المقرئ النجار ، مات سنة ٥٥٤ (ع ٢٤ : ٣١٩) .

(٤) المعروف بابن الزيف الفقيه الشافعي ، ولد سنة ٤٩٨ كما ذكره ابن عساكر ، ولم يذكر تاريخ وفاته . وسيأتي ذكر تسجيل سماعه بخطه برقم (٤٠) .

(٥) كذا هنا وفي الثالث . وذكر في الثاني باسم « إسماعيل بن إبراهيم بن أحمد بن محمد » ولم أجده ترجمته .

(٦) بركات بن إبراهيم بن طاهر الخشوعي أبو طاهر ، مسند الشام ، ولد في صفر سنة ٥١٠ ومات في ٧ صفر سنة ٥٩٨ (ش ٤ : ٣٣٥) (ق ١ : ١٧٦) . وذكره الحافظ ابن كثير في تاريخه في وفات سنة ٥٩٧ (ك ١٣ : ٣٢) وقال : « شارك ابن عساكر في كثير من مشيخته ، وطالت حياته بعد وفاته بسبع وعشرين سنة ، فألقى فيها الأحفاد بالأجداد » .

١٩ - سماع عليه بخط عبد الكريم أيضاً سنة ٥١٩

وسمع جميعه مع الجماعة المذكورة الشيخ الفقيه أبو القاسم علي بن الحسن بن [٧] الحسن الكلابي^(١) ، والشيخ أبو العباس أحمد بن أبي القاسم بن منصور في العشر الثاني من ربيع الثاني من سنة تسع عشرة وخمسمائة . وسمع من أوله إلى أول (باب الناسخ والمنسوخ الذي تدل عليه السنة والإجماع) أبو عبد الله محمد ، وأبو الفضل أحمد ، ابنا الحسن بن هبة الله بن عبد الله^(٢) في التاريخ .

هذا السماع والذي قبله تسكروا في مجلس واحد في الجزء الثاني (ص ٦٠ أصل) بخط عبد الكريم الحصني أيضاً في العشر الأخير من رمضان سنة ٥١٨ وفي آخره : أن محمداً وأحمد ابنا الحسن بن هبة الله ، وما أخوا الحافظ ابن عساكر ، سمعا نصف الجزء الثاني فقط ، فيظهر أنهما سمعا على الشيخ ثم سمعا في السنة التالية بعض الجزء الأول . ونس أول هذا السماع : « سمع جميع مافي هذا الجزء على الشيخ الفقيه الأمين جمال الأمانه أبي محمد هبة الله بن أحمد بن محمد بن الأكفاني رضى الله عنه ، وهو الجزء الثاني من الرسالة ، بعد وقوفه على ذكر سماعه من أبي بكر السلمي الحداد : الشيخ الفقيه الأجل الامام جمال الاسلام أبو الحسن علي بن الحسين بن محمد بن الفتح السلي وولده أبو بكر محمد » الخ وزيد فيه من السامعين « أبو القاسم علي بن محمد بن أبي الملاء المصيصي ، وعيسى بن قطان بن عبد الله الشرواني ، وأبو محمد عبد الله بن عثمان السقلي ، وأبو بكر وأخوه عمر ابنا ناصر النجار ، ومحمد بن برهم^(٣) الوزير ، وأبو الفضل بن صرمة بن علي بن محمد الحراني التاجر ، وأبو محمد عبد الرحمن بن عبد الواحد بن مرة . »

ثم كرر مختصراً في الثالث (ص ١٠٩ أصل) بخط « وهب بن سلمان بن أحمد السلي » في شهر ربيع الآخر سنة ٥١٩ .

(١) في سماع الجزء الثاني « على بن الحسين بن الحسن » وهو خطأ ، قال ابن السبكي : « المعروف بجمال الأئمة ابن الماسح » ولد سنة ٤٨٨ ومات سنة ٥٦٢ (ط ٤ : ٢٧٢) .
(٢) محمد وأحمد هذان أخوا الحافظ ابن عساكر ، ولم أجد ترجمتهما ، وسيأتي ذكر تسجيل محمد سماعه بخطه برقم (٤١) وسيأتي ذكر أولاده في السماع رقم (٢١) ووجدت ترجمة لحفيده « محمد بن أحمد بن محمد بن الحسن ابن عساكر » وقد سمع من الحافظ ابن عساكر عم والده ، مات سنة ٦٤٣ (ش ٥ : ٢٢٦) .

(٣) هكذا هو بدون نقط ، ولا أجزم بصحته ؟

٢٠ - سماع على أبي المكارم عبد الواحد بن هلال

بخط علي بن عقيل بن علي سنة ٥٦٣ وكتب سنة ٥٧٠

[٥١]
قرأتُ جميع كتاب رسالة الشافعي رحمه الله على الشيخ الإمام أبي المكارم عبد الواحد بن حمد بن المسلم بن هلال ، بحق سماعه من ابن الألفاني ، فسمع ابنه أبو البركات ، وحفيده أبو الفضل . وكتب علي بن عقيل بن علي بن هبة الله الشافعي^(١) ، وذلك في مجالس ، آخرها يوم الأحد تاسع عشر جمادى الآخرة سنة ثلاث وستين وخمسمائة ، بدار الشيخ بدمشق . وصح وثبت . ونقلت سماعي إلى هنا في رجب سنة ستين وست وخمسمائة^(٢) .

هذا السماع كرر بنصه تقريبا بنفس الخط في (ص ١٠٣ أصل) .

٢١ - سماع على الحافظ ابن عساكر

بخط عبد الرحمن بن أبي منصور سنة ٥٦٧

[٧]
سمع جميع هذا الجزء على سيدنا الشيخ الفقيه الإمام العالم الحافظ الثقة الدين صدر الحافظ ناصر السنة محدث الشام أبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله

(١) علي بن عقيل بن علي بن هبة الله بن الحسن بن علي ، أبو الحسن التلميذ الفقيه الدمشقي ، ولد سنة ٥٣٧ . (ط ٥ : ١٢٥) ولم يذكر تاريخ وفاته .

(٢) يظهر من كلام علي بن عقيل هنا أنه سمع علي أبي المكارم عبد الواحد في نسخة أخرى سنة ٥٦٣ ثم ملك هذه النسخة (أصل الربيع) بالبراء أو غيره فنقل سماعه إليها تسجيلاً له .

الشافعي أيده الله : - صاحبه الشيخ الفقيه الإمام العالم ضياء الدين أبو الحسن على بن عقيل بن علي ^(١) الشافعي قعه الله بالعلم ^(٢) ، وحافده ^(٣) أبو طاهر محمد بن الشيخ الفقيه أبي محمد القاسم ، وبنو أخيه أبو المظفر عبد الله ^(٤) ، وأبو منصور عبد الرحمن ^(٥) ، وأبو المحاسن نصر الله ، وأبو نصر عبد الرحيم ^(٦) ، بنو أبي عبد الله محمد بن الحسن ^(٧) ، بقراءة القاضي بهاء الدين أبي المواهب الحسن ^(٨) ، وأخوه الشيخ الفقيه أبو القاسم الحسين ، ابنا القاضي أبي الغنائم هبة الله بن محفوظ بن مصري ^(٩) ، والشيخ الفقيه أبو محمد عبد الله بن محمد بن سعد الله الحنفي ، والأمير أبو الحرث عبد الرحمن بن محمد بن مرشد بن منقذ

- (١) هنا في سماع الجزء الثاني زيادة : [بن هبة الله التغلي] .
(٢) هنا في سماع الثاني وسماع الثالث زيادة : [وابنا السمع الشيخ الفقيه أبو محمد القاسم ، وأخوه أبو الفتح الحسن] . وانقاسم بن علي بن الحسن هو ابن الحافظ ابن عساكر ، وهو الحافظ أبو محمد ، قال ابن السبكي : « كتب الكثير ، حتى إنه كتب تاريخ والده مرتين ، وكان حفظا له » . وفي الثغرات : « كان محدثا فهما ، كثير المعرفة ، شديد الورع ، صاحب مزاج وفكاهة ، وخطه ضعيف عديم الاتقان » . ولد في جمادى الأولى سنة ٥٢٧ . ومات في ٩ صفر سنة ٦٠٠ (ط ٥ : ١٤٨) (ش ٤ : ٣٤٧) (ح ٤ : ١٥٥ - ١٥٨) وأما أخوه الحسن فلم أجده .
(٣) « حافده » يعني حافد السمع الحافظ ابن عساكر ، فهو ابن ابنه ، ولم أجده ترجمته .
(٤) هو ابن أخي الحافظ ابن عساكر ، ولد سنة ٥٤٩ ومات في ربيع الأول سنة ٥٩١ (ط ٤ : ٢٣٦) .
(٥) هو نقر الدين أبو منصور عبد الرحمن بن محمد ، ابن أخي الحافظ ابن عساكر ، وهو شيخ الشافعية بالشأم ، تفقه عليه جماعة ، منهم العز بن عبد السلام ، ولد سنة ٥٥٠ ومات في رجب سنة ٦٢٠ (ش ٥ : ٩٢) (ط ٥ : ٦٦) (فوات الوفيات ١ : ٣٣٣) .
(٦) أبو المحاسن نصر الله لم أجده ترجمته . وأخوه أبو نصر عبد الرحيم مات في شعبان سنة ٦٣١ (ش ٥ : ١٤١) .
(٧) بنو أخى الحافظ هؤلاء ، لم يذكرُوا في سماع الجزء الثاني ، وذكر في الثالث الأولان فقط .
(٨) الحسن بن هبة الله بن مصري ممن لزم الحافظ ابن عساكر وتخرج به ، ولد سنة ٥٣٧ ومات سنة ٥٨٦ (ش ٤ : ٢٨٥) (ح ٤ : ١٤٧) .
(٩) الحسين بن هبة الله مسند الشام شمس الدين ، ولد بعد سنة ٥٣٠ ومات في ٢٣ محرم سنة ٦٢٦ (ش ٥ : ١١٨) وسمى فيه « الحسن » وهو خطأ مطبعي . وأبوهما هبة الله مات سنة ٥٦٣ (ش ٤ : ٢١٠) .

الكناني^(١) ، وأبو عبد الله محمد بن شيخ الشيوخ أبي حفص عمر بن أبي الحسن الحموي^(٢) ، وأبو الحسين عبد الله بن محمد بن هبة الله ، واللقية أبو نصر محمد بن هبة الله بن محمد^(٣) ، الشيرازيان ، وخالد بن منصور بن إسحق الأشنهي ، وعبد الرحمن بن عبد الله^(٤) ، وأبو عبد الله الحسين بن عبد الرحمن بن الحسين بن عبدان ، وأبو العليان الحسين بن محمد بن أبي نصر الهداري^(٥) ، والحسن بن علي بن عبد الله الباعثاني^(٦) ، والخطيب عبد الوهاب بن أحمد بن عقيل السلمي ، وعلي بن خضر بن يحيى الأزموي ، وأبو بكر محمد بن الشيخ^(٧) الأمين أبي القهم عبد الوهاب بن عبد الله الأنصاري^(٨) ، والوجيه أبو القاسم بن محمد بن معاذ الحرقاني^(٩) ، ومسعود بن أبي الحسن بن عمر التفليسي ، وإسماعيل بن

(١) يظهر أنه ابن أخي الأمير « أسامة بن مرشد بن علي بن منقذ » مؤلف كتاب (لباب الآداب) . وقد ترجمت لأسامة ترجمة وافية في مقدس الكتاب ، وترجم ياقوت في معجم الأدباء لكثير من أعلام هذه الأسرة العظيمة (٢ : ١٧٣ - ١٩٧) .

(٢) في الثاني والثالث زيادة : [والقاضي أبو المعالى محمد بن القاضي أبي الحسن علي بن محمد بن يحيى القرشي وابن أخيه عبد العزيز بن القاضي أبي علي] .

(٣) هو القاضي شمس الدين محمد بن هبة الله بن محمد بن هبة الله بن يحيى الدمشقي الشافعي ، ولد سنة ٤٩٩ هـ روى عنه المنذرى والبرزالي وغيرها ، وكان يصرف أكثر أوقاته في نشر العلم ، مات في جمادى الآخرة سنة ٦٣٥ (ش : ٥ : ١٧٤) (ط : ٥ : ٤٣ - ٤٤) .

(٤) في الثالث زيادة : [الحلبي] .

(٥) بدله في الثاني والثالث : [وأبو علي الحسن بن علي بن أبي نصر الهداري] ولعله ابن عمه . و « الهداري » واضحة في المواضع الثلاثة بالدال ثم الراء ، وأظنها نسبة إلى « الهدار » بتشديد الدال ، ويسمى به ثلاثة مواضع ، ذكرها ياقوت .

(٦) بدله فيهما : [وأبو علي الحسن بن محمد بن عبد الله الباعثاني] وهذه النسبة غريبة ، لا أدري أصلها ، وهي واضحة بهذا في المواضع الثلاثة .

(٧) فيهما : [وأبو السكارم عبد الواحد ، وأبو بكر محمد ، ابنا الشيخ] الخ .

(٨) هو غفر الدين بن الشيربي الدمشقي ، أحد المعدلين بها ، كان ثقة أميناً كيساً متواضعاً ، ولد سنة ٤٩٩ هـ ومات يوم عبد الأضي سنة ٦٢٩ (ابن كثير ١٣ : ١٣٣) .

(٩) « الحرقاني » لم تنقطع في الأجزاء الثلاثة ، ولم أجد ترجمة هذا الرجل ، وفي الأنساب « الحرقاني » يضم الحاء المهملة وفتح الراء ، نسبة إلى « الحرقات » من جبينه ، و « الحرقاني »

عمر بن أبي القاسم الاسفندبادي^(١) ، وموسى بن علي بن عمر الهمداني ،
وعبد الرحمن بن علي بن محمد الجويني ، الصوفيون ، وحسن بن إسماعيل
بن حسن الاسكندراني ، وفضالة بن نصر الله بن حواش العرضي ، وعيسى
بن أبي بكر بن أحمد الضرير^(٢) ، وأبو بكر بن محمد بن طاهر^(٣)
البروجردى ، ومكارم بن عمر بن أحمد^(٤) ، وحمزة بن إبراهيم بن
عبد الله ، وأبو الحسين بن علي بن خلدون ، وبركاسنا بن فرجواز بن
فريون الديلمي ، وعثمان بن محمد بن أبي بكر الإسفنديسي ، وعبد الله بن
ياسين بن عبد الله اليميني ، وفارس بن أبي طالب بن نجا ، وفضائل بن طاهر
بن حمزة ، وإسحق بن سليمان بن علي ، وأحمد بن أبي بكر بن الحسين
البصري ، وأحمد بن ناصر بن طعان البصراوي^(٥) ، وإبراهيم بن مهدي
بن علي الشاغوري ، وعبد القادر ، وعبد الرحمن ، ابنا أبي عبد الله محمد بن
الحسن العراقي^(٦) ، وعبد الرحمن بن أبي رشيد بن أبي نصر الهمداني^(٧) ،
وعثمان بن إبراهيم بن الحسين ، وكاتب الأسماء عبد الرحمن بن أبي منصور

بفتح الحاء المعجمة مع سكون الراء ، نسبة إلى «خرقان» من قرى سمرقند ، قاله أعلم لأى
النسبتين هو ؟ وانظر تلقيب هذا الرجل بالوجيه ، إذ لم يحز لقباً علمياً يعرف به ، كأنه ممن
نسميهم الآن «الأعيان» ، وكما يفعل أصحاب الصحف في عصرنا من إطلاق هذا اللقب على
الذين ليست لهم ألقاب رسمية من ألقاب الدولة !!

(١) هكذا رسمت بدون نقط ، ولا أعرف هذه النسبة ، والذي في البلدان والأنساب
«أسفيدابان» بفتح الهمة وسكون السين وكسر الفاء وفتح الذال المعجمة وآخرها نون ،
قرية من أصهبان ، أونيسابور .

(٢) في الثالث : [العراقي] بدل «الضرير» .

(٣) في الثالث : [وأبو بكر بن طاهر بن محمد] .

(٤) في الثاني : [ومكارم بن عمر بن أحمد الموصلي] . وفي الثالث : [وأبو المكارم سعيد
بن عمر بن أحمد الموصلي] .

(٥) في الثاني بدله : [الخوراني] .

(٦) بدله في الثالث : [البغدادى] .

(٧) في الثاني والثالث زيادة : [وعبد الرحمن بن حصين بن حازم الأموى] .

بن نسيم بن الحسين بن علي الشافعي . وذلك في يومى الخميس والاثنين ثامن
صفر سنة سبع وستين وخمسمائة ، بالمسجد الجامع بدمشق حرسها الله تعالى ،
وحده ، وصلواته على محمد وآله .

كرر هذا السماع في الجزء الثانى (ص ٦٠ أصل) بتاريخ (الخميس والاثنين حادى عشر
وخامس عشر صفر) . ثم ككرر في الجزء الثالث (ص ١٠ ، أصل) بتاريخ (الخميس والاثنين
ثامن عشر وثانى وعشرين صفر) من السنة المذكورة ، وكلاهما بخط الكاتب نفسه . وقد
بيننا الفروق بينهما وبين سماع الجزء الأول هذا في الحاشية .

٢٢ سماع على أبى المعالى عبد الله بن عبد الرحمن بن صابر السلمى
وأبى طاهر بركات بن إبراهيم الخشوعى
بخط عبد القادر الرهارى سنة ٥٧١هـ

[٥١] سمع جميع هذا الجزء ، وهو الأول من (كتاب الرسالة) وما فى باطن
القائمة البيضاء التى على أول الجزء^(١) ، على الشيخ أبى المعالى عبد الله بن
عبد الرحمن بن أحمد بن على بن صابر السلمى ، بروايته عن الأمين أبى محمد
هبة الله الأكفانى فى سنة تسع وخمسمائة ، وعلى الشيخ أبى طاهر بركات
بن إبراهيم الخشوعى - : الجزء دون الورقة التى فى أوله البيضاء^(٢) ،
برويته عن الشيخ الأمين أبى محمد هبة الله فى سنة ثمانى عشرة وخمسمائة ،

(١) القائمة البيضاء هنا غير الورقة البيضاء المذكورة فى السماع رقم (١٣) . فالمراد
بالقائمة البيضاء هنا (ص ٨ من الأصل) وما فى باطنها هو الآثار التى بخط هبة الله بن الأكفانى ،
(ص ٩ من الأصل) وسيأتى نص ما كتب فيها برقم (٥٢ - ٥٧)

(٢) انظر دقة التوثيق فى تحرير السماع ، فان أبى المعالى سمع الجزء وما فى باطن الورقة
بقراءة أبيه عبد الرحمن بن صابر على ابن الأكفانى ، كما مضى فى السماع (رقم ١٦) .
وأما أبوطاهر الخشوعى فانه سمع الجزء دون الورقة ، وقد مضى سماعه (برقم ١٨) .

بقراءة صاحب النسخة الشيخ الأجل الأمين ضياء الدين أبي الحسن علي بن عقيل بن علي التغلبي - : ولده أبو عبد الله الحسن جبره الله ، والشريف إدريس بن حسن بن علي الإدريسي ، وعبد الخالق بن حسن بن هياج ، وأبو إسحق إبراهيم بن علي بن إبراهيم الاسكندراني ، وإبراهيم بن بركات بن إبراهيم الخشوعي^(١) ، وأحمد بن علي بن يعلى السلمى ، وأحمد بن عساكر بن عبد الصمد ، وأبو الحسن علي بن عسكر الحموي المعروف بابن زين النجار ، وكتاب السماع عبد القادر بن عبد الله الرهاوي^(٢) . وصح ذلك في جامع دمشق ، في العشر الأوسط من شهر رمضان سنة إحدى وسبعين وخمسمائة . والحمد لله رب العالمين حمداً كثيراً .

ثم كرر هذا السماع على الجزء الثاني (ص ١٠٣ أصل) بخط الكتّاب في التاريخ ، ولكنه أخطأ فيه فجعل الشيخ أباطاهر بركات الخشوعي أحد السامعين ، مع أنه أحد الشيخين اللذين قرئ عليهما الكتاب . ثم كرر ثالثاً على الثالث بزيادات ، فرأينا إنباته بنصه ، وهو :

٢٣ - سماع علي أبي المعالي وأبي طاهر

بخط عبد القادر الرهاوي سنة ٥٧١

سمع جميع هذا الجزء على الشيخ أبي المعالي عبد الله بن عبد الرحمن بن أحمد بن علي بن صابر السلمى بحق سماعه فيه من الأمين أبي محمد هبة الله

(١) إبراهيم بن بركات بن إبراهيم الخشوعي ، « آخر من سمع من عبد الواحد بن هلال » مات في رجب سنة ٦٤٠ وله ٨٢ سنة (ش ٥ : ٢٠٧) .

(٢) الحافظ عبد القادر الرهاوي - ضم الراء - أبو محمد الحنبلي ، شيخ ابن الصلاح والبرزالي ، ولد في جمادى الآخرة سنة ٥٣٦ ومات في ٢ جمادى الأولى سنة ٦١٢ (ش ٥ : ٥٠) (ح ٤ : ١٧٤)

الأكفاني في سنة تسع وخمسة ، وعلى الشيخ أبي طاهر بركات بن إبراهيم بن طاهر الخشوعي ، بحق سماعه فيه من الأمين أبي محمد هبة الله سنة تسع عشرة وخمسة - : أبو عبد الله الحسن ، بن صاحب النسخة الشيخ الأجل الأمين أبي الحسن علي بن عقيل بن علي التغلبي جبره الله ، وإبراهيم ، وأبو الفضل ، ابنا بركات بن طاهر الخشوعي ، وعبد الكريم بن محمد بن محلي الكفرطائي^(١) ، وإبراهيم بن علي بن إبراهيم الاسكندراني ، والشريف إدريس بن حسن بن علي الإدريسي ، وعبد الخالق بن حسن بن هياج ، وجامع بن باق بن عبد الله التميمي ، وأحمد بن علي بن يعلى السلمي ، وعبد الغني بن سليمان بن عبد الله المغربي ، وأحمد بن عساكر بن عبد الصمد ، وكتب السماع عبد القادر بن عبد الله الرهاوي ، بقراءته . وصح ذلك بجامع دمشق ، في العشر الأوسط من شهر رمضان من سنة إحدى وسبعين وخمسة . وكذلك سمع أبو عبد الله بن ضياء الدين أبي الحسن علي بن عقيل الجزئين اللذين قبل هذا ، وصح ، الأول بقراءة أبيه ، والثاني بقراءة الرهاوي في التاريخ المذكور .

٢٤ - سماع علي أبي طاهر الخشوعي

بخط بدل بن أبي المعمر سنة ٥٨٧

سمع جميع هذا الجزء ، وهو الأول ، على الشيخ الأمين أبي طاهر بركات بن إبراهيم بن طاهر القرشي الخشوعي ، بحق سماعه فيه من ابن الأكفاني ، بقراءة الفقيه أبي محمد عبد القوي بن عبد الخالق بن وحشي ، وأبو القاسم علي

[٥١]

(١) بفتح الكاف والفاء وسكون الراء نسبة إلى « كفر طاب » وهي بلدة بالشام ، بين المرة وحلب .

بن الإمام الحافظ أبي محمد القاسم بن أبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله بن عبد الله الشافعي^(١) ، وأبو الحسن محمد ، وأبو الحسين إسماعيل ، ابنا الشيخ أبي جعفر أحمد بن علي بن أبي بكر بن إسماعيل القرطبي^(٢) ، والفقير أبو الفضل جعفر بن عبد الله بن طاهر ، ومثبت السماع بذلك بن أبي المَعَمَر بن إسماعيل التبريزي^(٣) ، وآخرون بفوات . وذلك في شهر سنة سبع وثمانين وخمسمائة ، بجامع دمشق حرسها الله تعالى ، وصح . وسمع جميع هذا الجزء مع الجماعة في التاريخ أبو إسحق إبراهيم بن محمد بن أبي بكر بن محمد القفصي^(٤) .

ثم كرر هذا السماع في الجزء الثاني (ص ١٠٣ أصل) بخط بدل بن أبي العمر [في مجالس آخرها في صفر سنة ثمان وثمانين وخمسمائة] وفيه [بحق إجازته] بدل [بحق سماعه فيه] ثم كرر في الثالث بزيادات ، فرأينا لإثبات نصه ، وهو :

(١) أبو القاسم علي بن القاسم هذا حفيد الحافظ ابن عساكر ، ولد في ربيع الآخر سنة ٥٨١ ، فقد أتمموا هنا وهو ابن ست سنين . مات في ١٣ جادى الأولى سنة ٦١٦ (ش ٥ : ٦٩) (ط ٥ : ١٢٦) .

(٢) لم أجد ترجمة لإسماعيل . وأما محمد فهو تاج الدين أبو الحسن القرطبي ، إمام الكلاسة وابن إمامها ، ولد بدمشق في أول سنة ٥٧٥ ، قال ابن ناصر الدين : كان حافظاً مشهوراً ، وإماماً مكثراً مذكوراً . مات في جادى الأولى سنة ٦٤٣ (ش ٥ : ٢٢٦) وقال ابن كثير في تاريخه : «مسند وقته وشيخ الحديث في زمانه رواية وصلاً» . (ك ١٣ : ١٧١) وذكره الذهبي في وفيات سنة ٦٤٣ (ح ٤ : ٣١٦) وأبوها هو «أبو جعفر القرطبي المقرئ الشافعي» ترجم له (ش ٤ : ٣٢٣) وقال : «إمام الكلاسة وأبو إمامها» ولد بقرطبة سنة ٥٢٨ ثم قدم دمشق فأكثر عن الحافظ ابن عساكر ، وكان عبداً صالحاً خيراً بالفراءات ، مات سنة ٥٩٦ .

(٣) أبو الخير المحدث الحافظ الثقة الرحال ، ولد بعد سنة ٥٥٠ ومات في جادى الأولى سنة ٦٣٦ (ش ٥ : ١٨٠) .

(٤) لم أجد ترجمته ، وينظر في نسبه : فأما «القفصي» بضم القاف مع سكون الفاء ، نسبة إلى «قفص» بالضم ، قرية من متزهات بغداد ، وإما «القفصي» بفتح القاف مع سكون الفاء ، نسبة إلى «قفصة» بالفتح ، بلدة بالمغرب . والله أعلم .

٢٥ - سماع على أبي طاهر الخشوعي بخط بدل سنة ٥٨٨

[١٥٥] سمع جميع هذا الجزء ، وهو الثالث ، على الشيخ الأمين أبي طاهر بركات بن إبراهيم بن طاهر القرشي الخشوعي ، بحق سماعه فيه من ابن الألفاني ، بقراءة الشيخ أبي محمد عبد القوي بن عبد الخالق بن وحشى السلمى - : أبو القاسم على بن الإمام الحافظ أبي محمد القاسم بن أبي القاسم على بن الحسن بن هبة الله بن عبد الله ، وأبو الحسن محمد ، وأبو الحسين إسماعيل ، ابنا الإمام أبي جعفر أحمد بن على بن أبي بكر القرطبي ، والفقير أبو بكر بن حرز الله بن حجاج ، وأبو عبد الله محمد بن أبي بكر بن محمد القفصى ، وابنه إبراهيم ، ومثبت السماع بدل بن أبي المعمر بن إسماعيل التبريزي . وسمع الجزء سوى خمس قوائم من أوله : أبو منصور بن أحمد بن محمد صصرى ، وأبو عبد الله محمد بن راشد بن عبد الكريم بن الهادى ، وآخرون بفوات . وذلك فى شهر صفر سنة ثمان وثمانين وخمسمائة ، بدمشق .

وفى هذا السماع من الفوائد : أن إبراهيم بن محمد بن أبي بكر القفصى سمع الأجزاء الثلاثة ، ولكن أباه محمد بن أبي بكر لم يسمع إلا الجزء الثالث . وأن الكتاب سمي أوراق الكتاب (قوائم) .

٢٦ - سماع على تاج الدين محمد بن أبي جعفر القرطبي ، وعز الدين الإربلى ، وإبراهيم بن أبي طاهر الخشوعي ، وزكى الدين البرزالى بخط عبد الجليل الأهرى سنة ٦٣٥

[١٥٣] سمع جميع هذا الجزء من (رسالة الشافعى رضى الله عنه) على المشايخ الأجلة النفقات ، صاحب الكتاب الامام العالم الحافظ تاج الدين أبي الحسن محمد بن

أبي جعفر بن علي القرطبي ، والفقير الإمام عز الدين أبي محمد عبد العزيز بن عثمان بن أبي طاهر الإربلي ، وزكي الدين أبي إسحق إبراهيم بن بركات بن إبراهيم الخشوعي ، بسماع الخشوعي فيه من والده ومن ابن صابر كما ترى ^(١) ، وبسماع الإمام تاج الدين القرطبي وعز الدين الإربلي من أبي طاهر بركات حسب ، بقراءة الإمام الحافظ زكي الدين أبي عبد الله محمد بن يوسف بن محمد البرزالي ^(٢) - : الولد تقي الدين أبو بكر محمد بن الإمام تاج الدين المسمع المبدوء بذكره ، والحاج أبو علي حسن بن أبي عبد الله بن صدقة الصقلي ^(٣) ، وأبو المرجا سالم بن تمام بن عنان العرضي ، وأبنة عبد الله ، وعبد الرحمن اليونسي بن يونس بن إبراهيم ، وآباء عبد الله : محمد بن يوسف بن أحمد الحاي ^(٤) ، ومحمد بن علي بن محمد النيني ، ومحمد بن صديق بن بهرام الصفار ، ومحمد بن يوسف بن يعقوب الإربلي ^(٥) ، وأبو الفضل يوسف بن محمد بن عبد الرحمن الناسخ ، وإبراهيم بن داود بن ظافر الفاضلي ^(٦) ، ومخلص بن المسلم بن عبد الرحمن التكروري ، والشمس أبو محمد

(١) هذا السماع مكتوب في صفحة فيها سماع إبراهيم بن بركات من أبيه أبي طاهر ، ومن أبي العالي بن صابر ، وقد أشرنا إليه فيما مضى في السماع (رقم ٢٢) ولذلك قال هنا « كما ترى » .
(٢) هو الحافظ الرحال محدث الشام ، ولد سنة ٥٧٧ تقريباً . ومات ليلة ١٤ رمضان سنة ٦٣٦ (ش ٥ : ١٨٢) (ح ٤ : ٢٠٨) (ك ١٣ : ١٥٣) وهو جد الحافظ علم الدين البرزالي .

(٣) هو الأزدي القرقي الرجل الصالح ، إمام زاهد كبير القدر ، ولد سنة ٥٩٠ ومات بدمشق في ٢٢ ربيع الآخر سنة ٦٦٩ (ش ٥ : ٣٢٨) (ق ١ : ٢١٩) .

(٤) هكذا بدون نقط ، ولم أعرف من هو .

(٥) محمد بن يوسف الإربلي هذا شيخ الحافظ الذهبي ، روى عنه في التذكرة حديثاً باسناده (٤ : ٢٠٩) قراءة عليه عن الحافظ البرزالي . ولد سنة ٦٢٤ ومات في ربيع الأول سنة ٧٠٤ (ش ٦ : ١١) وفي الدرر السكينة أنه مات في رمضان (٤ : ٣١٥) وعز الدين الإربلي أحد المسمعين عم أبيه .

(٦) هو جمال الدين أبو إسحق العقلائي ثم الدمشقي القرقي ، صاحب السخاوي ، إمام حافظ مشهور ، ولد سنة ٦٢٢ ومات ليلة الجمعة أول جمادى الأولى سنة ٦٩٢ (ش ٥ : ٤٢٠) (ق ١ : ١٤) .

عبد الواسع بن عبد الكافي بن عبد الواسع الأبهري^(١) ، وابن عمه كاتب السماع عبد الجليل بن عبد الجبار بن عبد الواسع الأبهري^(٢) عفا الله عنه . وسمع ربيه إبراهيم بن عبد الوهاب بن علي الهمداني ، والعماد أحمد بن يحيى بن عبد الرزاق ، جميعه سوى المجلس العاشر ، وهو معلم في الحاشية بخط الإمام تاج الدين المسمع ، أوله (باب النعي عن معنى دل عليه معنى) . وسمع الشرف يوسف بن الحسن بن بدر النابلسي^(٣) ، والضياء أبو الحسن علي بن محمد بن علي البالسي^(٤) ، ومحمد بن سيد بن إبراهيم الحلوى : جميعه سوى من أول المجلس الثاني عشر إلى آخر الجزء ، وهو وفات الضياء البالسي المجلس السابع أيضا ، وهو معلم أيضا بخط الإمام تاج الدين . وسمع
(٦) . . .

وصحّ لهم ذلك في مجالس ، آخرها في جمادى الآخرة سنة خمس وثلاثين وستمائة بالآشرفية .

هذا السماع مذكور في الجزء الأول (ص ٥١ أصل) ولكن آخره ضاع بأكمل الكتابة في ذيل الصفحة ، ولذلك اكتفينا بأبياته من الجزءين الثاني والثالث . وفي الجزء الأول زيادة بعد « محمد بن تاج الدين القرطبي » : [ويوسف بن الإمام زكي الدين البرزالي القاري] وزيادة [عبد الرحيم بن] مخلص بن السلم ، بعد ذكر أبيه . ثم كرر في الثالث ورأينا لإثبات نصه ، وهو :

(١) القاضي شمس الدين الأبهري ، نسبة إلى « أبهر » بفتح الهززة وسكون الموحدة ، مدينة بنواحي قزوين ، ولد بها سنة ٥٩٩ هـ ، وسمع منه الحافظ المنذري ، مات في شوال سنة ٦٩٠ (ش ٥ : ٤١٤) .

(٢) لم أجد ترجمته ، وذكر (ك ١٣ : ١٧١) في وفيات سنة ٦٤٣ « المحدث الكبير تاج الدين عبد الجليل الأبهري » ، فقلطه هذا .

(٣) هو الحافظ أبو المظفر الدمشقي ، كان فهما يقظا بحسن الحفظ مليح النظم ، ولد بعد سنة ٦٠٠ ومات في ١١ محرم سنة ٦٧١ (ش ٥ : ٣٣٥) .

(٤) « البالسي » باللام ، كما هو واضح في السماع ، نسبة إلى « بالس » مدينة بين الرقة وحلب ، وفي (ش ٥ : ٣١٠) « البانسي » وهو تصحيف . والضياء البالسي محدث خطيب ولد سنة ٦٠٥ ومات في صفر سنة ٦٦٢ .

(٥) هنا كلتان لم تقرأ :

(٦) هنا سطران لم يقرأ .

٢٧ - سماع على المشايخ الأربعة أنفسهم

بخط عبد الجليل الأبهري سنة ٦٣٥

سمع جميع هذا الجزء الثالث من (كتاب الرسالة ، للإمام العظيم الشافعي المطلي [١٥٥] رضى الله عنه) على المشايخ الثلاثة الأجلة الأئمة : صاحب النسخة الإمام العالم الحافظ تاج الدين شرف الحفاظ أبي الحسن محمد بن أبي جعفر بن علي القرطبي ، والفتية الإمام عز الدين أبي محمد عبد العزيز بن عثمان بن أبي طاهر الإريلى ، وزكى الدين أبي إسحق إبراهيم بن بركات بن إبراهيم الخشوعي ، بحق سماعهم من أبي طاهر بركات الخشوعي ، وسماع ولده أيضاً من أبي المعالي بن صابر ، بسماعهما عن ابن الألفاني ، بقراءة الإمام العالم الحافظ زكى الدين أبي عبد الله محمد بن يوسف بن محمد البرزالي - : الولد النقيب تقي الدين أبو بكر محمد بن الإمام تاج الدين القرطبي ، أحد المسمعين المبدوء بذكر اسمه ، والحاج أبو علي حسن بن أبي عبد الله بن صدقة الصقلي ، وأبو القاسم عبد الرحمن اليونسي بن يونس بن إبراهيم ، وأبو الفضل يوسف بن محمد بن عبد الرحمن المصري الناسخ ، والشمس أبو عبد الله محمد بن يوسف بن أحمد بن خلف المحاي ، والعماد أحمد بن يحيى بن عبد الرزاق المقدسي ، وأبو عبد الله محمد بن يوسف بن يعقوب الإريلى ، ابن ابن أخى الشيخ عز الدين الإريلى أحد المسمعين ، ومحمد بن صديق بن بهرام الصفار ، وأبو إسحق إبراهيم بن داود بن ظافر القاضى ، والشمس أبو محمد عبد الواسع بن عبد الكافي بن عبد الواسع الأبهري ، وابن عمه كاتب السماع عبد الجليل بن عبد الجبار الأبهري عفا الله عنه . وسمع ريبه إبراهيم بن عبد الوهاب بن علي الهمداني من أوله إلى آخر المجلس الرابع عشر ،

وهو معلم بخط الإمام تاج الدين ، وهو خمسة أوراق من أوله . وسمع سالم بن تمام بن عنان العرضي وابنه عبد الله جميعه سوى أربعة أوراق من آخره ، وهو المجلس التاسع عشر ، المجلس الأخير . وسمع عثمان بن أبي محمد بن بركات الخشوعي^(١) سوى خمسة أوراق من أوله ، مثل ماسمع إبراهيم الهمداني . وسمع مخلص بن المسلم بن عبد الرحمن التكروري وولده عبد الرحيم من أوله إلى آخر المجلس السابع عشر المعلم بخط الإمام تاج الدين ، وسمع الشهاب أبو عبد الله محمد بن علي بن محمد اليني جميعه سوى المجلسين الخامس عشر والسادس عشر . وبلاغ المجالس كلها معلم في الأجزاء الثلاثة بخط الإمام الحافظ تاج الدين القرطبي أدام الله توفيقه ، يكشف منه عدد المجالس لأصحاب القوات . وقراءة الكتاب كله في تسعة عشر مجلساً ، آخرها يوم الجمعة ثامن عشر شهر شعبان المبارك سنة خمس وثلاثين وستمائة ، بالكلاسة بزاوية الحديث الأشرفية الفاضلية بجامع دمشق الحروسة . وصح .

٢٨ — سماع على إسماعيل بن شاكر التنوخي ، وشرف الدين الإربلي ،
 وشمس الدين بن مكتوم ، وعبد الله بن بركات الخشوعي
 بخط علي بن المظفر الكندي سنة ٦٥٦

[٥٢] سَمِعَ جميع هذا الكتاب على المشايخ الأربعة : الإمام تقي الدين أبي محمد
 إسماعيل بن إبراهيم بن أبي اليسر شاكر بن عبد الله التنوخي^(٢) ، والإمام

(١) أبوه « أبو محمد » اسمه « عبد الله » كما سيأتي في (رقم ٢٨) .
 (٢) هو تقي الدين مسند الشام ، له شعر جيد وبلاغة ، وكان مشكور السيرة ، أثنى عليه
 غير واحد ، ولد سنة ٥٨٩ ومات في ٢٦ صفر سنة ٦٧٢ (ش ٥ : ٣٣٨)
 (ك ١٣ : ٢٦٧) .

الأديب شرف الدين أبي عبد الله الحسين بن إبراهيم بن الحسين الإربلي^(١) ،
 والمقرئ شمس الدين أبي الحجاج يوسف بن مكتوم بن أحمد القيسى^(٢) ،
 والأصيل أبي محمد عبد الله بن بركات بن إبراهيم الخشوعي^(٣) ، بسامعهم لجميعه ،
 سوى الإربلي فإن سماعه من الجزء الثالث من الأصل ، من أبي طاهر الخشوعي
 وهو محدّد فيه - : صاحبه الإمام العالم القاضي الزاهد محيي الدين أبو حفص
 عمر بن موسى بن عمر بن موسى بن محمد بن جعفر الشافعي ، والإمام العالم
 المفتي شمس الدين أبو الحسن علي بن محمود بن علي الشهرزوزي^(٤) ، وابناه محمد
 وأحمد ، والإمام سيف الدين داود بن عيسى بن عمر الهكاري ، بعضه بقراءته
 وأكثره بقراءتي ، والإمام العالم الحافظ فخر الدين أبو عبد الله محمد بن يوسف
 بن محمد النوفلي المعروف بالكنجي^(٥) ، وابنه جعفر حاضر ، والمفيد شرف الدين
 أبو عبد الله محمد بن أبي القاسم بن أبي طالب الأنصاري ، وشمس الدين
 محمد^(٦) ، ومحيي الدين يحيى ، ابنا كمال الدين أحمد بن نعمة بن أحمد المقدسي ،
 وعبد اللطيف بن الإمام المفتي تقي الدين محمد بن رزّين الحموي^(٧) ، وجمال الدين

(١) ولد يوم الاثنين ١٧ ربيع الأول سنة ٥٦٨ بإربل ، وسمع بدمشق من الخشوعي
 وغيره ، وكان يعرف اللغة معرفة جيدة ، وكان أديبا فاضلا ، مات يوم الجمعة ٢ ذى القعدة
 سنة ٦٥٦ بدمشق (ش ٥ : ٢٧٤) (بقيّة الوعاة ص ٢٣١) .

(٢) روى عنه الزكّ البرزالي مع تقدمه ، مات في ربيع الأول سنة ٦٦٥ عن ٨١ سنة
 (ش ٥ : ٣٢١) .

(٣) مات في صفر سنة ٦٥٨ (ش ٥ : ٢٩٢) .

(٤) هكذا قطعت الزاى الثانية في الأصل ، والمعروف « شهرزور » بفتح الزين وسكون
 الهاء وفتح الراء وضم الزاى وآخرها راء . ولم أجد ترجمة على هذا ولا ترجمة ابنه .

(٥) لم أجد ترجمته ولا ترجمة ابنه جعفر .

(٦) هو مدرس الشامية ، برع في مذهب الشافعي ، وجمع بين العلم والدين المتين ، مات في
 ١٢ ذى القعدة سنة ٦٨٢ . وأما أخوه يحيى فلم أجده ، ولهما أخ ثالث اسمه « أبو العباس شرف
 الدين أحمد » كان إماما في الفقه والأصول والعربية مات في رمضان سنة ٦٩٤ (ش ٥ :
 ٣٧٩ - ٣٨٠) .

(٧) هو بدر الدين أبو البركات عبد اللطيف ، بن قاضي القضاة تقي الدين محمد بن الحسين بن

أحمد بن عبد الله بن الحسين ، وإبراهيم بن المسمع الأول^(١) ، وأحمد
وعبد الكريم ، ابنا الإمام كمال الدين عبد الواحد الزمّلكاني^(٢) ، وعبد القادر
بن مجد الدين يحيى بن يحيى الخياط ، وأخوه لأمه يوسف بن الإمام شمس
الدين محمد بن إبراهيم^(٣) ، أسباط المسمع الأول ، ومحمد بن مجد الدين بن عبد الله
بن الحسين ، وأبو بكر بن محمد بن أبي الفضل الأخطايطي ، الشافعيون ،
والفقيهان أبو العباس أحمد بن سليمان الزواوي ، وأبو محمد عبد الله بن نصر بن
بن أبي الوليد الأندلسي ، المالكيان ، ومحمود بن علي بن أبي الغنائم المعروف
بابن الفسّال الحنبلي ، وآخرون أسماؤهم على نسخة الإمام فخر الدين ، منهم
كاتب السماع علي بن الظفر بن إبراهيم الكندي ، وصح ذلك في مجالس ،
آخرها في يوم الاثنين سادس عشر رمضان سنة ست وخمسين وستائة ،
بجامع دمشق ، تحت قبة النّسّر ، وأجاز المسوعون لمن سُمّيَ ما لهم روايته .

رزق المامري الحموي الأصل ، ثم المصري الشافعي ، كان من صدور الفقهاء وأعيان الرؤساء ،
ولي القضاء في حياة أبيه ، وخطب بالأزهر ، ولد بدمشق سنة ٦٤٩ ومات بالقاهرة
في ١٨ جمادى الآخرة سنة ٧١٠ (ش ٥ : ٢٦) (ط ٦ : ١٣٠) (در ٢ : ٤٠٩) .
(١) هو إبراهيم بن إسماعيل بن إبراهيم بن أبي اليسر التنوخي ، مات في جمادى الأولى
سنة ٧٠٢ (در ١ : ١٨) .

(٢) كمال الدين الزمّلكاني عبد الواحد بن عبد الكريم ، كان قوى المشاركة في فنون العلم ،
مات في المحرم سنة ٦٥١ وأما ابنه أحمد وعبد الكريم فلم أجدهما . وله ولد آخر هو «علاء
الدين علي بن عبد الواحد» الامام الملقب ، مات في ربيع الآخرة سنة ٦٩٠ وقد نيف على الحسين .
والمولى هذا ابن هو واسطة عقد ، وهو «كمال الدين أبو المعالي محمد بن علي بن عبد الواحد
الحافظ» شيخ الحافظ الذهبي ، ولد في شوال سنة ٦٦٧ وقيل سنة ٦٦٦ ، ومات ببليس
في رمضان سنة ٧٢٧ (ش ٥ : ٢٥٤ و ٤١٧ و ٧٨ : ٧٨) .

(٣) هو يوسف بن محمد بن إبراهيم بن عيسى الكردى ، سبط ابن أبي اليسر ، ولد
سنة ٦٥٢ ، سمع منه العز ابن جماعة وآخرون ، مات بأفراط في ذى الحجة سنة ٧٢٧
(در ٤ : ٤٦٨) فقد أجمعوه الرسالة وهو ابن أربع سنين . وسيأتي اتصال لإسناد العماد
ابن جماعة به في رواية الكتاب في نسخته (رقم ٦١) .

الأسانيد

٢٩ - إسناده في عنوان الجزء الأول بخط هبة الله بن الأكفاني

وهو مصور في اللوحة رقم (١) وقد سمع سنة ٤٥٨

كما سيأتي برقم (٣٤) وسنة ٤٦٠ كما مضى برقم (١٢)

[٤] الجزء الأول من كتاب الرسالة عن أبي عبد الله محمد بن إدريس بن العباس الشافعي رحمه الله عليه ، رواية أبي محمد الربيع بن سليمان المرادي المؤذن عنه ، رحمه الله ، مما أخبرنا به الشيخ أبو بكر محمد بن علي بن محمد بن موسى السلمي الحداد رضي الله عنه ، عن أبوي القاسم تمام بن محمد بن عبد الله بن جعفر الرازي الحافظ ، وعبد الرحمن بن عمر بن نصر بن محمد الشيباني ، رضي الله عنهما ، كلاهما عن أبي علي الحسن بن حبيب بن عبد الملك الفقيه الحصائري رحمه الله ، عن الربيع بن سليمان المرادي ، عن أبي عبد الله محمد بن إدريس الشافعي رحمه الله ، سماعاً لهبة الله بن أحمد بن محمد بن هبة الله الأكفاني ، نفعه الله بالعلم .

ثم كتب ابن الأكفاني بخطه في الذيل الأيمن من الصفحة مانصه :

توفي شيخنا أبو بكر محمد بن علي بن محمد السلمي الحداد رحمه الله ليلة الأحد ، وصلى عليه يوم الأحد الظهر في الجامع ، وذلك في اليوم العاشر من شهر رمضان من سنة ستين وأربعمائة ، ودفن في باب الصغير ، رحمه الله ورضي عنه .

وقد تكرر العنوان وحده بهذا الإسناد في الجزءين الثاني والثالث بخطه أيضاً (ص ٥٨ و ١٠٨ أصل) وكتب علي بن عقيل بن علي تحت السطر الأخير من عنوان الجزء الثالث مانصه : [مما أخبرنا به عنه الشيخ الأمين أبو المكارم عبد الواحد بن محمد بن المسلم بن هلال] ثم كتب تحت ذلك : [سماع منه لعلي بن عقيل بن علي نفع به آمين] .

وعلى بن عقيل سمع الكتاب من عبد الواحد بن هلال سنة ٥٦٣ كما مضى بخطه في السماع رقم (٢٠) ثم سجل سماعه أيضاً بخطه في (ص ١١ أصل) كما سيأتي برقم (٣٠) ثم كتب

بخطه أيضاً عنوانا للجزء الثانى وآخر للجزء الثالث كما سيأتى برقم (٣١) وأرجح أنه كتب كل هذا بعد أن ملك النسخة فى سنة ٥٦٦ هـ كما بينته فى حاشية السماع (رقم ٢٠) وانظر ما يأتى برقم (٤٢) .

٣٠ — إسناد الكتاب بخط على بن عقيل بن على

بسم الله الرحمن الرحيم . إسناد الرحالة : أنا الشيخ الأمين أبو المكارم عبد الواحد بن محمد بن هلال ، قال : أخبرنا الشيخ الأمين أبو محمد هبة الله بن أحمد بن محمد بن هبة الله الأنصارى الأكفانى رحمه الله ، قراءةً عليه فى سنة تسع وخمسمائة ، قال : أخبرنا أبو بكر محمد بن على بن محمد بن موسى السلمى الحدّاد ، قراءةً عليه ، فى شهر ربيع الآخر من سنة ستين وأربعمائة قال : أخبرنا أبو القاسم تمام بن محمد بن عبد الله بن جعفر الرازى الحافظ ، قراءةً عليه فى بيته فى سنة ست وأربعمائة ، وأبو القاسم عبد الرحمن بن عمر بن نصر بن محمد الشيبانى ، قراءةً عليه فى سنة ثمان وأربعمائة ، قال : حدثنا أبو على الحسن بن حبيب بن عبد الملك الفقيه الحصارى ، قال : حدثنا الربيع بن سليمان المرادى المؤذن ، قال : أخبرنا الإمام أبو عبد الله محمد بن إدريس بن العباس بن عثمان الشافعى رضى الله عنه .

[١١]

٣١ — إسناد فى عنوان الجزء الثانى بخط على بن عقيل

الجزء الثانى من كتاب الرسالة . عن أبى عبد الله محمد بن إدريس الشافعى المطلبى . رواية الربيع بن سليمان المرادى عنه . رواية أبى على الحسن بن حبيب بن عبد الملك الفقيه عنه . رواية أبوى القاسم تمام بن محمد بن عبد الله الرازى .

[٥٦]

وعبد الرحمن بن عمر بن نصر بن محمد الشيباني . كليهما عنه . رواية أبي بكر محمد بن علي بن محمد بن موسى السلمي الحداد عنهما . رواية الأمين أبي محمد هبة الله بن أحمد بن الأكفاني عنه . أخبرنا به عنه الشيخ الأمين أبو المكارم عبد الواحد بن محمد بن هلال . والإمام العالم الحافظ أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله الشافعي . سماع منهما لعلي بن عقيل بن علي الشافعي نُقِعَ به آمين .

وكرر هذا العنوان أيضاً في الجزء الثالث بخطه (ص ١٠٦ أصل) ويظهر من هذا أنها كتبا بعد سماع علي بن عقيل من الحافظ ابن عساكر علي بن الحسن بن هبة الله سنة ٦٧٥ هـ كما مضى في السماع (رقم ٢١) . وقد كتب الحسن بن علي بن عقيل تحت خط أبيه في الجزء من سماعه أيضاً بما نصه : [ولابنه الحسن بن علي من الشيخ أبي العالی عبد الله بن عبد الرحمن بن صابر علي ابن الأكفاني] والحسن سمع مع أبيه في سنة ٥٧١ هـ كما مضى برقم (٢٢ و ٢٣) .

التوقيعات

نريد بالتوقيعات السماعات المختصرة التي يكتبها السامعون من العلماء بخطهم تسجيلاً لسماعهم على الكتاب ، وهذه مثلها مرتبة ترتيباً تاريخياً ، الأقدم فالأقدم :

٣٢ - « رواية أبي القاسم عبد الرحمن بن عمر الحنفي عن أبي علي الحسن بن حبيب عنه . سماع لعلي وإبراهيم ابني محمد بن إبراهيم الحنّائي ، فقعهما الله بالعلم » .

هذا التوقيع مكتوب تحت عنوان الثالث الذي بخط الريع (ص ١١٢ أصل ، لوحة رقم ٥) والظاهر أنه بخط أحد هذين السامعين ، وقد سمع أولهما من عبد الرحمن بن عمر بن نصر في سنة ٣٩٤ هـ ، والثاني في سنة ٤٠١ هـ كما مضى في السماعات (١ - ٦) وقد كتب نحوه في (ص ١٢ أصل ، لوحة رقم ٣) .

٣٣ - « سماع الكتاب كاملاً محمد السمرقندى »

هذا التوقيع مكتوب فى (ص ١٢ أصل ، لوحة رقم ٣) ، وهو عهد بن أبى الوفاء السمرقندى ، مضى سماعه برقم (٨) سنة ٤٥٧ .

٣٤ - « بلغتُ سماعاً وطاهراً بن بركات الحشوعى وسلمان بن حمزة الحداد وأخواه هبة الله وعبد الكريم^(١) . وذلك فى رجب من سنة ثمان وخسين وأربعمائة . وصح »

هذا التوقيع فى (ص ٩ أصل) وكلها بخط هبة الله بن الأكفانى .

٣٥ - « سماع لهبة الله بن أحمد الأكفانى نفعه الله به ، من الشيخ أبى بكر محمد بن على الحداد ، رضى الله عنه » .

هذا التوقيع بخط هبة الله بن الأكفانى الذى سمع الكتاب سنة ٤٦٠ كما مضى برقم (١٢) وقد كتبه على عناوين الأجزاء الثلاثة التى بخط الربيع ، وهى (ص ١٢ ، ٦٢ و ١١٢ أصل ، لوحات ٣ ، ٤ ، ٥) .

٣٦ - « فرغ من جميعه نسخاً وسماعاً وعرضاً عبد الرحمن بن أحمد بن على بن صابر » .

هذا التوقيع مكتوب على الجزء الثالث (ص ١١٢ أصل ، لوحة رقم ٥) وكتب أيضاً على الجزءين الأول والثانى (ص ١٢ ، ٦٢ أصل ، لوحة رقم ٣ ، ٤) ولكن ضاع بعضه فهما ، وعبد الرحمن بن صابر سمع سنة ٤٩٥ كما مضى فى رقم (١٣) .

٣٧ - « سمع جميعه وعارض بنسخته محمد بن محمد بن المسلم بن هلال »

هذا التوقيع مكتوب على الصفحات (١٢ ، ٦٢ ، ١١٢ أصل ، لوحات ٣ ، ٤ ، ٥) وسماعه فى سنة ٤٩٩ وقد مضى برقم (١٥) .

(١) عبد الكريم بن حمزة السلمى الحداد أبو محمد مسند الشام ، مات سنة ٥٢٦ هـ فى ذى القعدة (ش ٤ : ٧٨) .

٣٨ — «سمع جميعه وعارض بنسخته محمد بن علي بن المسلم بن الفتح الشلمى» .

وهذا مكتوب في (س ٦٢ أصل ، لوحة رقم ٤) ومكرر في (س ١٢ ، ١١٢ أصل) بشيء من الاختصار . وسماعه سنة ٥٠٩ وقد مضى برقم (١٧) .

٣٩ — «سمع جميعه وعارض بنسخته علي بن الحسن بن هبة الله»

هو الحافظ ابن عساكر ، وقد كتب هذه العبارة بخطه أربع مرات : على عنوان الأول والثاني اللذين بخط ابن الأكفاني ، وعلى العنوانين اللذين بخط الربيع (س ٤ ، ١٢ ، ٥٨ ، ٦٢ من الأصل) ولكن ليس في الأخيرة لفظ «جميعه» ، ولم يكتبها على عنواني الثالث أو لعله كتبها على طرف الصفحة ثم محاهما البلى ، وانظر اللوحات (رقم ١ ، ٣ ، ٤) .

٤٠ — «سمع جميع هذا الجزء من أوله إلى آخره على الشيخ الفقيه الأمين أبي محمد هبة الله بن أحمد الأكفاني وهب بن سلمان بن أحمد الشلمى بقراءته في آخرين ، في شهر رمضان . . .»

هذا التوقيع مكتوب في (س ٦٢ أصل ، لوحة رقم ٤) وتاريخ السنة غير واضح ، ولكنه مذكور في السماع الذي مضى برقم (١٨) وأنه في سنة ٥١٨

٤١ — «سمع أكثره وعارض بنسخته محمد بن الحسن بن هبة الله» .

هذا أخو الحافظ ابن عساكر ، وهو مكتوب في (س ١٢ أصل ، لوحة رقم ٣) وقد مضى سماعه برقم (١٩) في سنة ٥١٩

٤٢ — «سماع لعلي بن عقيل بن علي نُفِيعَ به»

وهذا مكتوب على عنوان الأول الذي بخط ابن الأكفاني (س ٤ أصل ، لوحة رقم ١) وقد كرره في عنواني الثاني والثالث ، وزاد في الثالث «أمين» (س ١٨ ، ١٠٨ أصل) وله توقيعات أخرى أشرنا إليها في (رقم ٢٩ ، ٣١) .

٤٣ — « سَمِعَ هَذَا الْكِتَابَ وَقَابَلَ بِهِ نَسَخَتَهُ أَبُو الْقَاسِمِ هَبَةُ اللَّهِ

بْنِ مَعْدَّ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ عَبْدِ الْكَرِيمِ الْقُرَشِيِّ الدِّمِيَاطِيِّ » .

كتب هذا التوقيع في (ص ١٢ أصل ، لوحة رقم ٣) ولم يسبق ذكر هبة الله هذا في السماعات ، فهو فائدة جديدة . وهبة الله بن معد فقيه شافعي عرف بابن البوري ، نسبة إلى « بورة » وهي بلد قرب دمياط ، ينسب إليها السمك البوري ، تفقه على ابن أبي عصرون وابن الحل ، ثم استقر بالاسكندرية ، ودرس بمدرسة السلتي ، ومات سنة ٥٩٩ هـ وله ترجمة في (ش ٤ : ٣٤٨) (ط ٤ : ٣٢٢) ولم يذكر اسم جده « عبد العزيز » فيستفاد من خطه هنا .

٤٤ — « سَمِعَهُ وَمَا بَعْدَهُ عَلَى غَيْرِ وَاحِدٍ ، وَلَهُ نَسْخَةٌ : مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ

بْنِ مُحَمَّدٍ النَّوْفَلِيِّ الْقُرَشِيِّ الْمَعْرُوفِ بِالْكَنْجِيِّ ، وَحَضَرَ ابْنِي أَبِي الْفَضْلِ جَعْفَرٍ جِبْرِهَ اللَّهِ » .

هذا التوقيع مكتوب في الجزء الأول (ص ٤ أصل ، لوحة رقم ١) وقد كتب أيضاً بنحوه في (ص ٦٢ ، ١١٢ أصل ، لوحة رقم ٤ ، ٥) وسماعه مضى برقم (٢٨) سنة ٦٥٦

٤٥ — « اللَّهُ خَيْرُ حِفْظًا وَهُوَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ ^(١) . إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ

لِحَافِظُونَ . الْحَافِظُ اللَّهُ . نِعْمَ الْقَادِرُ اللَّهُ . فَقَدَرْنَا فَنِعْمَ الْقَادِرُونَ . وَدِيعَةُ مُحَمَّدٍ بِنِ أَبِي جَعْفَرٍ ، كَتَبَ اللَّهُ سَلَامَتَهُ » .

(١) اقتباس من الآية (٦٤) من سورة يوسف . وقد قرأها حفص وحزمة والكسايني « حافظا » وقرأ باقي السبعة « حفظا » بكسر الحاء وسكون الفاء ، وقد كتبها تاج الدين القرطبي بدون الألف على هذه القراءة .

هذه العبارة مكتوبة في رأس (ص ٨ أصل) وهي بخط الإمام تاج الدين محمد بن أبي جعفر القرطبي المتوفى سنة ٦٤٣ ، وقد صمم الكتاب في سنتي ٥٨٧ ، ٥٨٨ ثم صمم عليه بعد دخول الأصل في ملكه في سنة ٦٣٥ ، كما مضى في الساعات (٢٤ - ٢٧) ويظهر من هذه العبارة أنه كتبها عند دخول الأصل في ملكه ، أي قبل سنة ٦٣٥

الأحاديث والآثار^(١)

أحاديث رواها أحد السامعين من عبد الرحمن بن نصر عنه في سنة ٤٠١

٤٦ — حدثنا أبو القاسم بن نصر، قال : ثنا أبو علي الحسن بن حبيب قال : [١١٢] ثنا ابن أبي سفيان بقبسارية ، قال : ثنا الفرّياني ، قال : نا إسرائيل عن سمالك بن حرب عن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود عن أبيه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « نصر الله وجه امرئ سمع منا حديثاً فبلغه كما سمعه ، فربّ مبلغ أوعى من سامع »^(٢) .

٤٧ — وقال : أخبرنا عبد الرحمن بن حُبَيْش بن شَيْخ الفرغاني ، قال : حدثنا زكريا بن يحيى السجزي ، قال : حدثنا وهب بن جرير بن حازم ، قال : حدثنا شعبة ، قال الشيخ : حدثني أبو يوسف يعقوب بن المبارك^(٣) ، قال : حدثنا

(١) لم تذكر في الفهرس من رجال هذه الآثار إلا من ترجمنا له فقط .

(٢) الحديث رواه أحمد في المسند (رقم ٤١٥٧ ج ١ ص ٤٣٦ - ٤٣٧) من طريق شعبة وإسرائيل عن سمالك بن حرب ، ورواه ابن عبد البر في جامع بيان العلم (ج ١ ص ٤٠) من طريق شعبة عن إسرائيل . ورواه الشافعي في الرسالة عن سفيان عن عبد الملك بن عمير عن عبد الرحمن عن أبيه (رقم ١١٠٢ و ١٣١٤) .

(٣) هكذا كتب الاسم ، فرسمته كما كتب ، ولم أعرف ضبطه ولا ترجمة صاحبه . وكنت أظن أنه يقرأ « المبارك » وإسكني وجدت في الشذرات (٥ : ٢٣٢) اسم « المبارك » بهذا الرسم في نسب أحد العلماء ، فتركت ما هنا كما هو .

عبد الرحمن بن إسحق المكي ، قال : حدثنا وهب بن جرير ، قال : حدثنا شعبة .
عن علي بن مُدريك ، قال : سمعت أبا زُرعة يحدث عن خَرَشَةَ عن أبي ذَرِّ النَّفَارِيِّ
قال : قال رسول الله صلى الله عليه : « ثلاثة لا ينظر الله إليهم يوم القيامة ،
قلت : مَنْ هم يا رسول الله ؟ خابوا وخَمِرُوا ، قال : المسيلُ إزاره ، والنَّانِ
والمُختال » (١)

٤٨ — وقرئ على الشيخ : حدثكم أبو إسحق إبراهيم بن أبي ثابت ،
قال : حدثنا الحسن بن عرفة ، قال : حدثنا أبو بكر بن عَيَّاش عن عاصم عن زِرِّ
بن حُبَيْشٍ عن ابن مسعود قال : « كنتُ أرعى غنماً لعُقبَةَ بن أبي مُعَيْط ،
فرَّبني رسولُ الله صلى الله عليه وأبو بكر ، فقال : يا غلام ؟ هل من لبن ؟
قال : نعم ، ولكنني مؤتمن ، فقال : هل من شاةٍ لم يَنْزُ عليها فحل ؟ فأتيته
بها ، ففسح ضرعها ، فنزل اللبن ، فشرب وسقى أبا بكر ، ثم قال : للضرع :
أَقْلِصْ ، فقلَّص ، فأتيته بعد هذا فقلت له : يا رسول الله ؛ علمني من هذا القول ،
فسح يده على رأسي ، وقال : يرحمك الله ، إنك لَعَلِيمٌ مَعْلَمٌ » (٢)

هذه الأحاديث الثلاثة مكتوبة في الصفحة التي فيها عنوان الجزء الثالث المکتوب بخط الربيع
(ص ١١٢ أصل ، لوحة رقم ٥) ، وهي بخط أحد الرواة عن أبي القاسم عبد الرحمن بن عمر
بن نصر ، كما هو ظاهر ، وكتب الكاتب بعدها : [قرئ على الشيخ جميعه ، وسمع من بلغ
له بخطه في الثاني] . ثم كتب تحتها هبة الله بن الأَكْفَانِي بخطه مانصه : [سماع هبة الله بن أحمد

(١) الحديث رواه الطيالسي في مسنده عن شعبة (رقم ٤٦٧) وزواه أحمد في المسند
بأسانيد كثيرة (ج ٥ ص ١٤٨ ، ١٥١ ، ١٥٣ ، ١٥٨ ، ١٦٢ ، ١٦٨ ، ١٧٧ —
١٧٨) ورواه مسلم (١ : ٤١) والترمذي (٢ : ٢٢٧ من شرح المباركفوري) وأبو داود
والنسائي وابن ماجه . وفي رواياتهم كلها : « المنفق سلطه بالحلف الكاذب » بدل « المختال » .
(٢) « غليم » بضم الغين المعجمة ، تصغير « غلام » ويدل عليه ما في بعض الروايات « غلام
معلم » . والحديث رواه أحمد عن أبي بكر بن عيَّاش (رقم ٣٥٩٨) . ورواه أيضاً عن عفان
عن حاد بن سلمة عن عاصم (٣٥٩٩ و ٤٤١٢) (ج ١ ص ٣٧٩ و ٤٦٢) رواه الطيالسي
(رقم ٣٥٣) عن حماد بن سلمة ، ورواه أبو نعيم في الدلائل (ص ١١٣) من طريق
الطيالسي . ونسبه ابن كثير في التاريخ (٦ : ١٠٢) لليبي .

بن محمد الأكفاني من الشيخ أبي بكر محمد بن طلي الحداد رضى الله عنه [. فالظاهر من هذا ومن مقارنة الخط بخط أبي بكر الحداد في السماع الماضي برقم (١١) (ص ١١١ أصل) أن هذه الأحاديث بخط أبي بكر الحداد ، وأنه هو الذى سمعها من عبد الرحمن بن نصر مع من سمع منه في السماع الثانى سنة ٤٠١ كما مضى في السماعات (رقم ٢ ، ٤ ، ٦) خصوصاً وقد ثبت من السماعات أن ابن الأكفاني لم يسمع الكتاب في هذا الأصل إلا من ابن الحداد وحده .

أثران رواهما أحد السامعين في السماع

(رقم ٨ سنة ٤٥٧)

٤٩ — حدثنا الشيخ أبو محمد عبد العزيز بن أحمد الكتّاني رضى الله عنه [٥٣] لفظاً . قال : أخبرنا أبو المعمر المسدد بن على بن عبد الله الأملوكى إمام جامع حمص قدم علينا ، إجازة ، قال : حدثنا القاضى أبو بكر محمد بن عبد الرحمن بن عمرو الرحبى سنة ثمان وستين وثلاثمائة ، قال : حدثنا أبو العباس أحمد بن منصور بن محمد البشيرازى ، قال : سمعت أبا جعفر محمد بن عبد الله الفرغانى بنديسابور يقول : سمعت أبا بكر الشافعى يقول : رأيت النبي صلى الله عليه وسلم فى المنام ، فقلت : يا رسول الله ، بما جُوزى الشافعى عن ذكره لك فى كتاب الرسالة ؟ قال : جوزى ألا يؤقف للحساب .

٥٠ — ثنا أبو العباس الشيرازى^(١) ، قال : حدثنا عبد الواحد بن الحباب ، قال : سمعت أبا الحسن بن أبى صغير يقول : سمعت المزنى يقول : سمعت الشافعى يقول : من تعلم القرآن عظمت قيمته ، ومن كتب الحديث قويت حجبته ، ومن نظر فى الفقه نبّل مقداره ، ومن نظر فى اللغة رَقّ طبعه ، ومن لم يَصُن نفسه لم ينفعه علمه .

(١) هذا الاسناد تابع لما قبله ، والذى يقول « حدثنا أبو العباس الشيرازى » هو القاضى أبو بكر الرحبى .

٥١ — وحدثنى بعض فقهاء الشافعيين أن هذه رسالة الشافعى إلى عبد الرحمن بن مهدى سأله فيها .

هذه الآثار الثلاثة مكتوبة في (٥٣ أصل) وتمتعا السماع على أبي بكر الحداد سنة ٤٥٧ الذى مضى برقم (٨) ويظهر أنها كلها بخط كاتب السماع في ذلك المجلس . والشيخ المروى عنه هذه الآثار هو الحافظ عبد العزيز بن أحمد بن محمد بن علي التميمي الصوفي « الإمام المحدث مفيد دمشق ومحدثها » كما وصفه الذهبي في التذكرة ، وهو من شيوخ عبد الكريم بن حمزة السلمي الحداد الذى سمع الرسالة سنة ٤٥٨ كما مضى برقم (٣٤) وهبة الله بن الأكفاني الذى سمعها سنة ٤٦٠ كما مضى برقم (١٢) وحدث عنه أيضاً الخطيب البغدادي والأمير ابن ماكولا . ولد سنة ٣٨٩ ومات في جمادى الآخرة سنة ٤٦٦ وله ترجمة في تذكرة الحفاظ (٣ : ٣٤٢) والأنساب للسماعى (ورقة ٤٧٥) والشذرات (٣ : ٣٢٥) . والأثر الأول روى نحوه ابن السبكي في الطبقات (١ : ٩٨) بإسناده عن ابن بيان الأصبهاني أنه رأى مناماً مثله . والأثر الثانى سيأتى نحوه بإسناد آخر رواه ابن الأكفاني عن الخطيب البغدادي (برقم ٥٥) ونقل الحافظ ابن حجر في (تولى التأسيس ص ٧٢ طبعة بولاق) نحوه بدون إسناد ، وكذلك ابن السبكي في الطبقات (١ : ٢٤١) .

آثار مكتوبة في (ص ٩ أصل) بخط هبة الله بن الأكفاني

٥٢ — بسم الله الرحمن الرحيم . حدثنا الشيخ الإمام أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب من لفظه في رجب من سنة ثمان وخمسين وأربعمائة ، قال أخبرنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن محمد بن رزقويه ، قال : أخبرنا دعلج بن أحمد قال : سمعت جعفر بن أحمد الشاماني^(١) يقول : سمعت جعفر بن أخى أبي ثور يقول : سمعت عمي^(٢) يقول : كتب عبد الرحمن بن مهدى إلى الشافعى وهو شاب أن يضع له كتاباً فيه معانى القرآن ، ويجمع قبول الأخبار فيه ، وحجة

(١) « الشامات » كورة كبيرة من نواحي نيسابور ، وجعفر هذا مات في ذى القعدة سنة ٢٧٢ وله ترجمة في أنساب السمعاني (ورقة ٣٢٧) ومعجم البلدان (٥ : ٢١٧) .

(٢) هو أبو ثور إبراهيم بن خالد السكلي الفقيه البغدادي ، له ترجمة في تاريخ بغداد (٦ : ٦٥) والتهذيب وغيرهما .

الإجماع ، وبيان الناسخ والمنسوخ من القرآن والسنة ، فوضع له كتاب الرسالة .
قال عبد الرحمن بن مهدي : ما أصلى صلاةً إلا وأُدعو للشافعي رحمه الله فيها .
٥٣ — أخبرنا محمد ، قال : أنا دعلج ، قال أخبرنا الحسن بن سفيان ،
قال : ثنا الحرث بن سُرَيْج النقال ، قال : سمعت عبد الرحمن بن مهدي يقول :
ما أصلى صلاةً إلا وأدعو الله تعالى فيها للشافعي رحمه الله تعالى .

٥٤ — أخبرنا محمد ، قال : أخبرنا دعلج ، قال : سمعت جعفر الشاماني
يقول : سمعت المزني يقول : كتبتُ كتاب الرسالة منذ زيادة على أربعين سنة ،
وأنا أقرأه وأنظر فيه ويقرأ عليّ ، فما من مرة قرأتُ أو قرئ عليّ إلا واستفدت
منه شيئاً لم أكن أحسنه

ثم كتب ابن الأكفاني التوقيع الذي مضى برقم (٣٤) بعد هذا ، ثم كتب :

٥٥ — وحدثنا الشيخ الإمام الحافظ أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت
الخطيب قراءةً من لفظه ، قال : أخبرني أبو القاسم الأزهرى ، قال : ثنا
الحسن بن أحمد الصوفي ، قال : ثنا النيسابورى ، وهو عبد الله بن محمد بن زياد ،
قال : سمعت المزني ، ح وحدثنا أبو طالب يحيى بن علي بن الطيب الدسكرى نقلاً
بجلوان ، قال : ثنا أبو عروبة محمد بن جعفر النسيبي بجرجان ، قال : ثنا عبد الله
بن أبي سفيان بالموصل ، قال : سمعت المزني يقول : سمعت الشافعي يقول :
مَنْ تعلم القرآن عظمت قيمته ، ومن نظر في الفقه نبيل مقداره ، ومن تعلم اللغة
— وقال الدسكرى : من نظر في اللغة — رقى طبعه ، ومن نظر في الحساب — وقال
الأزهرى : ومن تعلم الحساب — تجرّل رأيه ، ومن كتب الحديث قويت حجته ،
ومن لم يصن نفسه لم ينفعه علمه .

بلغتُ سماعاً والحمد لله وحده ، وصح .

٥٦ — ونا الشيخ الإمام الحافظ أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت من لفظه
في التاريخ ، قال : أنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن رزقويه ، قال : سمعت أبا بكر

أحمد بن علي بن محمد بن القامي النيسابوري يقول : سمعت غسان بن أحمد يقول : سمعت الربيع يقول : سمعت الشافعي يقول : أردت مالك بن أنس ، وقد حفظت الموطأ ، قدمت عليه ، فقال لي ، اطلب من يقرأ لك ، فقلت له : إن أعجبتك قراءتي ؟ فقرأت عليه الموطأ كله حفظاً .

٥٧- وبه قال سمعت الشافعي يقول : إذا قرأت على العالم فقل أخبرنا ، وإذا قرأ عليك فقل حدثنا .

[وسمع] ^(١) الجماعة المسنون أعلى هذا ، وصح .

هذه الآثار كلها في (ص ٩ أصل) بخط هبة الله بن الألفاني ، ممعها من الخطيب البغدادي صاحب التاريخ من كتاب (تاريخ بغداد) وقد بحث عنها فوجدت الأثر الأول منها ، وهو (رقم ٥٢) في ترجمة الشافعي (ج ٢ ص ٦٤ - ٦٥) ووجدت أيضاً (رقم ٥٦) في ترجمة ابن القامي (ج ٤ ص ٣١٣) ولم أجدها باقية ، ولعلها مفرقة في مواضع منه يطول البحث عنها . والأثر (٥٦) نقل نحوه ابن حجر في توالي التأسيس (ص ٥١) عن ابن أبي حاتم عن الربيع .

كلمة لأبي حاتم (ص ٤ من الأصل)

٥٨- قال أبو حاتم : إذا قال الشافعي رحمه الله في كتبه « أخبرني الثقة عن ابن أبي ذئب » فهو ابن أبي ذئب . وإذا قال « أخبرني الثقة عن الليث بن سعد » فهو يحيى بن حسان . وإذا قال « أخبرنا الثقة عن الوليد بن كثير » فهو عمرو ^(٢) بن أبي سلمة . وإذا قال « أخبرنا الثقة عن ابن جريج » فهو مسلم بن خالد الزنجي . وإذا قال « أنا الثقة عن صالح مولى التوأمة » فهو إبراهيم بن [أبي] يحيى ^(٣) .

هذه القائمة مكتوبة فوق عنوان الأصل الذي بخط ابن الألفاني ، وأظنها بخطه أيضاً ، وقد نقلها العلماء عن أبي حاتم وغيره ، ونقلوا نحوه مع بعض اختلاف ، وانظر تدريب الراوي للسيوطي (ص ١١٣ - ١١٤) .

(١) الزيادة ضائعة من الأصل بتأكل طرف الورقة ، فزادها لحاجة الكلام إليها .

(٢) في الأصل « عمر » وهو خطأ ، وانظر الرسالة (رقم ١٠٩٣) .

(٣) في الأصل « بن يحيى » وهو خطأ .

شعر للصنوبري في مدح أبي الحسن بن يزيد الحلبي

٥٩ — علي بن محمد بن إسحق بن يزيد الحلبي أبو الحسن الفقيه^(١)
 قرأت بخط الحافظ أبي القاسم بن عساكر : أنا الشيخ الإمام أبو السعود
 أحمد بن علي بن الجلي^(٢) ، أنا الشيخ أبو منصور عبد المحسن بن محمد بن علي^(٣)
 قراءة من لفظه ، في الحرم سنة سبع وستين وأربعمائة ، أنشدني أبو الحسن بن
 يزيد الحلبي^(٤) لأبي بكر الصنوبري^(٥) فيه يمدحه :

يزيدُ الفقهَ والفقهاءَ حبًّا إلى [قلبي]^(٦) فقيهُ بنِي يزيدِ
 تنَاهَى ثم زاد على التناهي وأشرفَ أن يزيدَ على المزيدي
 أبا الحسن ابتدى عمرًا مداهُ مدَى لُبْدٍ وليس مدى لبيدِ
 وعش عيشاً جديداً كل يوم قريرَ العين بالعرم المديدِ
 فكم من مستفادٍ منه علماً^(٧) يمدُّ إليك كفَّ المستفيدِ

هذه القطعة مكتوبة في الأصل في (ص ٨) ولم أعرف كاتبها ، وقد أجبت دعوة الشاعر
 للعالم ، فعاش مائة سنة .

(١) لم أجد هذه الترجمة في تاريخ ابن عساكر المحفوظ بالمكتبة التيمورية بدار الكتب ،
 لأن فيها نقصاً في مواضع كثيرة ، منها هذا الموضع ، فترجمة « علي بن أبي طالب » تبدأ في
 (ج ٢٩ ص ١٩٦) وتنتهي في (ج ٣٠ ص ١٨٤) ثم بعدها ترجمة « علي بن هبة الله »
 فسقط من آباء من اسمه « علي » من باقي حرف العين إلى حرف الهاء .

(٢) له ترجمة في (ش ٤ : ٧٣) ومات سنة ٥٢٥ .

(٣) هو أبو منصور الشيعي البغدادي ، ولد سنة ٤١١ ومات سنة ٤٨٩ (ش ٣ : ٣٩٢)
 (ق ١ : ٥٦٤) (ن ٤٤٤ : ٢١٥٤) .

(٤) هو الفقيه أبو الحسن بن يزيد الحلبي القاضي الشافعي ، المحدث الكبير ، تزيل مصر ،
 مات سنة ٣٩٦ عن ١٠٠ سنة (ش ٣ : ١٤٧) (قضاة مصر ص ٥٩٥) .

(٥) هو أحمد بن محمد بن الحسن الصنوبري ، شاعر معروف ، له ترجمة في (ع ٣ : ٢٠٩)
 (مع ١ : ٤٥٦) (نس ورقة ٣٥٥) (فوات الوفيات ١ : ٧٧) ولم يذكروا تاريخ وفاته .
 وذكر في معجم البلدان في مادة « حلب » باسم « محمد بن الحسن » وهو خطأ في طبعتي
 أوربة ومصر .

(٦) في الأصل « إلى » والزيادة ضرورية لوزن البيت ، فزدناها .

(٧) هكذا في الأصل بالنصب ، وهو شاهد آخر على لئابة الجار والمجرور مناب الفاعل مع
 نصب المفعول ، كما تكرر في الرسالة (انظر رقم ٤٥ من فهرس الفوائد اللغوية) .

نسخة العماد بن جماعة^(١)

٦٠ - عنوان النسخة (لوحة رقم ١٢)

كتاب الرسالة من تصانيف الإمام الشافعى رضى الله عنه . رواية حرمة بن يحيى التميمي^(٢) ، والربيع بن سليمان المؤذن المصرى ، رحمهما الله ، عنه .

٦١ - إسناد العماد إسماعيل بن جماعة بالكتاب (لوحة رقم ١٢)

أخبرنا بها إجازة معينة المسند عبد الرحيم بن محمد المصرى^(٣) ، بإجازته المعينة لها من الحافظ أبى عمر عبد العزيز بن محمد بن جماعة^(٤) ، بروايته لها

(١) هو عماد الدين إسماعيل بن إبراهيم بن عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن ، وسبأى باقى نسبه فى ترجمة جده ، كنيته أبو الفداء ، وعرف كأسلافه بابن جماعة ، ولد ببيت المقدس فى ٢٣ رمضان سنة ٨٢٥ ، قرأ على الحافظ ابن حجر والجلال الحلى وغيرهما . ترجم له (ض ٢ : ٢٨٤) ولم يذكر تاريخ وفاته ، وأظنه مات بعد السخاوى .

(٢) « التميمي » بضم التاء ، وحرمة كنيته أبو حفص ، وهو المصرى الحافظ ، صاحب الشافعى وابن وهب ، روى عنه مسلم فى صحيحه ، صنف المبسوط والمختصر ، وروى كتب الشافعى ، ولد سنة ١٦٦ ومات فى شوال سنة ٢٤٣ (التهذيب ٢ : ٢٢٩) (ح ٢ : ٦٣) (ش ٢ : ١٠٣) (ط ١ : ٢٥٧) (خ ١ : ١٩٥) .

(٣) هو عبد الرحيم بن محمد بن عبد الرحيم بن على ، ناصب الدين بن الفرات المصرى الحنفى ، ولد بالقاهرة سنة ٧٥٩ ، أخذ عن كثير من علماء عصره ، وأخذ عنه السخاوى وغيره ، مات يوم السبت ٢٦ ذى الحجة سنة ٨٥١ ، قال ابن حجر : « قد جاوز التسعين ممثلاً بسمعه وبصره ... وهو الآن مسند الديار المصرية » (ض ٤ : ١٨٦ - ١٨٨) وأخطأ السخاوى فذكر لإسماعيل بن إبراهيم بن جماعة فى شيوخ ابن الفرات ، مع أنه تلميذه كما هو ظاهر . والصواب ما ذكره بعد ذلك أنه « أجاز له فى عاشر شعبان سنة ٧٦٥ الفزأبو عمر بن جماعة فهرست مروياته بالسماع والإجازة » .

(٤) هو عبد العزيز بن محمد بن إبراهيم بن سعد الله بن جماعة بن صخر السكناى ، عز الدين قاضى المسلمين ، ولد فى ٩ محرم سنة ٦٩٤ ، وولى قضاء الديار المصرية سنة ٧٣٨ ومات بمكة فى ١٠ من جادى الأولى سنة ٧٦٧ (ش ٦ : ٢٠٨) (در ٢ : ٣٧٨) (ط ٦ : ١٢٣) (ذ ١٤١ ، ٣٦٣) .

عن أبي المحاسن يوسف بن محمد بن إبراهيم الدمشقي^(١) مشافهةً ، قال :
 أنا الحسين بن إبراهيم الإربلي ، ويوسف بن مكتوم القيسي ، وعبد الله بن بركات
 القرشي ، وإسماعيل بن إبراهيم التنوخي ، قالوا : أنا أبو طاهر بركات بن إبراهيم
 الخشوعي سمعنا ، قال الإربلي : خلا الجزء الأول فإجازةً منه ، بسنده باطنها ،
 إسماعيل بن جماعة .

٦٢ - إسناد آخر له

وأخبرني جدي عبد الله بن جماعة عن جمع من أصحاب البدر بن جماعة
 عنه^(٢) ، أنا الحسين بن إبراهيم الإربلي ، وإسماعيل بن إبراهيم التنوخي ، عن بركات
 الخشوعي ، بسنده .

٦٣ - إسناد آخر له

وأخبرني به الحافظ برهان الدين سبط ابن العجمي إجازةً^(٣) ، بسماعه
 للنصف الثاني منه من العلامة بهاء الدين أحمد بن حمدان الأذري^(٤) ، أنا عبد المؤمن

(١) هو سبط الإمام إسماعيل بن إبراهيم بن شاكر التنوخي ، وقد مضى سماعه منه ومن
 الثلاثة معه في أصل الربيع برقم (٢٨) .

(٢) سيأتي الكلام على هؤلاء في (رقم ٦٨) .

(٣) هو الحافظ أبو الوفاء إبراهيم بن محمد بن خليل انطرابلسي الحلبي ، سبط ابن العجمي ،
 لكون أمه بنت عمر بن محمد بن أحمد بن العجمي الحلبي . ولد في ٢٢ رجب سنة ٧٥٣
 وأخذ عن علماء عصره ، منهم البلقيني وابن الملقن والفيروزابادي والعراقي ، وكتب بخطه
 الحسن الدقيق شرح ابن الملقن على البخاري في مجلدين ، وأصله في ٢٠ مجلداً ، وشرح هو
 البخاري في مجلدين أيضاً . مات بحلب يوم الاثنين ٢٦ شوال سنة ٨٤١ (ض ١ : ١٣٨ -
 ١٤٥) (ش ٧ : ٢٣٧) (ذ ٣٠٨ و ٣٧٩) .

(٤) هو شهاب الدين الأذري بفتح الراء ، نسبة إلى أذرعات ، بكسر الراء ، ناحية بالشأم .
 ولد سنة ٧٠٧ ، وله مؤلفات كثيرة ، مات بحلب في ١٥ جمادى الآخرة سنة ٧٨٣ (ش ٦ :
 ٢٧٨) (در ١ : ١٢٤) .

بن عبد العزيز الحارثي، أنا إسماعيل بن إبراهيم التنوخي، ويوسف بن مكتوم،
بسندهما .

٦٤ - إسناد آخر له

وأخبرني به جمع عن ابن أمية^(١) . . . عن أبي الحسن علي بن أحمد
بن البخاري^(٢) إجازة، بإجازته من أبي طاهر بركات بن إبراهيم، بسنده .

العنوان (رقم ٦٠) مكتوب بخط نسخي هو خط كاتب النسخة، ولم أعرفه، ولم يذكر
تاريخ كتابتها، والراجع عندي أنها كتبت للعماد إسماعيل بن جماعة لقرأها على جده الحافظ
عبد الله بن محمد بن جماعة، وسيأتي مجلس السماع (برقم ٦٨) وأما الأسانيد (رقم ٦١ -
٦٤) فإنها كلها بخط العماد إسماعيل (لوحة رقم ١٢) .

٦٥ - فائدة مكتوبة على العنوان (لوحة رقم ١٢)

قال: أبو القاسم عثمان بن سعيد الأنماطي أخذ الفقه عن المزني والربيع،
وأخذ عنه ابن شريج، وكان سبب نشاط الناس في كتب الشافعي. قال عن
المزني: أنا أنظر في كتاب الرسالة عن الشافعي منذ خمسين سنة، ما أعلم
أنني نظرت فيه مرة إلا وأنا أستفيد منه شيئاً لم أكن عرفته .

(١) هو عمر بن حسن بن يزيد بن أمية بن جمعة المراغي ثم الحلبي ثم الدمشقي ثم المزني،
المفهور بابن أمية، مسند العصر، ولد في ١٨ رجب سنة ٦٧٩ قال ابن حجر: «ووم من
أرخه بعد ذلك». حدث بالكثير، ورحل إليه الناس، وحدث نحواً من ٥٠ سنة، مات في
٨ ربيع الآخر سنة ٧٧٨ وقد كاد يتم ١٠٠ سنة (ش ٦ : ٢٥٨) (در ٣ : ١٥٩)
(٢) هو الفخر بن البخاري، مسند الدنيا، علي بن أحمد بن عبد الواحد المقدسي الحنبلي، ولد
في آخر سنة ٥٩٥، وحدث بمصر ودمشق وبغداد وغيرها، روى الحديث فوق ستين سنة،
وصمم منه الأئمة الحفاظ، منهم المنذرى والديلماتي وابن دقيق العيد وتقي الدين بن تيمية. مات
يوم الأربعاء ٢ ربيع الآخر سنة ٦٩٠ (ش ٥ : ٤١٤) (ك ١٣ : ٣٢٤) .

في ائدة مكتوبة بقلم ثخين ، وأظنها بخط إسماعيل بن جماعة أيضاً ، لغرب الشبه بين خطها وخط ما قبلها مع اختلاف القلم . وأبو القاسم الأعماطي المذكور مات ببغداد في شوال سنة ٢٨٨ وهذه الفائدة المذكورة بنصها تقريباً في ترجمته (خ ١ : ٣٩٢) وله ترجمة أيضاً في تاريخ بغداد (١١ : ٢٩٢) وفي (ش ٢ : ١٩٨) .

صورة أول النسخة

٦٦ — بسم الله الرحمن الرحيم . وهو حسبنا ونعم الوكيل . أخبرنا الأمين الثقة أبو طاهر بركات بن إبراهيم بن طاهر الخشوعي قراءةً عليه ، قال : أخبرنا الشيخ الأمين أبو محمد هبة الله بن أحمد الأكماني قراءةً عليه وأنا أسمع ، في شهر سنة ثمان عشرة وخمسمائة ، قال : أخبرنا الشيخ أبو بكر محمد بن علي بن محمد بن موسى السلمى الحداد قراءةً عليه في شهر ربيع الآخر سنة ستين وأربعمائة . قال : أخبرنا الحافظ أبو القاسم تمام بن محمد بن عبد الله بن جعفر الرازي قراءةً عليه في بيته سنة ست وأربعمائة ، وأبو القاسم عبد الرحمن بن عمر بن نصر بن محمد الشيباني قراءةً عليه سنة ثمان وأربعمائة ، قالوا : أخبرنا أبو علي الحسن بن حبيب بن عبد الملك الفقيه الحصارى ، قال : أخبرنا الربيع بن سليمان المرادى ، قال : حدثنا الشافعى رضى الله عنه . قال .

هذا الإسناد مكتوب في أول الصفحة الثانية من النسخة عند بدء الكتاب ، كمادة التقديم في ذكر أسانيدهم إلى المؤلفين في أوائل الكتب ، ويظهر من هذا أن هذه النسخة كتبت عن نسخة لأحد السامعين من أبي طاهر الخشوعي ، ممن وصل لإسماعيل بن جماعة إسناده بهم ، في الأسانيد الماضية (رقم ٦١ — ٦٤) . وهذا الإسناد مصدق كل التصديقي للساعات المذكورة على أصل الربيع ، فانظر سماع أبي طاهر من ابن الأكماني سنة ١٨٥ (رقم ١٨) وسماع ابن الأكماني من أبي بكر الحداد سنة ٤٦٠ (رقم ١٢) وسماع أبي بكر من تمام وعبد الرحمن سنن ٤٠٦ و ٤٠٨ (رقم ٤ ، ٣٠) .

إسناد آخر

٦٧ — طريق آخر ، بسم الله الرحمن الرحيم . أنا الشيخ أبو غانم أحمد بن الحسن بن أحمد بن البنا الفقيه^(١) رحمه الله قراءة عليه وأنا أسمع ، في جمادى الآخرة سنة إحدى وعشرين [وخمسمائة] ، قيل له : أخبركم الشيخ أبو الحسن محمد بن أحمد بن محمد الأبنوسى^(٢) قراءة عليه وأنت تسمع فأقرّ به ، قال : أخبرنا أبو حفص عمر بن إبراهيم بن أحمد الكتّانى المقرئ^(٣) ، قال : أنا أبو الحسن موسى بن جعفر بن محمد بن قرين العثمانى^(٤) ، قال : أنا الربيع بن سليمان المرادى ، قال أنا الإمام أبو عبد الله محمد بن إدريس الشافعى رضى الله عنه .

هذا الاسناد مكتوب بحاشية الاسناد الذى قبله فى النسخة ، وكلمة « وخمسمائة » مكتوبة فوق السطر بالحمرة . وهو إسناد لا يتصل بأسانيد أصل الربيع ، بل هو طريق مغاير لها .

(١) هو مسند العراقى البغدادى الحلبي ، مات فى صفر سنة ٥٢٧ وله ٨٢ سنة (ق ١ : ٤٥) (ش ١ : ٧٩) وذكر فيه باسم « أحمد بن على » وهو خطأ ، فأبوه الفقيه الزاهد المقرئ اسمه « الحسن بن أحمد بن عبد الله أبو على بن البنا » له ترجمة فى (ش ٣ : ٣٢٨) وطبقات الحنابلة لابن أبى يعلى (ص ٣٩٧) .

(٢) لم أجد تاريخ وفاته ، وذكر فى (ق ٢ : ٨٧) وأنه روى القراءة عن أحمد بن عبد الله السوسنجردى سنة ٣٩٠ وروى عنه القراءة الأخوان أحمد ويحيى ابنا الحسن بن أحمد بن عبد الله . يعنى أبا غالب بن البنا وأخاه . ثم وجدت الأبنوسى هذا فى تاريخ بغداد (١ : ٣٥٦) وأنه سمع من الدارقطى ، ولد سنة ٣٨١ ومات فى شوال سنة ٥٧٤ ؛ (٣) هو صاحب أبى بكر بن مجاهد ، قرأ عليه وسمع منه كتابه فى القراءات ، ولد سنة ٣٠٠ ومات فى ١١ رجب سنة ٣٩٠ (ش ٣ : ١٣٤) (ق ١ : ٥٨٧) (تاريخ بغداد ٢٦٩ : ١١) .

(٤) هو من شيوخ الدارقطى ، وكان ثقة ، ولد فى المحرم سنة ٢٤٦ ومات يوم الأربعاء ١٢ ذى القعدة سنة ٣٢٨ (تاريخ بغداد ١٣ : ٦٠) .

السماع على الجلال ابن جماعة سنة ٨٥٦ (لوحة رقم ١٣)

٦٨ — الحمد لله وحده . قرأتُ جميع (كتاب الرسالة) هذا ، على مولانا شيخ الإسلام الخطيبى الجلالى أبى محمد عبدالله بن جماعة^(١) ، فسح الله فى مدته ، وأخبر به قراءة عن العلامة أبى إسحق إبراهيم بن أحمد بن عبد الواحد الشامى^(٢) ، والشرف أبى بكر بن الحافظ عز الدين عبد العزيز بن جماعة^(٣) إجازة ، قالأ : أنا قاضى القضاة بدر الدين محمد بن إبراهيم بن جماعة^(٤) ، أنا الحسين بن إبراهيم الإربلى ،

(١) هو عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن ابراهيم بن سعد الله بن جماعة بن على بن جماعة بن حازم بن صخر بن عبد الله ، السكتانى الحموى المقدسى الشافعى ، ولد فى ذى القعدة سنة ٧٨٠ ببيت المقدس ، من أسرة نبغ فيها كثير من العلماء الكبار ، عرف كل منهم بابن جماعة . أخذ عن شيوخ عصره ، منهم ابن الجزرى وابن الملقن والعراقى والمهشمى ، وكان خيراً ثقة متواضعاً ، كثير التلاوة والعبادة والتهجد ، مذكوراً بأجابه الدعوة ، مات بالرملة فى ذى القعدة سنة ٨٦٥ (ض ٥ : ٥١) (ش ٧ : ٣٠٥) .

(٢) هوالتونخى البعلى الأصل ، الدمشقى المنشأ ، نزيل القاهرة ، ولد سنة ٧٠٩ وأخذ عن العلماء الكبار ، منهم البرزالى والمزى وأبو حيان ، ومهر فى القراءات ، وهو ممن أخذ عنه الحافظ ابن حجر ولازمه طويلا ، وكان يعرف بالبرهان الشامى الضرير ، لما ذهب بصره ، مات ليلة الاثنين ٨ جمادى الآخرة سنة ٨٠٠ (در ١ : ١١) (ش ٦ : ٣٦٣) (ق ١ : ١٣)

(٣) هو أبو بكر بن عبد العزيز بن محمد بن ابراهيم بن سعد الله بن جماعة ، يعرف كسلفه بابن جماعة ، ولد فى ٣ ذى القعدة سنة ٧٢٨ ، قال الحافظ ابن حجر : « كان يكتب خطأ حسناً ، ولديه فضائل ، رأيتُه يتناول الكتاب المكتوب المطوى ، فيقرأ ما فيه ، وهو فى كفه ، من غير أن يشاهد باطنه ... وكان يدرى أشياء عجبية صناعية » . مات فى ١٤ جمادى الأولى سنة ٨٠٣ (ض ١١ : ٤٧) (ش ٧ : ٢٧) .

(٤) هو شيخ الإسلام ، قاضى القضاة بمصر والشام ، محمد بن إبراهيم بن سعد الله بن جماعة ، بدر الدين أبو عبدالله الحموى المصرى الشافعى ، ولد عشية الجمعة ٤ ربيع الثانى سنة ٦٣٩ =

وإسماعيل بن إبراهيم التنوخى ، إجازة ، قالأ : أنا أبو طاهر بركات بن إبراهيم الخشوعى ، بسنده فى أوله^(١) . فسمع جميع الكتاب والذى الخطيبى الإمامى العالمى برهان الدين أبو إسحق إبراهيم ابن المسمع^(٢) ، وأخواه محمد وموسى ، والأخوان العالمى النجمى محمد^(٣) ، ومحب الدين أحمد^(٤) ، والفضلاء زين الدين عبد الكريم بن أبى الوفاء ، وشمس الدين محمد بن الجمال يوسف بن الصفى المصرى^(٥) ، وزين الدين عمر بن عبد المؤمن الحلبي^(٦) ، وعلى بن خليل بن أبى قيس ، وسمع مئونة جماعة ، فسمع الأخ عز الدين من أوله ، وكذلك ناصر الدين محمد بن غرس الدين خليل الترجمان ، إلى (باب العلل فى الأحاديث) ، والعز عبد العزيز فقط من (باب الاجتهاد) إلى آخر الكتاب ، وزين الدين

= بحماسة ، وتبحر فى العلوم ، وتميز فى التفسير والفقه ، وجمع وصنف ، وولى قضاء الاقليمين ، تحدث سيرته ، أضر بأخ عمره ، فانقطع للمبادة قريبا من ست سنين ، ومات فى جمادى الأولى سنة ٧٣٣ (در ٣ : ٢٨٠) (ش ٦ : ١٠٥٠) (ذ ١٠٧) (ط ٥ : ٢٣٠) .
(١) يشير إلى الاسناد الماضى برقم (٦٦) .

(٢) هو والد إسماعيل ، وابن المسمع عبد الله ، عرف بكافى أسرته بابن جماعة ، ولد سنة ٨٠٥ بيت المقدس ، وولى قضاء بلده وخطبتها ، مات فى آخر صفر سنة ٨٧٢ (ض ١ : ٧٢) .

(٣) هو أخو العماد لإسماعيل بن جماعة ، وهو أبو البقاء نجم الدين محمد بن إبراهيم بن جماعة ، قاضى القضاة ، شيخ الإسلام ، ولد بالقدس فى أواخر صفر سنة ٨٣٣ ، سمع من جده ومن الحافظ ابن حجر وغيرهما ، مات بالهدس سنة ٩٠١ (ش ٨ : ٩) (ض ٦ : ٢٥٥) .

(٤) هو أخو العماد بن جماعة أيضاً ، كان خطيباً بالمسجد الأقصى ، مات ليلة السبت ٥ رمضان سنة ٨٨٩ وقد زاد على ٥٠ سنة (ض ١ : ١٩٥) .

(٥) هو أبو الفتح محمد بن يوسف بن أحمد الفاهرى الشافعى ، ولد سنة ٨٢٤ ، ولازم الحافظ ابن حجر وسمع عليه الكثير ، مات فى ذى الحجة سنة ٨٩٢ (ض ١٠ : ٨٩) .

(٦) ترجم له فى (ض ٦ : ٩٩) وقال « الحللى » بدل « الحلبي » . ولد سنة ٧٨٩ ولم يذكر تاريخ وفاته .

عبد الرحمن بن أحمد بن غازي^(١) من (باب الصنف الذي يبين سياقه معناه) إلى آخر الكتاب ، وكذلك على بن حسن بن الوزان ، وغرس الدين خليل بن الشهاب أحمد بن قطما^(٢) [سمع الكتاب خلا^(٣)] من قوله في (باب الحجة بتثيit خبر الواحد) : « قال الشافعي ثنا سفيان » فذكر حديث عمر « أذكر الله امرءاً سمع من النبي صلى الله عليه وسلم في الجنين شيئاً » الحديث ، إلى حديث سعيد بن جبير « قال قلت لابن عباس إن نوحا البكالي يزعم أن موسى صاحب الخضر ليس موسى بنى إسرائيل » الحديث ، ويوسف وإبراهيم ولدا تاج الدين عبد الوهاب قاضي الصلت^(٤) ، من (باب كيف البيان) إلى (باب الصنف الذي يبين سياقه معناه) ، وسمع إبراهيم فقط من (باب العلل في الأحاديث) إلى (باب الاجتهاد) ، وشرف الدين موسى بن شيخ التنكزية من (باب النهى عن معنى أوضح من معنى قبله) إلى (باب الاجتهاد) ، وعلاء الدين على بن إبراهيم الغزى^(٥) من أول الكتاب إلى (باب الصنف الذي يبين سياقه معناه) ،

(١) سوا الزرعى المقدسى ، سبط المسمع عبد الله بن جماعة ، لازم الكمال بن أبي شريف ، مات قبل الكهولة سنة ٨٨٩ (ض ٤ : ٥٥) .

(٢) هكذا في السماع بدون قط ، ولم أعرف من هو ؟

(٣) الزيادة مثبتة بحاشية السماع بخطه وسيشير إلى توكيدها في آخره .

(٤) لم أجد ترجمة يوسف ، أما إبراهيم فقد ذكره السخاوى ، وأنه رآه في مكة مجاوراً على خير في سنة ٨٩٧ ولم يذكر وفاته . وأبوهما عبد الوهاب بن أبي بكر بن أحمد بن عهد البمشق الشافعى ، ولد سنة ٨٣٣ تقريباً ، وولى قضاء الصلت ، مات سنة ٨٩٣ (ض ١ : ٧٣ ، ٩٩ : ٥) ويظهر من هذا أن يوسف وإبراهيم كانا طفلين وقت السماع ، لأن أباهما كان شابا في سنة ٨٥٦

(٥) ذكره السخاوى فقال : « نزيل بيت المقدس المتوفى به في » ولم يذكر تاريخ الوفاة (ض ٥ : ١٦٠) .

وزين الدين عبد القادر بن قطلوشاه من حديث ابن عمر^(١) «أذكر الله امرءاً سمع من النبي صلى الله عليه وسلم في الجنين شيئاً» إلى آخر الكتاب . وأجازهم السمعُ روايةَ الكتاب وما يجوز له روايته ، لافظاً قوله عقب القراءة ، وكانت في ستة مجالس ، آخرها نهار الخميس سابع عشر صفر سنة ٨٥٦ قاله وكتبه إسماعيل بن جماعة والملحق على الهامش [سمع الكتاب خلا] صحيح ما إسماعيل بن جماعة .

ثم كتب الشيخ السمع بخطه تحت ذلك مانصه :

« صحيح ذلك . كتبه عبد الله بن محمد بن جماعة ، غفر الله تعالى له . »

هذا مجلس السماع الثابت بخط إسماعيل بن جماعة في آخر نسخته المقروءة على جده المجالس بن جماعة ، وتحت خط جده إثباتاً لصحته ، وهو المصور هنا (لوحة رقم ١٣) .

(١) كذا بخطه في السماع ، والحديث حديث عمر .

فهرس أعلام السماعات

وما ألحق بها (*)

- | | |
|--|---|
| * إبراهيم بن أحمد بن عبد الواحد الشامي ٦٨ | * إبراهيم بن محمد بن أبي بكر القنصى ٢٤ ، ٢٥ |
| * إبراهيم بن إسماعيل بن إبراهيم بن شاكر التنوخى ٢٨ | * إبراهيم بن محمد بن خليل سبط ابن الجبى ٦٣ |
| * إبراهيم بركات بن إبراهيم الخشوعى ٢٢ ، ٢٣ ، ٢٦ ، ٢٧ | * إبراهيم بن مهدى بن طلى الشاغورى ٢١ |
| * إبراهيم بن الحسن بن طاهر بن الحصنى الحموى ١٦ | * أحمد بن إبراهيم بن عبد الله بن محمد بن جماعة محب الدين ٦٨ |
| * إبراهيم بن حمزة الجرجرائى ١٢ | * أحمد بن إبراهيم النيسابورى ٤ ، ٦ ، ٤ |
| * إبراهيم بن خالد الكلبى أبو نور ٥٢ | * أحمد بن أبي بكر بن أبي الحسن البصرى ٢١ |
| * إبراهيم بن داود بن ظافر الفاضلى ٢٦ ، ٢٧ | * أحمد بن الحسن بن أحمد البنا ٦٧ |
| * إبراهيم بن طاهر بن بركات الخشوعى ١٦ | * أحمد بن الحسن بن هبة الله بن عساكر ١٩ |
| * إبراهيم بن عبد الله بن محمد بن جماعة ٦٨ | * أحمد بن حمدان الأذرى ٦٢ |
| * إبراهيم بن عبد الوهاب بن أبي بكر ابن قاضى الصلت ٦٨ | * أحمد بن راشد بن محمد القرشى ١٦ ، ١٧ |
| * إبراهيم بن عبد الوهاب بن على الميمبائى ٢٦ | * أحمد بن سليمان الزواوى ٢٨ |
| * ٢٧ ، ٢٨ | * أحمد بن عبد الله بن الحسين ٢٨ |
| * إبراهيم بن على بن إبراهيم الاسكندرانى ٢٢ ، ٢٣ ، ٢٤ | * أحمد بن عبد الباقي بن الحسين القيسى ١٥ |
| * إبراهيم بن محمد بن إبراهيم الحنائى ٢ ، ٤ ، ٤ ، ٤ | * أحمد بن عبد الواحد الزملكافى ٢٨ |
| * ٣٢ ، ٧ ، ٦ | * أحمد بن صاكر بن عبد الصمد ٢٢ ، ٢٣ |
| | * أحمد بن طلى الثمرايى ٢ ، ٤ ، ٤ ، ٦ |

(*) الأرقام أرقام السماعات . وكل اسم بجواره نجمة فله ترجمة فى أول موضع ذكر فيه .

* أحمد بن علي بن الحلي ٥٩

أحمد بن علي بن محمود المهرزوزي ٢٨

أحمد بن علي بن يعلى السلي ٢٣ ، ٢٢

أحمد بن أبي القاسم بن منصور الجرجاني ١٩

* أحمد بن محمد بن الحسن أبو بكر الصنوبري

٥٩

أحمد بن ناصر بن طعان البصراوي [الخوراني]

٢١

أحمد بن يحيى بن عبد الرازق القدسي ٢٦ ،

٢٧

إدريس بن حسن بن علي الإدريسي ٢٢ ،

٢٣

* إسحق بن سليمان بن علي ٢١

إسماعيل بن إبراهيم بن أحمد بن عبد القيسي ١٨

* إسماعيل بن إبراهيم بن شاذان التنوخي ٢٨ ،

٦١ - ٦٣ ، ٦٨

* إسماعيل بن إبراهيم بن عبد الله بن جماعة ٦٠ ،

٦٤ ، ٦٨

* إسماعيل بن إبراهيم بن محمد بن أحمد القيسي

١٨

إسماعيل بن أبي جعفر أحمد بن علي القرطبي

٢٤ ، ٢٥

إسماعيل بن جماعة = إسماعيل بن إبراهيم

بن عبد الله

إسماعيل بن عمر بن أبي القاسم الاسفندبادي

٢١

ابن أميلة = عمر بن حسن بن مزيد

بن أميلة

البدر بن جماعة = محمد بن إبراهيم بن جماعة

* بدل بن أبي المعز بن إسماعيل التبريزي ٢٤ ،

٢٥

* بركات بن إبراهيم بن طاهر الخثومي ١٨ ،

٢٢ - ٢٨ ، ٦١ ، ٦٢ ، ٦٤ ، ٦٦ ،

٦٨

أبو البركات بن عبد الواحد بن محمد بن المسلم ٢٠

بركاستا بن فرجوز بن فريون الديلي ٢١

برهان الدين سبط ابن العجمي = إبراهيم بن

محمد بن خليل

أبو بكر بن حرز الله بن حجاج ٢٥

أبو بكر الصنوبري = أحمد بن محمد بن الحسن

أبو بكر بن طاهر بن محمد البروجردي ٢١

* أبو بكر بن عبد العزيز بن جماعة ٦٨

أبو بكر بن علي بن المسلم = محمد بن علي

أبو بكر بن محمد بن طاهر البروجردي ٢١

أبو بكر بن محمد بن أبي الفضل الخلاطي ٢٨

أبو بكر بن ناصر النجار ١٩

تمام بن حيدرة الأنصاري ١٦

* تمام بن محمد بن عبد الله بن جعفر الرازي

٨ - ١١ ، ٢٩ - ٣١ ، ٦٦

تمام بن محمد بن عبد الله بن أبي جليل ١٦

أبو ثور = إبراهيم بن خالد الكلبي

جامع بن باقر بن عبد الله التيمي ٢٣

* جعفر بن أحمد الشاماني ٥٢

جعفر بن عبد الله بن طاهر ٢٤

جعفر بن محمد بن يوسف النوفلي ٢٨ ، ٤٤

* حرمله بن يحيى التجيبي ٦٠

الحسن بن إسماعيل بن حسن الاسكندراني

٢١

* الحسن بن حبيب بن عبد الملك الحصارى
١٠٣٠، ٨ - ١١، ٢٩ - ٣٢، ٦٦
* الحسن بن أبي عبد الله بن صدقة الصقلي
٢٦، ٢٧
الحسن بن علي بن إبراهيم الأهوازي ٥
* الحسن بن علي بن الحسن بن عساكر ٢١
الحسن بن علي بن عبد الله الباعثاني ٢١
الحسن بن علي بن عقيل بن علي التظلي ٢٢،
٢٣، ٣١
الحسن بن علي بن أبي نصر الهداري ٢١
الحسن بن محمد بن عبد الله الباعثاني ٢١
* الحسن بن مسعود بن الوزير ١٨
* الحسن بن هبة الله بن محفوظ بن مصرى ٢١
أبو الحسن بن يزيد الحلبي = علي بن محمد
بن إسحق
* الحسين بن إبراهيم بن الحسين الأربلي ٢٨،
٦١، ٦٢، ٦٨
الحسين بن أحمد بن عبد الواحد الاسكندراني
١٨
الحسين بن أحمد بن عبد الوهاب الاسكندراني
١٨
الحسين بن خضر بن الحسين بن عبدان ١٨
الحسين بن عبد الرحمن بن الحسين بن عبدان
٢١
أبو الحسين بن علي بن خلدون ٢١
الحسين بن محمد المحوزي ٨
الحسين بن محمد بن أبي نصر الهداري ٢١
الحسين بن هبة الله بن محفوظ بن مصرى
٢١
حزبة بن إبراهيم بن عبد الله ٢١

* حزبة بن أحمد بن حزبة القلاني ٧
حيدرة بن عبد الرحمن الدربندي ٨، ١٢
خالد بن منصور بن إسحق الأشنعي ٢١
* الحضر بن شبل بن الحسين الحارثي ١٦
* الحضر بن عبد المحسن الفراء ١٢
خليل بن أحمد بن قطعا ٦٨
داود بن عيسى بن عمر الهكاري ٢٨
سالم بن تمام بن عنان العرضي ٢٦، ٢٧
سعيد بن الحسن بن محسن الصهرستاني ١٥
سعيد بن عمر بن أحمد الموصلي ٢١
سلمان بن حزبة الحداد ٣٤
سيدم بن تمام بن حيدرة الأنصاري ١٦، ١٧
أبو طالب بن محسن بن علي الطاردي ١٦
* طاهر بن بركات بن إبراهيم الحشوعي ١٢،
٣٤
* طلحة بن عبد الله بن الحسن بن طلحة التنيسي
٨، ٩
* ظفر بن المظفر الناصري ٢، ٤، ٦
عبد الله بن أحمد بن الحسن النيسابوري
الحفاف ٤، ٦
* عبد الله بن أحمد السمرقندي ٨، ١٢
* عبد الله بن بركات بن إبراهيم الحشوعي
٢٨، ٦١
عبد الله بن جماعة = عبد الله بن محمد
بن عبد الرحمن
* عبد الله بن الحسن بن طلحة التنيسي ٨، ٩
* عبد الله بن الحسين بن محمد الحناني ٨ - ١١

عبد الله بن سالم بن تمام العرضي ٢٦ ،
٢٧

* عبد الله بن عبد الرحمن بن أحمد بن صابر
١٦ ، ٢٢ ، ٢٣ ، ٢٦ ، ٢٧ ، ٣١

عبد الله بن عثمان السقلى ١٩

* عبد الله بن محمد بن الحسن بن عساكر ٢١

عبد الله بن محمد بن سعد الله الحنفى ٢١

* عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن جماعة
٦٨ ، ٦٤ ، ٦٢

عبد الله بن محمد بن هبة الله الشيرازى ٢١

عبد الله بن محمد بن ياسين بن عبد الله اليمنى
٢١

عبد الله بن نضرون بن أبي الوليد الأندلسى
٢٨

عبد الباقي بن محمد بن عبد الباقي التميمى ١٥ ،
١٦

* عبد الجليل بن عبد الجبار بن عبد الواسع
الأبهري ٢٦ ، ٢٧

عبد الخالق بن حسن بن هياج ٢٢ ٢٣

عبد الرحمن بن أحمد بن الحسن بن زرعة ١٥

عبد الرحمن بن أحمد بن الحسين القيسى ١٨

عبد الرحمن بن أحمد بن عبد الباقي القيسى ١٨

* عبد الرحمن بن أحمد بن علي بن صابر السلى
١٣ - ١٧ ، ٣٦

* عبد الرحمن بن أحمد بن غازى ٦٨

عبد الرحمن بن أبي الحسين القيسى ١٨

عبد الرحمن بن الحسين بن محمد الحنائى ٨ -

١١

عبد الرحمن بن حصين بن حازم الأموى ٢١
عبد الرحمن بن أبي رشيد بن أبي نصر
المهدانى ٢١

عبد الرحمن بن عبد الله الحلبي ٢١

عبد الرحمن بن عبد الواحد بن مرة ١٩

عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوفى ٢١

* عبد الرحمن بن ممر بن نصر الشيبانى
١ - ٨ ، ٦ - ١١ ، ٢٩ - ٣٢ ، ٤٦ -
٤٨ ، ٦٦

عبد الرحمن بن محمد بن الحسن العراقى ٢١
* عبد الرحمن بن محمد بن الحسن بن عساكر
٢١

* عبد الرحمن بن محمد بن مرشد بن متفد ٢١
عبد الرحمن بن أبي منصور بن نسيم بن الحسين
٢١

عبد الرحمن بن يونس بن إبراهيم اليونى
٢٦ ، ٢٧

* عبد الرحيم بن محمد بن الحسن بن عساكر
٢١

* عبد الرحيم بن محمد المصرى ٦١
عبد الرحيم بن مخلص بن المسلم التكرورى
٢٦ ، ٢٧

* عبد الرزاق بن نصر بن المسلم بن نصر ١٦

* عبد الصمد بن الحسين بن أحمد التميمى ١٦

* عبد العزيز بن أحمد بن محمد الكتانى ٤٩ -
٥١

عبد العزيز بن عثمان بن أبي طاهر الأربلى
٢٦ ، ٢٧

عبد العزيز بن أبي علي بن علي بن محمد بن يحيى
الغرضي ٢١

* عبد العزيز بن علي الكازروني ١٢

* عبد العزيز بن محمد بن جماعة ٦١

عبد الفتى بن سليمان بن عبد الله المغربي ٢٣

* عبد القادر بن عبد الله الراوي ٢٢ ، ٢٣

عبد القادر بن قطوشاه ٦٨

عبد القادر بن محمد بن الحسن العراقي ٢١

عبد القادر بن يحيى بن يحيى الحياط ٢٨٠

عبد القوى بن عبد الخالق بن وحشى السلي

٢٤ ، ٢٥

* عبد الكريم بن الحسن بن طاهر بن يمان
الحصني ١٨ ، ١٩

* عبد الكريم بن حزة الحداد ٣٤

عبد الكريم بن عبد الواحد الزملكاني

٢٨

عبد الكريم بن محمد بن محلي الكفرطاي

٢٣

عبد الكريم بن أبي الوفاء ٦٨

* عبد الطيف بن محمد بن رزين الحموي ٢٨

* عبد المحسن بن محمد بن علي ٥٩

عبد الملك بن علي الحصري ٨

عبد المؤمن بن عبد العزيز الحارثي ٦٣

عبد الهادي بن عبد الله الأتابكي ٦٦

عبد الواحد بن عبد الوهاب بن عبد الله
الأصاري ٢١

* عبد الواحد بن محمد بن المسلم بن الحسن بن
حلال ١٥ ، ١٦ ، ٢٠ ، ٢٩ ، ٣١

* عبد الواحد بن مهذب التنوخي ١٧

* عبد الواسع بن عبد الكافي بن عبد الواسع
الأبهري ٢٦ ، ٢٧

عبد الوهاب بن أحمد بن عقيل السلي ٢١

عثمان بن إبراهيم بن الحسين ٢١

* عثمان بن سعيد الأعطاي ٦٥

عثمان بن علي بن الحسن اليوسي الرهبي ١٨

عثمان بن أبي محمد بن بركات الخشوعي ٢٧

عثمان بن محمد بن أبي بكر الاسفرايني ٢١

عز الدين بن إبراهيم بن عبد الله بن جماعة ٦٨

* علي بن إبراهيم الغزي ٦٨

* علي بن أحمد البخاري ٦٤

علي بن الحسن بن أحمد الحوراني إقطاعي ١٤

علي بن الحسن بن أحمد بن عبد الوهاب المري

١٥

* علي بن الحسن بن الحسن الكلابي ١٩

علي بن الحسين بن الحسن الكلابي ١٩

* علي بن الحسن بن هبة الله الحافظ بن عساكر

١٨ ، ٢١ ، ٣١ ، ٣٩

علي بن حسن الوزان ٦٨

علي بن الحسين بن صدقة الشراي ٤

علي بن خضر بن يحيى الأرموي ٢١

علي بن خليل بن أبي قيس ٦٨

علي بن عسكر الحموي ابن زين التجار ٢٢

* علي بن عقيل بن علي ضياء الدين التظلي

٢٠ - ٢٢ ، ٢٩ - ٣١ ، ٤٢

* علي بن القاسم بن علي بن الحسن بن عساكر

٢٤ ، ٢٥

* علي بن محمد بن إبراهيم الحناني ١ ، ٣ ، ٥٥ ،

٣٢

* علي بن محمد بن إسحق بن يزيد الحلبي الفقيه
أبو الحسن ٥٩

* علي بن محمد بن علي البالي ٢٦
علي بن محمد بن علي بن أبي العلاء المصيصي

١٩

علي بن محمود بن علي الشهرزوزي ٢٨

* علي بن المسلم بن محمد بن الفتح السلي ١٨

علي بن المظفر بن إبراهيم الكندي ٢٨

* علي بن هبة الله بن علي البغدادي الأمير

ابن مأكولا ٨ - ١١

* عمر بن إبراهيم بن أحمد الكناني ٦٧

* عمر بن أبي الحسن الدهستاني ١٢

* عمر بن حسن بن مزيد بن أميلة ٦٤

* عمر بن عبد المؤمن الحلبي ٦٨

عمر بن موسى بن عمر بن موسى ٢٨

عمر بن ناصر النجار ١٨

عيسى بن أبي بكر بن أحمد الضرير العراقي

٢١

عيسى بن قطان بن عبد الله القرواني ١٩

عيسى بن نيهان الضرير البرداني ١٨

فارس بن أبي طالب بن نجا ٢١

فضالة بن نصر الله بن حواش المرضي ٢١

فضائل بن طاهر بن حمزة ٢١

أبو الفضل بن بركات بن إبراهيم الحثوعي

٢٣

أبو الفضل بن صرمة بن علي بن محمد الحرائي

١٩

أبو الفضل حفيد عبد الواحد بن محمد بن المسلم

٢٠

* القاسم بن علي بن الحسن بن عساكر ٢١

أبو القاسم بن محمد بن معاذ الحرقاني ٢١

كامل بن محمد بن كامل التيمي الكفرطاني

١٨

* محمد بن إبراهيم بن جماعة بدر الدين ٦١

٦٨

* محمد بن إبراهيم بن عبد الله بن جماعة

تجيم الدين ٦٨

محمد بن أحمد الدراجي ردي ١٢

* محمد بن أحمد بن محمد الأبنوسي ٦٧

* محمد بن أحمد بن نعمة بن أحمد المقدسي ٢٨

محمد بن رندس الوزيري ١٩

محمد بن أبي بكر بن محمد القفصي ٢٥

* محمد بن أبي جعفر أحمد بن علي القرطبي

٢٤ - ٢٧ ، ٤٥

* محمد بن الحسن بن هبة الله بن عساكر ١٩

٤١

محمد بن الحسين بن الحسن الشهرستاني

١٣ - ١٥

محمد بن خليل الترجان ٦٨

محمد بن راشد بن عبد الكريم بن الهادي

٢٥

محمد بن سيد بن إبراهيم الحلواني ٢٦

محمد السمرقندي = محمد بن أبي الوفاء

محمد بن شبل بن الحسين الحارثي ١٦

محمد بن صديق بن بهرام الصفار ٢٦

٢٧

* محمد بن عبد الله بن الحسن بن طلحة التميمي

٩ ، ٨

محمد بن عبد الله بن محمد بن جماعة ٦٨

* محمد بن عبد الوهاب بن عبد الله الأنصاري

٢١

محمد بن عبيد بن منصور الهلالي ١٥

* محمد بن علي بن أحمد بن منصور الفسافي ١٨

* محمد بن علي بن محمد بن موسى الحداد السلمي

٨ ، ٤ - ١١ ، ٢٩ - ٣١ ، ٣٥ ، ٦٦

محمد بن علي بن محمد بن يحيى القرشي ٢١

محمد بن علي بن محمد اليميني ٢٦ ، ٢٧

محمد بن علي بن محمود الشهرزوزي ٢٨

* محمد بن علي بن المسلم بن الفتح السلمي ١٧ ،

١٨ ، ٣٨

محمد بن علي النصيبي ٥

محمد بن عمر بن أبي الحسن الحموي ٢١

محمد بن أبي القاسم بن أبي طالب الأنصاري

٢٨

محمد بن القاسم بن علي بن الحسن بن عساكر

٢١

محمد بن محمد بن أبي جعفر القرطبي ٢٦ ،

٢٧

محمد بن محمد بن عبد الله الشاشي ٢ ، ٤ ، ٦

محمد بن محمد بن علي الطرسوسي ٨

* محمد بن محمد بن المسلم بن الحسن بن هلال

١٥ ، ١٦ ، ٣٧

محمد بن محمد الدين بن عبد الله بن الحسين ٢٨

محمد بن أبي نصر بن عبد الله الحميدي ٨ -

١١

* محمد بن هبة الله بن محمد الشيرازي ٢١

محمد بن أبي الوفاء السمرقندي ٨ ، ٣٣

محمد بن يوسف بن أحمد بن خلف الحاف

٢٦ ، ٢٧

* محمد بن يوسف بن الصفي المصري ٦٨

* محمد بن يوسف بن محمد البرزالي ٢٦ ، ٢٧

محمد بن يوسف بن محمد التوفلي المروفي

بابن الكنجي ٢٨ ، ٤٤

* محمد بن يوسف بن يعقوب الإربلي ٢٦ ،

٢٧

محمود بن علي بن أبي الفثام ابن الفسال ٢٨

محمود بن معاني بن الحسن بن الخضر الأنصاري

التجار ١٨

مخلص بن المسلم بن عبد الرحمن التكروري

٢٦ ، ٢٧

مسعود بن أبي الحسن بن عمر التفليسي ٢١

مطاعن بن مكارم بن مزار بن عجرة الحارثي

١٦

معضاد بن علي البراني ٨ ، ٩

مكارم بن عمر بن أحمد الموصلي ٢١

أبو منصور بن أحمد بن محمد بن مصري ٢٥

* موسى بن جعفر بن محمد بن قرين العباني ٦٧

موسى بن شيخ التكرية ٦٨

موسى بن عبد الله بن محمد بن جماعة ٦٨

موسى بن علي بن عمر الحمداني ٢١

نصر الله بن محمد بن الحسن بن عساكر ٢١

* نصر الله بن محمد بن عبد القوي المصيصي

١٣ - ١٥

* نصر بن المسلم بن نصر التجار ١٦

* هبة الله بن أحمد بن محمد الأكفاني ١٢ -

٢٠، ٢٢ - ٢٥، ٢٧، ٢٩ - ٣١،

٣٤، ٣٥، ٤٠، ٥٢، ٥٨، ٦٦

هبة الله بن حمزة الحداد ٣٤

هبة الله بن علي البغدادى = علي بن هبة الله

* هبة الله بن معاذ بن عبد العزيز القرشي ٤٣

* وهب بن سلمان بن أحمد السلي ١٨،

١٩، ٤٠

يحيى بن أحمد بن نعمة المقدسي ٢٨

* يحيى بن علي بن محمد بن زهير السلي ١٨

* يوسف بن الحسن بن بدر النابلسي ٢٦

يوسف بن عبد الوهاب قاضي الصلت ٦٨

* يوسف بن محمد بن إبراهيم الكردى البمشقي

٢٨، ٦١

يوسف بن محمد بن عبد الرحمن المصري الناسخ

٢٦، ٢٧

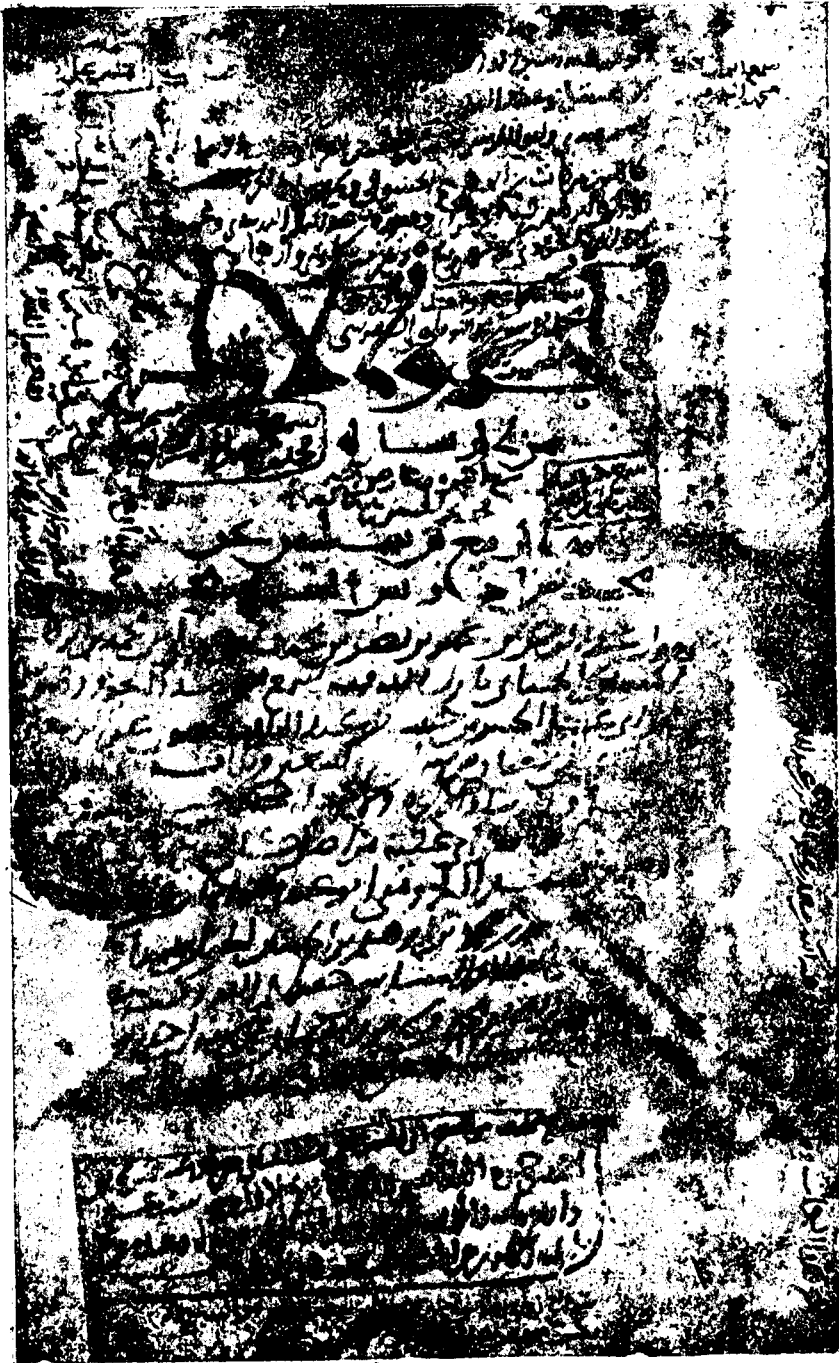
يوسف بن محمد بن يوسف البرزالي ٢٦

* يوسف بن مكتوم بن أحمد القيسي ٢٨،

٦١، ٦٣

يونس بن سلمان بن أحمد السلي ١٨

Handwritten text in Arabic script, likely a manuscript or document. The text is dense and covers most of the page, with some lines appearing to be headings or section markers. The script is cursive and typical of historical Arabic documents. The page shows signs of age, including wear and discoloration.



(من ١٢ من الأصل) وهو عنوان الجزء الأول بخط الريح

[illegible]

١٠
 ١١
 ١٢
 ١٣
 ١٤
 ١٥
 ١٦
 ١٧
 ١٨
 ١٩
 ٢٠
 ٢١
 ٢٢
 ٢٣
 ٢٤
 ٢٥
 ٢٦
 ٢٧
 ٢٨
 ٢٩
 ٣٠
 ٣١
 ٣٢
 ٣٣
 ٣٤
 ٣٥
 ٣٦
 ٣٧
 ٣٨
 ٣٩
 ٤٠
 ٤١
 ٤٢
 ٤٣
 ٤٤
 ٤٥
 ٤٦
 ٤٧
 ٤٨
 ٤٩
 ٥٠
 ٥١
 ٥٢
 ٥٣
 ٥٤
 ٥٥
 ٥٦
 ٥٧
 ٥٨
 ٥٩
 ٦٠
 ٦١
 ٦٢
 ٦٣
 ٦٤
 ٦٥
 ٦٦
 ٦٧
 ٦٨
 ٦٩
 ٧٠
 ٧١
 ٧٢
 ٧٣
 ٧٤
 ٧٥
 ٧٦
 ٧٧
 ٧٨
 ٧٩
 ٨٠
 ٨١
 ٨٢
 ٨٣
 ٨٤
 ٨٥
 ٨٦
 ٨٧
 ٨٨
 ٨٩
 ٩٠
 ٩١
 ٩٢
 ٩٣
 ٩٤
 ٩٥
 ٩٦
 ٩٧
 ٩٨
 ٩٩
 ١٠٠

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي جعل القرآن الكريم
موسمًا من مواسم الخير والبر

فَمَنْ زَوَّجَ نِسَاءً مَا دُرَّ عَلَيْهِ هَذَا لَدُنَّ النِّسَاءِ الْيَتَامَاتِ هَذَا
 يَنْبَغِي مِنْهُنَّ أَكْثَرُ مِنْ أَرْبَعٍ وَلَوْ نَبَّحَ خَامِسَةً فَتَبَعَ ذَلِكَ كِتَابُ
 مَا كُنَّ مِنْ وَاحِدَةٍ الْإِنْكَاحِ مَعَ وَتَدَ كِتَابُ الْخَامِسَةِ
 مِنَ الْجَلَالِ يُوجِدُ كَذَلِكَ الْوَاحِدَةِ بِمَعْنَى تَوَالِدِ وَاحِدَةٍ لَمْ يَمُتْ
 مَا دُرَّ لَهُ كَذَلِكَ الْوَاحِدَةِ الْإِنْكَاحِ وَعَلَى أَكْثَرِ الْأَرْبَعَةِ
 لَا تَطْلَعُ لِيَهْوَى نِكَاحَ الرَّجُلِ الْمَرَّةَ الْأَوَّلَةَ عَلَيْهِ نِكَاحُ نِسَاءِهَا
 وَلَا خِلَافَ بَيْنَهُمَا كَمَا خَرَّجَ اللَّهُ إِمَامَانِ السَّيِّئُ الْخَلْقُ وَكَوْنُ
 الْعَقْدِ وَالْحَالَةِ وَاعْتَمَدَ فِي مَعْنَى مِنْ أَكْثَرِ الْوَاحِدَةِ الْإِنْكَاحِ
 كَمَا كُنَّ نِكَاحُ الْمَرَّةِ أَوْ أَكْثَرُ رَأْسًا كِتَابُ الْعَقْدِ أَوْ أَكْثَرُ
 أَمَّا إِذَا خَلَّتْ هَذِهِ الْمَرَّةَ لَيْتَ قُلٌّ أَجِدَ فِيهَا أَوْ خَرَّجَ
 حَرَمًا أَلْ فَيَقُولُ اللَّهُ لَمْ يَمُتْ هَذَا خَرَّجَ اللَّهُ مَعْنَى أَحَدٍ وَسَيَأْتِي
 أَنْ لَا تَحْزَمَ عَلَى طَرَفٍ أَمَّا أَمَّا السُّبُطُ اللَّهُ وَهَذَا الْعَمَلُ لَمْ يَمُتْ
 أَوْ جَرَّ عَلَى طَرَفٍ مَعْنَى كَلِّ النَّاسِ يَقُولُ اللَّهُ أَمَّا الْخَرَجُ لَمْ يَمُتْ
 مَا سَمِعَ اللَّهُ حَرَمًا أَوْ خَرَّجَ هَذَا رَفْعًا لَمْ يَمُتْ لَمْ يَمُتْ لَمْ يَمُتْ
 وَاعْتَمَدَ عَلَيْهَا وَاعْتَمَدَ لَوْ أَخْلَتْ أَلَمْ يَمُتْ مَعْنَى سَوَاءَ كَأَنَّ مَعَ
 الْجَمْعِ الدَّرَجَةِ مَا هَلْ الْعَمَلُ الْعَمَلُ أَلَمْ يَمُتْ لَمْ يَمُتْ لَمْ يَمُتْ
 كَيْفَ يَمُتْ مَعْنَى أَلَمْ يَمُتْ هَذَا مَعْنَى مَا أَرَادَ اللَّهُ تَعَالَى لَمْ يَمُتْ
 وَأَمَّا الْخَرَجُ فِي كِتَابِ السُّبُطِ أَلَمْ يَمُتْ لَمْ يَمُتْ لَمْ يَمُتْ
 سَمِعَ اللَّهُ خَرَجَ مَعْنَى لَمْ يَمُتْ لَمْ يَمُتْ لَمْ يَمُتْ
 الْخَرَجُ يَمُتْ لَمْ يَمُتْ لَمْ يَمُتْ لَمْ يَمُتْ لَمْ يَمُتْ
 وَكَيْفَ تَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى أَلَمْ يَمُتْ لَمْ يَمُتْ لَمْ يَمُتْ
 مَعْنَى سَمِعَ اللَّهُ دَرَجَةِ وَكَيْفَ يَمُتْ مَعْنَى كَيْفَ يَمُتْ
 وَهَذَا أَلَمْ يَمُتْ لَمْ يَمُتْ لَمْ يَمُتْ لَمْ يَمُتْ لَمْ يَمُتْ
 مَعْنَى سَمِعَ اللَّهُ خَرَجَ مَعْنَى لَمْ يَمُتْ لَمْ يَمُتْ لَمْ يَمُتْ

و على حسن حبس قاس
 الحمد لله الرحمن الرحيم
 الحمد لله الرحمن الرحيم

لا اوله فخطر ان يكون اقل من ذلك فاجرت ما اجاز الصابون لم
 يحسن هذا احكاما للذات ان قلنا انها كغيرها في ثبوت خبر الواحد
 استدلوا بها شيئا كلها انوا من اجزاء شهادته النساء تعال
 هذه من جهة تفويض الشهاده سواء الاتباع من غير ما
 اعلم من اهل العرفه بما لا يقدار وما هو مقتضى العقل يكون جاز
 الشهاده في امور عده و فيها في امور طر فاني هو سر ودها
 ان استعمل في موضع جزمه الى نفسه و ياد من اقر به ما كان الحرام
 في موضع بها في نفسه ثم ما اول دلالة او الدواوين بها
 او موضع التميز سواءها و منه في الشهاده او الشهاده
 بها على واحد ليدل به ثلثا او عقوبة والمرجل لم يقد له ثلثا او عقوبة
 او هو ككلها لمر عده من كثر من كثر داخل في عقوبه و عقوبه
 و الوباء الذي لم يرد و اعلمه كثره لدا الى من اعلمه ان يكون اشد كثره
 له منه لولده او والد فمقتضى شهادته انه لا طين ظاهر كطريقه
 في نفسه و اقره و والد له و كثره و ما يميز منه من مواضع الطين
 في الحديث بما يحكى و كثره الحرام نفسه و قال كثره و لا يدع شيئا ولا من
 يشهد شيئا مما يهدد الناس و لا ما منه عقوبة عليه و لا له و هو
 و من كثره و له الحديث عن المسامح سواء ان كان راوينا على كثره
 و هو بشرط انعامه منه ان كثره كذا انه قد يكون طيناً بده و قد
 الحرام و منه لثمن اخر و هو ان كثره كذا كثره حال انما هي
 لثمن انما المسامح و قد اقصاه و لثمن كذا ان يكون اقل من ثلثها
 و ان من ان كثرها الثمن بها في اخر و بيان ذلك في الشهاده بها
 انهم قد شهد بها او من و قد شهد بها قبل ذلك كذا كثره (المؤمنين)
 بالبر و الشهاده و عده و كثره و كثره كذا ان من انما هي
 المنع من الغناه فكتبت له فله من كثره من الصبر و من المسامح
 و انما في هذه الاحكام و في ان يكون كثره كذا في نفسه
 كثره منه فمقتضى كثره كذا ان يكون كثره كذا في نفسه

(ص ١١٢ من الأصل) وهي أول الجزء الثالث من الكتاب بعد العنوان

لوحة رقم ١٠ - قطعة من الزاوية اليمنى من (ص ٣٦ من الأصل) لقارة خطها بخط لوحة رقم ١١ - الصورة عن ورقة من البدوي

اربيعه مما احبته الله عليه من
 ما اشتهر به واحد النصارى واسمك
 سم طلع وعبد الله بن حازم بن
 صوته ولا كفقه ما سول حادنا اذا
 صلو ان في اشد واليه ظاهرا على
 لدرسوز الله صيام سطر سمار عدا
 ما بين في هو سوز الله على هذا
 صه في صوم والى ان من الصامت
 الله على حلة من جاب من لا فتح
 عله الله ان يذله الحدم
 ومن الصلوة الذي ذكر الصلا
 من الله ما ربه ان سلك عن الحمة
 ولا تفروهم الله ما السان امرنا
 القتل من الحاد على انظر لغير طاه
 بد عمار النساء فيه حاد طاه
 ما لما بعد وال الصلوة لا ما يوجد
 طاه ما كماله ان الله الماد كرا الله
 ما كماله الله من سوز سوز
 كماله ما كماله الله من سوز سوز
 الحاح كماله لا طاه من سوز
 لمر من الله سوز ان سوز
 سوزا و كماله الحاح من سوز
 من سوز الله من سوز الله
 منها في الحاح الذي سوز الله
 على كماله الحاح من سوز الله
 ان الصلوة من سوز الله
 وحاح ما في الحاح من سوز الله

الصلوة والصلوة

لوحة رقم ١١ - الصورة رقم (٥١) من اللوحة (رقم ٧) من الجزء الأول من (كتاب الأوراق البدية) وهي قطعة من مخطوط مؤرخ سنة ١٩٥

اربيعه مما احبته الله عليه من
 ما اشتهر به واحد النصارى واسمك
 سم طلع وعبد الله بن حازم بن
 صوته ولا كفقه ما سول حادنا اذا
 صلو ان في اشد واليه ظاهرا على
 لدرسوز الله صيام سطر سمار عدا
 ما بين في هو سوز الله على هذا
 صه في صوم والى ان من الصامت
 الله على حلة من جاب من لا فتح
 عله الله ان يذله الحدم
 ومن الصلوة الذي ذكر الصلا
 من الله ما ربه ان سلك عن الحمة
 ولا تفروهم الله ما السان امرنا
 القتل من الحاد على انظر لغير طاه
 بد عمار النساء فيه حاد طاه
 ما لما بعد وال الصلوة لا ما يوجد
 طاه ما كماله ان الله الماد كرا الله
 ما كماله الله من سوز سوز
 كماله ما كماله الله من سوز سوز
 الحاح كماله لا طاه من سوز
 لمر من الله سوز ان سوز
 سوزا و كماله الحاح من سوز
 من سوز الله من سوز الله
 منها في الحاح الذي سوز الله
 على كماله الحاح من سوز الله
 ان الصلوة من سوز الله
 وحاح ما في الحاح من سوز الله

باب الرسالة من تصنيف الأماير

المستأنف في اللغة منى
منى احدى نواحي مكة

الملكوت ربحي التقيي والشيخ سلطان المولى العربي رحمه الله عليه

منذ عهد النبي صلى الله عليه وآله وسلم

المسجد من قبل المسجد الكبير في سنة 1230

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي جعل القرآن الكريم
موسى عليه السلام

[Faint handwritten notes at the bottom of the page]

[illegible][illegible]

استوائ

فمن بعد ان سجد على الارض سجد على الارض سجد على الارض

عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم انه قال لا اله الا الله

ما علم اني طرقت عندهم "مراداً المستفيد" من المال

1945

[illegible]

۶۳۵۰ اصل

مَا خَلَفَ عَلَيْهِ وَكَوْنِ الْخَالِفِ لِنَفْسِهِ عَزِيزَةً وَخِيَصَاتُهَا

اعلم: ان كتاب الرشالة.

• من کتب الامام ابي عبد الله •

• الشافعي رضي الله عنه •

بسم الله الرحمن الرحيم

علي أصوات خدك في حزم

اگر کسی دل لعل میں جو چہ وصلوا نہ علی محمد مرسلہ

وَعَلَىٰ أَعْيُنِنَا رَوْحُكَ وَسُلَامُكَ وَفَرَحُكَ وَكَرَمُكَ وَلَا

الكتاب وحده في الاشارة الى العلم العظيم وبوحشنا وبعين الوكره

[illegible]

